رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اتهام
اتهم علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني الذي استبعده رفسنجاني من التشكيلة الجديدة للحكومة بانتهاك الدستور والنظام الداخلي للبرلمان الايراني بسبب رفضه المثول امام البرلمان للاجابة على مجموعة من الاسئلة .

١٦ صفحة — الاثنين ٢٠ محرم ١٤١٠ هـ ٢١ آب ١٩٨٩ م العدد ٧٠٢٢ — ATH - THAWRA , Monday , 21 Aug . No . 7022 — ٧٥ فلساً

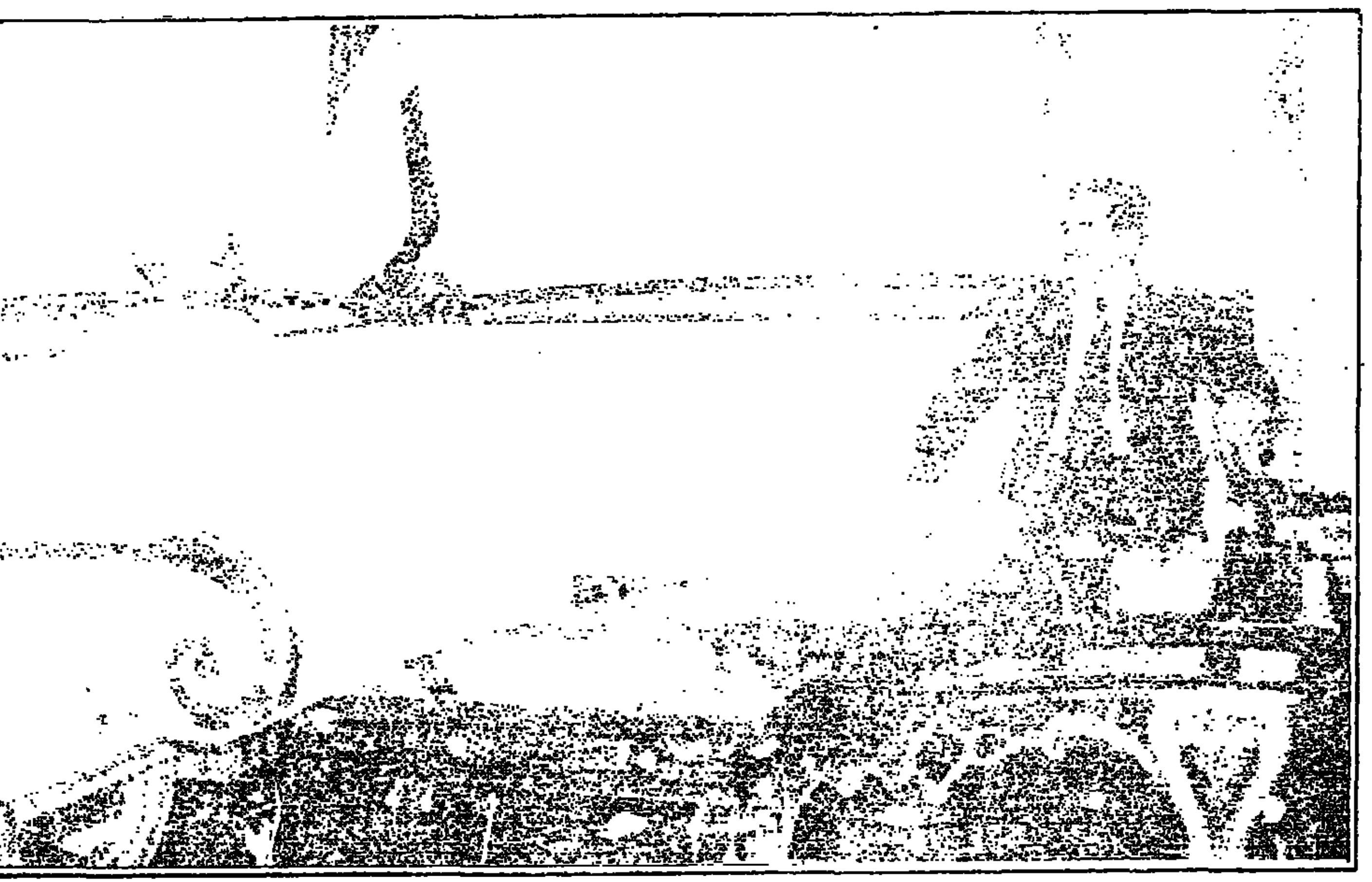
بدء المباحثات الرسمية بين العراق وتشاد

القيادة القومية تدعو الى اتخاذ موقف عربي صحيح لفضح مؤامرة النظام السوري ضد لبنان والامة

الجميع مطالبون بالتظاهر والغضب ضد حافظ اسد والتضامن والتعاطف مع شعب لبنان

بحث سبل تطوير علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين العراق وتشاد وتطورات الاوضاع في المنطقة

تهان للرئيس القائد صدام حسين من الرئيس حبري بتحقيق النصر والسلام



بدات في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية تشاد .

وراس الجانب العراقي الى المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما راس الجانب التشادي السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد .

وتناولت المباحثات علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة وسبل تطويرها في جميع المجالات والتي تخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين .

وعبر الرئيس التشادي حسين حبري عن تهانيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة تحقيق النصر والسلام وجدد تعازيه لوفاة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق والمغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وتناولت المباحثات ايضا تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والقائم باعمال سفارة العراق في تشاد .

وحضرها عن الجانب التشادي السادة النفي باووين النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاستشاري والشيخ بن عمر وزير العلاقات الخارجية وادم موسى سيف وزير الاعلام والارشاد القومي وبشارة ادريس حكار ومؤمن توغوي حاميدي عضوا المكتب التنفيذي للجنة المركزية للاتحاد الوطني للاستقلال والثورة واحمد موسامي مدير مكتب رئيس الجمهورية والسفير التشادي في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى على شرف السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين .

في تصريح لناطق باسم القيادة القومية للحزب

دعوة الحكومات العربية الى مقاطعة النظام السوري والابتعاد عن [illegible]

مخطط حافظ اسد لا يستهدف لبنان واللبنانيين وانما يستهدف الامة العربية

دعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدول العربية وحكوماتها والمنظمات والحركات السياسية والجماهير والنقابات والاتحادات العربية الى اتخاذ موقف عربي صحيح لفضح المؤامرة التي ينفذها حافظ اسد ضد لبنان والامة العربية .

وقالت في تصريح ادلى به الناطق باسمها امس ان الجميع مطالبون بالتظاهر والغضب ضد حافظ اسد والتضامن والتعاطف مع شعب لبنان باية وسيلة من وسائل النضال الجماهيري .

ودعت الحكومات العربية الى مقاطعة نظام حافظ اسد والابتعاد عن سلوك اساليب المراوغة والخداع بشجب اعمال حافظ اسد في السر ومده في السر والعلن بالمساعدات المالية والاقتصادية والدعم السياسي .

كما طالبت القيادة القومية في بيانها الشعب السوري المكافح للتعبير بكل ما اوتي من قدرة بالوسائل السرية عن سخطه واستنكاره وشجبه لموقف نظام حافظ اسد الخائن المتآمر .

وقالت ان المطلوب ليس موقفا عربيا صحيحا على مستوى الحكومات والدول العربية فحسب وانما مطلوب ايضا موقف نضالي صحيح على مستوى الجماهير العربية والنقابات والاتحادات والمنظمات الجماهيرية وعلى مستوى الحركات والتنظيمات السياسية .

واكدت ان مخطط حافظ اسد في لبنان لا يستهدف لبنان واللبنانيين وانما يستهدف الامة العربية وان زخم التدمير ومستوى التحالف الشعوبي الاجرامي مما نشهده على الساحة اللبنانية مدفوع بهذه الاهداف الشاملة وليس باهداف على الساحة اللبنانية وحسب .

وشددت القيادة القومية في بيانها على ان غياب الموقف المجابه لحافظ اسد وسياساته وتحالفاته الشعوبية التي استهدفت كل ما هو مقدس قد شجعه على اعلان تحالف شعوبي جديد بينه وبين ايران في ساحة لبنان .

وقالت كما ان السكوت على مذابح حافظ اسد في مدينة حماه والمذابح التي ارتكبها ضد الفلسطينيين على ارض لبنان وغياب رد الفعل ضده عن مساره واتجاهه وزخمه الصحيح قد شجعه على اجراء تحالف شعوبي معلن مع ايران ضد العراق اثناء الحرب ليستهدف الامة ككل من خلال استهداف العراق .

البقية ـ ص١٥

القوات السورية تستأنف قصفها الاحياء السكنية وسواحل وموانىء بيروت

العماد عون : الايرانيون يتدفقون على لبنان وتحالف سوري ايراني للقتال مباشرة

بيروت ـ ٢٠ ـ الوكالات : مواصلة لنهجها الثابت في تجاهل الاجماع العربي والدولي واستمرارا في خرقها لقرارات وقف اطلاق النار في لبنان استانفت القوات السورية قصفها للموانىء اللبنانية والمناطق الساحلية شمالي بيروت والاحياء السكنية في المنطقة الشرقية .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر امنية قولها ان القوات السورية قصفت بوابل من نيران المدفعية الموانىء اللبنانية والشريط الساحلي وذلك لمنع السفن والزوارق من دخولها في نطاق الحصار البحري الذي تفرضه على لبنان .

وقالت اذاعة صوت لبنان ان القوات السورية قصفت بالمدفعية والصواريخ والراجمات الاحياء السكنية في الاشرفية واطرافها وفي وسط المتن وساحل كسروان والفتوح وساحل جبيل مما اضطر قوات الجيش اللبناني الى الرد على مصادر النيران السورية .

واضافت ان محاور العاصمة امتدادا حتى المتحف البربير ـ الطيونة ـ دار الكتاب والشياح وعين الرمانة تشهد منذ ليلة امس مناوشات

البقية ـ ص١٥

بدء المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية

عمان ـ ٢٠ ـ واع : بدات في عمان اليوم الجلسة الاولى من المحادثات بين الجانبين الاردني برئاسة الملك حسين عاهل الاردن والفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المباحثات التي تاتي في اطار التنسيق والتشاور الاردني ـ الفلسطيني ستتناول اهم القضايا الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك والتحرك على الساحة الدولية دعما للموقف الفلسطيني

البقية ـ ص١٥

هروب الجنود السوريين من لبنان

افادت مصادر المعارضة السورية ان حالات هروب الجنود السوريين من لبنان ازدادت عقب التدخل السافر لقوات النظام السوري في قصف الاحياء السكنية في العاصمة اللبنانية .

وقالت المصادر ان التذمر بدا يسود افراد القوات السورية الموجودة في لبنان وبداوا يرفضون المشاركة في الحرب

البقية ـ ص١٥

سلطات الامن السورية تداهم احد احياء حلب

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : ذكرت الانباء الواردة من دمشق اليوم ان سلطات الامن السورية قامت مؤخرا بتطويق حي الكلاسة في حلب وشنت حملة مداهمة على بعض منازله .

وقالت ان هذه السلطات اعتقلت ثلاثين شخصا من عائلة آل برغل حيث جرى اعدام ثلاثة اشخاص منهم بينهم الحاج محمد آل برغل .

وذكرت الانباء ان سبب هذه الحملة الارهابية يعود لانتماء اغلب افراد هذه العائلة لتنظيمات وطنية مناوئة لنظام حافظ اسد .

فضيحة ايرانية جديدة ..

البرلمان يطالب باستجواب بهزاد نبوي وعدد من رموز النظام لاختلاسهم وتورطهم في جرائم مالية

طهران ـ ٢٠ ـ انصات . واع : طالب اعضاء في البرلمان الايراني اليوم باستجواب بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة بشان فضيحة اختلاس وتورطه في جرائم مالية كما طالبوا بمحاكمة عدد من رموز النظام بالتهم نفسها الموجهة الى نبوي .

وذكر راديو طهران في نبا التقط اليوم ان البرلمان الايراني سيشكل لجنة للتحقيق مع بهزاد نبوي ومسؤولين اخرين في النظام بسبب سوء ادارتهم والفوضى التي اوصلت الاقتصاد الايراني الى الانهيار التام .

ومن الجدير بالذكر ان مطالبة اعضاء البرلمان الايراني باتخاذ هذه الاجراءات تندرج بشكل وثيق ايضا في اطار الصراع المحتدم على السلطة في ايران بين الرموز والكتل السياسية المتصارعة .

على الصعيد نفسه قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان الفوضى كانت تخيم على الجلسة التي عقدها البرلمان الايراني امس بقصد انتخاب اعضاء الحكومة الجديدة في ايران .

البقية ـ ص١٥

بعيد عن الحرب قريب من السلام

يوسف القعيد — القاهرة

يقول احد ابطال رائعة تولستوي العظيمة «الحرب والسلم» ان القادرين على خوض غمار الحروب الحقيقية هم فقط الذين يصبحون قادرين بعد ذلك على صنع السلام الحقيقي . اما الذين لا يقدرون على الحرب فهم ايضا يخافون السلام والذين يدخلون الحروب هربا من انعدام القدرة على حل مشاكلهم الداخلية يصبح انتهاء هذه الحروب شبحا يهددهم في كل وقت . والحل الوحيد امامهم هو تلك المنطقة الرمادية حيث لا يعرفون اين تنتهي الحروب واين يبدا السلام . تلك المنطقة التي يسميها علماء السوق بمنطقة اللاحرب واللاسلم بكل اخطارها التي لا تقل في بعض الاحيان عن اخطار الحروب نفسها . ففي هذه المنطقة تتداخل ملامح الحرب وملامح ازمنة السلم في زي واحد .

وهذا ما جرى بالتحديد بين العراق وايران منذ اكثر من عام مضى .

في الثامن من شهر آب الماضي كانت حرب الثماني سنوات قد انتهت بالنسبة للعراق وابتداء من اليوم التالي بدا العراق مسيرة اخرى جديدة فيها كل مفردات ما بعد الحرب حيث يصبح بناء السلام هو البديل الحقيقي للحرب . بدا العراق في تعمير الفاو واعادة بنائها من جديد واعادة تعمير كل شبر خربته سنوات الحرب وبدا التحضير لحياة جديدة وبدات تلوح في الافق احزاب سياسية جديدة وصحف جديدة انها كلها مشروعات وتخطيطات تلوح منها رائحة البناء ومن يفعل هذا يكون قد خرج من حرب شاملة منتصرا

البقية ـ ص١٥

بعد ان اعلنت اللجنة الثلاثية اسباب وصولها الى طريق مسدود

لبنان .. السبب الرئيسي في الازمة .. والطريق الى الحل ..

بقلم : المحرر السياسي

منذ اربعة عشر عاما ولبنان يعاني من حالة شاذة تفاقمت مع مرور السنوات حتى باتت تشكل اليوم تهديدا من اخطر انواع التهديد للامن القومي العربي .

وطيلة هذه السنوات الاربع عشرة قيل الكثير عن اسباب هذه الحالة او (الازمة) وعن وسائل حلها . وفي وقت مبكر جدا ابدى العراق موقفه الصريح في ذلك .. ففي عام ١٩٧٧ تحدث القائد صدام حسين علنا وابدى رايا جريئا صادقا ينبع من الضمير القومي الصافي لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن بصيرة القائد وبعد نظره اللذين تاكدا وثبت صوابهما ازاء كل القضايا القومية المهمة التي واجهت الامة خلال العقدين الماضيين .

ان العراق . وفي مقالة القائد صدام حسين حينذاك . رفض منذ البدء الانجرار الى التحليل السطحي والسهل الذي عزا ماسمي بالازمة اللبنانية الى الصراع او التنافس الديني او المذهبي بين اللبنانيين . من دون ان يعني ذلك انكار الحقائق في هذا الشان في لبنان .. فمن المعروف ان في لبنان اوضاعا دينية ومذهبية استخدمها السياسيون اللبنانيون الانتهازيون طيلة الوقت ذريعة للتنافس وقاعدة لنفوذهم الشخصي والعائلي .. كما رفض العراق في الوقت نفسه الانجرار الى التحليل السطحي السهل الذي عزا تدهور الاوضاع في لبنان الى اسباب اقتصادية واجتماعية دون ان ينكر الحقائق في هذا الشان ايضا .

والسبب الرئيسي في رفض العراق الانجرار الى مثل هذا الطراز من التحليل السطحي والسهل هو ان هذه الحقائق الدينية والمذهبية والاقتصادية والاجتماعية كانت موجودة منذ قيام لبنان ومع ذلك بقي لبنان واحة للتعايش بين مختلف الاديان والمذاهب وحقق برغم الحقائق الاقتصادية والاجتماعية السلبية فيه مستوى من الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي يتميز على كثير من الاقطار العربية الاخرى التي لم تصل ظروف اجتماعية واقتصادية اكثر سوءا فيها عن مثل هذا المستوى من الدمار والخراب الذي حل بلبنان .

كما ان هذه الحقائق مهما كان شانها في الوضع اللبناني لايمكن ان تبرر هذا المستوى الخطير جدا والواسع جدا من القتل والدمار الذي حل باللبنانيين وبلبنان .

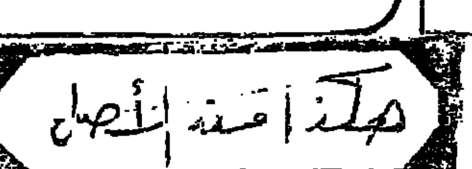
ان السبب الرئيسي في هذا الذي جرى في لبنان طيلة اربعة عشر عاما .. وفي ما اصابه من قتل وتدمير ليس المشكلات الدينية والمذهبية وليس مقدار ما للمسلمين او المسيحيين فيه من حصص في الحكم .. ولا في هذه السلبية او تلك في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية فهذه اوضاع واسباب تبقى ثانوية ازاء السبب الرئيسي كما تبقى قابلة للعلاج في اطار حوار وطني حر وتعاون وطني صادق وبناء بين اللبنانيين .

ان السبب الرئيسي هو تصميم اعداء الامة العربية على تدمير انموذج التعايش بين العرب المسيحيين والعرب المسلمين في لبنان وقد استخدمت الذرائع الدينية المذهبية والاقتصادية والاجتماعية وضخمت الى ابعد مدى لتغطية هذه المؤامرة القذرة التي تستهدف القومية العربية والقضية الفلسطينية في الصميم .. ولا يحتاج المرء الى الكثير من الجهد لكي يعرف من المستفيد من تدمير انموذج التعايش الوطني في لبنان على ما كانت فيه من علل وسلبيات وبالتالي من الذي يشترك في هذه المؤامرة .. لقد تاكد عبر اربعة عشر عاما من ازمة لبنان ان الاطراف الرئيسية في هذه المؤامرة هي الصهيونية والحكم الطائفي الشعوبي في سورية والنظام الايراني الشعوبي الحاقد على الامة العربية والطامع في ارضها لتحالفهم سرا حينا وعلنا حينا اخر كل الدوائر والجهات الاستعمارية التي تريد العبث بالاوضاع العربية واضعاف الامة العربية .

ان «اسرائيل» هي اول المستفيدين من تدمير انموذج التعايش الوطني في لبنان .. لقد كانت «اسرائيل» قبل انفجار الازمة في لبنان الكيان الوحيد في المنطقة القائم على اساس ديني .. فضلا عن طبيعتها ككيان مغتصب لارض الغير . فكل الدول الاخرى في المنطقة قامت على اساس المواطنة والتعايش والاخوة بين ابناء الوطن الواحد بصرف النظر عن انتمائهم الديني او المذهبي لذلك فان تدمير انموذج التعايش بين المسيحيين والمسلمين العرب في لبنان يحقق للصهيونية مكاسب كبيرة جدا . لقد سعت «اسرائيل» بكل الوسائل الى تقسيم لبنان كما سعت بشكل خاص الى ان تقوم فيه دويلة مسيحية .. ودويلات طائفية اخرى .. فهذا التقسيم يعطيها قوة سياسية هائلة لمقاومة مطالبة الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وغزة وهي تسعى الى ان تستخدم القتل الوحشي الذي يجري في لبنان تحت ذرائع دينية ومذهبية لكي تقول للعالم : انظروا الى ما حل

البقية ـ ص ١٤

الاعلام العربي يحيي النصر العراقي الحاسم في الذكرى الاولى لوقف اطلاق النار ص١٥



هكذا عند الأصل

في ذكرى استقلال افغانستان

نجيب الله يقترح هدنة تعقبها انتخابات برعاية الامم المتحدة

كابل بالصواريخ

اسلام اباد - ٢٠ - اف : ذكرت اذاعة كابل التقط بثها في اسلام اباد ان الرئيس الافغاني نجيب الله اقترح امس هدنة لمدة ستة اشهر تعقبها انتخابات تجري برعاية الامم المتحدة .

واقترح الرئيس الافغاني ايضا تشكيل حكومة تخول كامل السلطات الى ان تحل محلها حكومة جديدة تتمخض عن الانتخابات .

وقد وجه الرئيس نجيب الله هذا العرض للسلام الى المقاومة في برنامج اذاعي بمناسبة مرور سبعين عاما على استقلال افغانستان .

واكد الرئيس الافغاني ان حكومة كابل على استعداد لمناقشة جميع المنظمات الافغانية واعطاء اذان صاغية لكل دولة تؤيد السلام في افغانستان .

كما اشار نجيب الله الى الاقتراح السوفيتي بعقد مؤتمر دولي تحضره الدول المجاورة لافغانستان واضاف ان المؤتمر يمكن ان يكلف مجلسا اعلى بلجراء انتخابات في مدى ستة اشهر يتم خلالها ضمان وقف اعمال الحرب .

واوضح نجيب الله ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يضم ايران وباكستان والصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والهند وافغانستان .

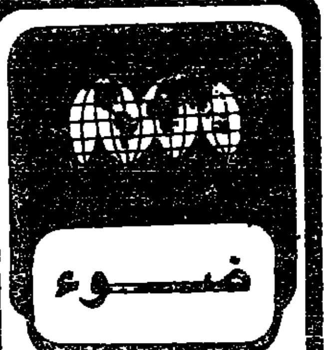
وقال ان الدول الاوربية التي تعمل من اجل ايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية يمكن ان تشارك في المؤتمر

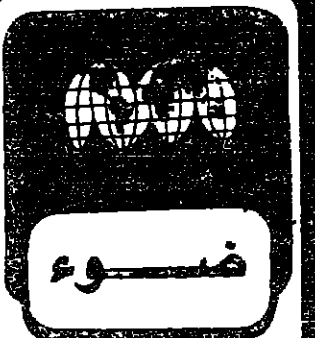
وتعارض الولايات المتحدة وباكستان عقد مؤتمر دولي حول المشكلة الافغانية .

ولم يصدر بعد اي رد فعل ازاء مقترحات نجيب الله عن زعماء المقاومة الافغان المتمركزين في باكستان وقد رفضوا نداءات نجيب الله السابقة لنزع السلاح .

من جهة ثانية اطلقت قوات المعارضة الافغانية الليلة الماضية اثني عشر صاروخا على العاصمة الافغانية كابل .

وذكر راديو مونت كارلو ان القصف الصاروخي اسفر عن اصابة ثلاثة بجروح بالاضافة الى تدمير منزل ودار للسينما في الضواحي الشمالية للعاصمة الافغانية .







ضوء

السؤال

ليس ثمة شك في ان استبعاد محتشمي وزير الداخلية السابق وريشهري وزير المخابرات السابق من الحكومة الايرانية الجديدة التي تقدم بها رفسنجاني الى مجلس الشورى ينطوي على اكثر من دلالة ومغزى في مقدمتها ان رفسنجاني قد جرد اثنين من ابرز خصومه ومنافسيه من مواقع النفوذ والقرار السياسي .

وربما يقال ان رفسنجاني بهذا الاستبعاد قد احكم قبضته على الموقف السياسي في طهران اكثر من اي وقت مضى . وربما يقال كذلك ان التشكيل الجديد للحكومة الايرانية يتيح امكانية تحقيق قدر اكبر من الانسجام والتفاهم داخل التركيبة الحاكمة في ايران .. ولكن !

وبرغم ان رفسنجاني قد تخلص من عنصرين رئيسين من العناصر التي يطلقون عليها (الجناح المتشدد) في ايران . وانه ربح جولة مهمة في مواجهة هذا الجناح ولكن كل هذه التقديرات والاستنتاجات لاتعني ان سيطرة رفسنجاني على الوضع سياسيا تحول دون بروز احتمالات ومفاجات غير محسوبة :

ويبقى ماهو اهم .. ان مشكلة ايران الاساسية بل مشكلاتها الكثيرة والمتفاقمة لاتكمن في الوجوه او الاسماء او (الاجنحة) التي تقود الحكم ولكنها تكمن اولا واخيرا في المنهج السياسي الذي يتبعه النظام الايراني منذ عشر سنوات وهو المنهج الذي يحدد سياسات الحكومة ومواقفها ويحكم حركتها وتوجهاتها في الداخل او الخارج .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بالحاح شديد .. هل تتشبث الحكومة الرفسنجانية الجديدة بالمنهج السياسي القديم للنظام ام انها تقوم بتغيير ذلك المنهج وتتجاوزه وتضع اسسا ودعائم سليمة لمنهج سياسي جديد يختلف جذريا عن المنهج السابق ؟ !

من العسير تماما ان تنجح حكومة رفسنجاني في حل مشكلات ايران الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتفاقمة اذا مابقيت تلف وتدور داخل الافكار والتوجهات القديمة للنظام وسياساته واذا ماعجزت عن تجاوز المرحلة السابقة بكل معطياتها ومخلفاتها .

على اية حال ما زالت هناك مصاعب وعقبات كثيرة امام رفسنجاني ينبغي عليه تخطيها لكي يستطيع ان يفرح ويهنا بحكومته الجديدة .. ! فمازال هناك مجلس الشورى واعوان محتشمي وريشهري وموسوي وهراندي فيه ومازال هناك (المرشد) خامنئي الذي نسي كما يبدو ان رفسنجاني هو الذي جعله مرشدا عندما دعا مجلس الخبراء الى انتخابه بعد ان وصفه بانه (الاختيار المفضل) لخميني !

● صبري ●

الغابد يزور المالديف وبنغلاديش

جدة - ٢٠ - واع : يقوم الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجولة يوم الثلاثاء المقبل يزور خلالها كلا من جزر المالديف وبنغلاديش .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان هذه الجولة تاتي في اطار الجولات التي يقوم بها الامين العام للدول الاعضاء بالمنظمة لمناقشة القضايا الاسلامية والامور التي تهم العالم الاسلامي مع المسؤولين في هذه الدول ومناقشة الدور الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الاطار وكذلك دعم المنظمة لكي تستطيع ان تقوم بالدور المنوط بها على اكمل وجه .

الفيضانات تسبب خسائر في الفلبين

مانيلا - ٢٠ - واع : تسببت الفيضانات والانهيارات الارضية التي نتجت عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت الفلبين امس في مصرع اربعة اشخاص على الاقل .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مسؤولين قولهم اليوم ان الامطار التي استمرت بالهطول طوال يوم امس تسببت في نزوح العديد من سكان المناطق المنخفضة الى مناطق اخرى اكثر امنا .

واوضحت ان الامطار تسببت في حوادث مرورية عديدة في العاصمة مانيلا دون ورود تقارير عن عدد الاصابات التي نتجت عنها وقطع طرق المواصلات في جزيرة لوزون شمالي الفلبين .

باختصار

● وصلت المفاوضات بين الحكومة والمعارضة في بنما بشأن مستقبل الحكومة الى طريق مسدود وذلك بعد اجتماعات منفصلة مع وسطاء من منظمة الدول الاميركية .

● ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزارة الزراعة جددت تحذيرها لجميع موردي الماشية في السعودية من استيراد المواشي المريضة واكدت ضرورة مراعاة النواحي الصحية عند استيرادها .

● ذكر تلفزيون النمسا ان حوالي ٥٠٠ شخص من مواطني المانيا الديمقراطية عبروا الحدود الى النمسا قادمين من هنغاريا من خلال احدى نقاط العبور على الحدود .

● قام مايقرب من ١٠ الاف من الايرلنديين بمسيرة في شوارع مدينة دبلن بمناسبة الذكرى العشرين لوجود القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية .

● ضربت هزة ارضية متوسطة القوة الاجزاء الشمالية الغربية من ولاية الباما الاميركية الليلة قبل الماضية .

● لقي شخص في الاقل مصرعه غرقا واصيب اربعون اخرون بجروح اثر انقلاب زورق للنزهة كانوا يستقلونه في نهر التايمز امس .

رسالة لامير الكويت من منغستو

الكويت - ٢٠ - واع : تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة خطية من الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام وقام بتسليم الرسالة السيد كاسا كبيبيري نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الاثيوبي خلال مقابلة امير الكويت له اليوم .

وكان مبعوث الرئيس الاثيوبي قد وصل الى الكويت الليلة الماضية في زيارة تستغرق يومين .

مصر تباشر بانشاء محطة للاتصال بعربسات

القاهرة - ٢٠ - واع : قررت مصر المباشرة بانشاء محطة ارضية للاتصال بالقمر الصناعي العربي (عربسات)

واوضح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في تصريحات نشرت في القاهرة اليوم ان المحطة التي تبلغ كلفتها الاجمالية عشرة ملايين جنيه والتي ستنجز خلال العام المقبل ستؤدي الى توفير دوائر جديدة للاتصالات الهاتفية والتلكسية بين مصر وبقية الاقطار العربية المشتركة الى جانب توسيع خدمات البث التلفزيوني والاذاعي .

موقف

ايران والحرب السورية في لبنان

شهد لبنان في مراحل سابقة من حياته تسللا ايرانيا ذا طبيعة مذهبية معينة ولكنه بقي محصورا في شريحة اجتماعية صغيرة بسبب تمسك اللبنانيين بولائهم الوطني وانتمائهم القومي وتقاليدهم الحضارية . وبعد تسلم خميني للسلطة في ايران عام ١٩٧٩ بدا النفوذ الايراني في لبنان ينمو ويتوسع على اساس ان لبنان ساحة ملائمة لما سمي في حينه بتصدير الثورة . وفي العام ١٩٨٢ اخذ هذا النفوذ يتعاظم بعد تدفق مجموعة كبيرة من الحرس الخميني الى الاراضي اللبنانية بحجة مواجهة الاجتياح الصهيوني ، ولكن تبين ان هذه المجموعات التي عسكرت في مناطق خاضعة لسيطرة القوات السورية لم تات لمقاتلة العدو الصهيوني وانما جاءت لتاسيس قواعد ارتكاز لنظام طهران كي يستغلها لخدمة اغراضه التامرية واهدافه العدوانية المعروفة .

ولم نسمع منذ عام ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا ان الايرانيين واتباعهم من المرتزقة والماجورين والشعوبيين قد دخلوا في معركة مواجهة مع القوات الصهيونية التي لا تبعد عن قواعدهم ومعسكراتهم غير بضعة كيلومترات . وكل الذي سمعناه وشاهدناه هو النشاط المكرس لهدم الكيان اللبناني اجتماعيا وثقافيا وفكريا وحضاريا والدعاية المكرسة لترويج الافكار الخمينية والدفاع عن البرنامج العدواني التوسعي لحكام ايران . والمحاولات الحثيثة لاقامة جمهورية خمينية على جزء من الاراضي اللبنانية . اضافة الى الفتن والدسائس والى ممارسة التهريب وتجارة المخدرات والى عمليات اختطاف الرهائن او عمليات الارهاب الاخرى ولم تسلم الممتلكات والارواح والمزارع والمدن والقرى والاحياء من شرور هذه العصابات ولم يسلم ابناء لبنان وزعماؤه الوطنيون والمدافعون عن عروبته وسيادته واستقلاله من اعتداءات وجرائم هؤلاء الدخلاء الحاقدين .

وعندما هزم حكام ايران في حربهم العدوانية ضد العراق زاد اهتمامهم بلبنان على امل تعويض بعض هزيمتهم وقد وفر لهم حليفهم حافظ اسد كل العوامل المساعدة على تعزيز نفوذهم السياسي والعسكري ، الى المستوى الذي جعلهم فيه شركاء في ادارة الازمة اللبنانية جنبا الى جنب مع الشريكين الاساسيين الاخرين النظام السوري نفسه والعدو الصهيوني ثم انتقلت الشراكة العملية الى شراكة رسمية وعلنية وكاملة بعد قرار النظام السوري فتح معركة شاملة ضد الحكومة الشرعية في شهر اذار الماضي وذلك لافشال مهمة اللجنة السداسية العربية التي كلفت بالمساعدة على حل الازمة اللبنانية ، واخيرا انتهى الوضع الى صيغة اكثر تنسيقا وخطورة بعد انعقاد قمة الدار البيضاء في اواخر ايار الماضي وذلك لسد كل النوافذ والابواب امام اللجنة العربية الثلاثية . هي صيغة التحالف الشعوبي الوقح بين نظام الخائن اسد ونظام طهران العنصري .

وفي اطار هذه الصيغة اتفق الطرفان على تجميع كل ادواتهما المبعثرة رغم مابينها من تناقض وصراع ، وعقدوا لها سلسلة طويلة من الاجتماعات في طهران وبحضور ممثلين رسميين للنظامين المتامرين ، وقد صدر عن اجتماع طهران المنعقد في اواخر تموز الماضي اعلان مريب يدعو الى تشكيل حكومة لبنانية في المناطق الخاضعة للنفوذ السوري الايراني تكون مهمتها الرئيسية اسقاط الحكومة الشرعية التي يراسها العماد عون . وقبل ايام واثناء زيارة وزير خارجية ايران الى دمشق جرى استكمال بحث الخطط والاجراءات الكفيلة بوضع هذا الهدف موضع التطبيق . واعلن على اثر الاجتماعات التي عقدها الشرع وولايتي مع هذه الادوات عن تشكيل الجبهة المسخ التي ستتولى مهمة تشكيل الحكومة المذكورة بعد ان تنجز بعض المهمات القذرة مثل مهمة تدمير ما تبقى في لبنان من مظاهر الحياة والحضارة والمؤسسات .

وليس غريبا ان يجري الاعلان عن الجبهة السورية الايرانية في لبنان في نفس اليوم الذي صدر فيه بيان مجلس الامن الدولي والذي دعا الى وقف اطلاق النار وفتح المعابر ورفع الحصارات واستئناف اللجنة العربية الثلاثية لمهمتها . وليس غريبا ايضا ان يتواصل بعد ذلك الحشد العسكري السوري على اربع جهات وان يستمر القصف على الاحياء السكنية والموانيء . وان يصرح ازلام حافظ اسد وحكام ايران بانهم لن يلتزموا بالبيان الدولي وانهم سيواصلون العمل بكل الوسائل على اسقاط الحكومة الشرعية . وليس غريبا كذلك ان يعلن رابين للمرة الثانية خلال ايام عن وجود تفاهم وتنسيق بين كيانه وحافظ اسد بخصوص الدور السوري في لبنان وان تقوم الطائرات الصهيونية بقصف المخيمات الفلسطينية في صيدا .

هل يوجد وضوح تجاه اهداف المؤامرة السورية الايرانية الصهيونية اكثر من هذا الوضوح ؟ الا يعد الاحتلال السوري والايراني والصهيوني انتهاكا صارخا وخطيرا لحقوق السيادة التي يتمتع بها لبنان ؟ الا يشكل ذلك امعانا في تحدي الارادة اللبنانية والعربية والدولية ؟ الا يهدد ذلك الامن القومي العربي ؟ الا يدعو ذلك الى ضرورة تغيير منهجية الحل العربي للانتقال - من اسلوب المناشدة الى اسلوب المواجهة والعقاب ؟ الا يستحق تدمير قطر عربي بهذا الشكل الهمجي البشع وعلى يد الد اعداء العرب انعقاد قمة انقاذ عربية جديدة ؟ ؟ ..

اسئلة كثيرة تحتاج الى اجوبة حاسمة قبل ان ينهار لبنان ويسقط فريسة بيد صهاينة دمشق وطهران وتل ابيب ..

● فيصل زكي ●

تمويل مشروعات للتنمية في مصر

القاهرة - ٢٠ - واع . وافق عدد كبير من صناديق التنمية وبنوك الاستثمار العربية على الاسهام في تمويل بعض مشروعات التنمية الصناعية في مصر الواردة في الخطة التي تبلغ استثماراتها حوالي ٢٠٠ مليون جنيه وتهدف الى مضاعفة الانتاج الصناعي

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان ممثلين عن عدد من هذه الصناديق سيصلون الى القاهرة خلال شهر ايلول المقبل لبحث الاجراءات التنفيذية لتوقيع اتفاقيات للاسهام في هذه المشروعات .

انفجار سيارة محملة بالالعاب النارية في منتجع اسباني

المنتجع اسبانيا - ٢٠ - رويتر قال متحدث باسم وزارة الداخلية الاسبانية ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم حين انفجرت سيارة كانت تنقل العابا نارية الى حفل زفاف اثناء وقوفها في ساحة لانتظار السيارات تابعة لمتجر كبير في منتجع الكوندي الاسباني في ساعة مبكرة اليوم .

وادى الانفجار ايضا الى اصابة ٢٧ شخصا بجروح .

وقالت الشرطة ان القتلى والجرحى كانوا من المشترين والمارة والمتسكعين في حوانيت مقاه قريبة

وقال صاحب مصنع للالعاب النارية للشرطة ان ابنه الذي لقي مصرعه في الانفجار كان يقود السيارة المحملة بالالعاب النارية الى حفل زفاف . ولم يعرف لماذا توقف في المتجر الكبير

وقد اعتقدت الشرطة في البداية ان يكون الانفجار هجوما من تدبير منظمة ايتا التي تطالب باستقلال اقليم الباسك .

وكان اشخاص زعموا انهم يتحدثون باسم المنظمة قد قالوا في اتصالات هاتفية بصحف محلية قبل قليل من الانفجار ان قنبلة ستنفجر في اجتماع يميني سيعقد في ضاحية تبعد عدة كيلومترات عن المتجر الكبير .

وقد انفجرت السيارة في الوقت الذي حددوه بالضبط ، لكن لم يحدث انفجار في الاجتماع

كولومبيا ..

حرب شاملة على مهربي المخدرات

... مساندة الولايات المتحدة ...

بوغوتا - ٢٠ - رويتر : رحب وزير الدفاع الكولومبي اوسكار بوتيرو بلجراءات الطوارىء التي اتخذتها الحكومة ضد كبار مهربي المخدرات في البلاد امس وقال ان هذه الاجراءات مهدت السبيل لشن حرب شاملة عليهم .

وقال السيد بوتيرو للصحفيين ، هذه الاجراءات تعطي قوات الجيش والشرطة قدرة كبيرة على العمل في هذه اللحظة ، فنحن الان في حرب فعلية على العنف والذين يستخدمونه والذين يهاجمون النظام الشرعي القائم .

وكان الرئيس فيرجليو باركو قد اعلن اجراءات الطوارىء لمكافحة كبار مهربي المخدرات مساء امس بعد قليل من مقتل السناتور لويس كارلوس جالان المرشح في انتخابات الرئاسة .

وتتضمن الاجراءات تسليم المهربين دون انتظار الحصول على موافقة من احدى المحاكم بل ودون اشتراط وجود معاهدة لتبادل المجرمين مع الدولة التي تطلب تسلم اي منهم ، كما تتضمن مصادرة ارصدتهم .

وكانت المحكمة العليا قد اوقفت تسليم مهربي المخدرات الى الولايات المتحدة في حزيران عام ١٩٨٧ قائلة ان معاهدة تبادل المجرمين الاميركية - الكولومبية غير دستورية .

وعرض الرئيس الاميركي جورج بوش مساندة الولايات المتحدة الكاملة لكولومبيا في محاربة الاتجار بالمخدرات ..

وقال الرئيس بوش في تصريح لراديو صوت اميركا اذاعه اليوم ان الولايات المتحدة تقف الى جانب كولومبيا في اتخاذ اجراءات صارمة ضد مجرمي تجارة المخدرات الذين يسعون لتدمير المجتمعين الكولومبي والاميركي .

واعرب الرئيس الاميركي عن استعداده للاجتماع مع الرئيس الكولومبي فيرجليو باركو في اقرب فرصة ممكنة للنظر في اتخاذ موقف مشترك من هذه المشكلة

على صعيد اخر قتل عشرة اشخاص بينهم ستة من عائلة واحدة ليلة الجمعة / السبت في سانتا ماريا عاصمة اقليم ما غدا لينا في كولومبيا على بعد حوالي الف كم شمال العاصمة بوغوتا وفق ما اعلن الجنرال في الجيش خوان سالسيدو .

واوضح الجنرال سالسيدو مدير الفيلق الثاني ومركزه سانتا ماريا انه تم العثور على الجثث العشر امس في كوخ قريب من الشاطىء الكاريبي شمال سانتا ماريا .

وقال . ان السلطات تجهل حتى الان دوافع هذه الجريمة في الوقت الذي تعيش فيه البلاد صدمة جريمتين في اقل من ٢٤ ساعة هما اغتيال قائد الشرطة في انتيوكيا وعضو مجلس الشيوخ لويس كارلوس جالان المرشح للانتخابات الرئاسية واحد ابرز رجال السياسة في البلاد .

وداعا .. ايتها العيون الجميلة

ركاب شركة خطوط سنغافورة الجوية لن يتمتعوا بعد الان بالعيون الخضر والزرق والعسلية للمضيفات فقد منعت الشركة مضيفاتها من استخدام العدسات اللاصقة .. وبهذا لن يحار الركاب في جنسية المضيفات الفاتنات بسبب لون عيونهن ولن تقف اية مضيفة امام مسافر ليسالها بدهشة ما اجمل لون عينيك ترى من اي بلد انت .

ضحية السهرة !

عثر على طبيب فرنسي شاب من مدينة ليون مستغرقا في النوم في احدى قاعات السينما بعد انتهاء العرض .. وقد فقد محفظته ومفاتيحه .

وافاد الطبيب انه كان برفقة فتاتين التقى بهما صدفة وكانتا تبحثان عن مكان تقضيان فيه السهرة فما كان من الطبيب الا ان دعاهما الى السينما . ولا يذكر الطبيب بعد ذلك الا ان احدى الحسناوين قدمت له قطعة شوكولاته استغرق على اثرها في النوم .. ثم ايقظته الشرطة ليجد ان الفاتنتين اخذتا المحفظة والمفاتيح .

من الجهات الاربع

هديقة دولية بين الاسكا وسيبريا

● واشنطن : ذكر في واشنطن ان هيئة خدمات الحدائق الوطنية العامة في الولايات المتحدة تجري حاليا مفاوضات مع السلطات المسؤولة في الاتحاد السوفيتي لاقامة حديقة دولية مفتوحة في المنطقة الحدودية التي تصل مابين منطقة الاسكا الاميركية وسيبريا السوفيتية .

وقالت مصادر مطلعة ان مسؤولين من هيئة خدمات الحدائق الوطنية العامة الاميركية سيتوجهون في الشهر المقبل الى الجزء الشرقي الاقصى من سيبريا التي تعد منطقة قطبية جرداء ومأوى لبعض انواع الايائل وتبعد حوالي ٨٠ ميلا عن اقرب نقطة من حدود الاسكا وذلك بهدف دراسة الوضع على الطبيعة .

واضافت ان مسؤولين سوفيت سيعودون مع المسؤولين الاميركيين الى الاسكا ليدرسوا بدورهم الامكانات المتاحة لاقامة هذه الحديقة الدولية المنشودة .

واوضحت المصادر ان اقامة الحديقة الدولية المفتوحة ستمكن العلماء الاميركيين والسوفيت من اجراء ابحاث في المنطقتين الحدوديتين للبلدين كما ستمكن المهتمين بالحياة البرية من تتبع هجرة الحيوانات التي تنتقل مابين سيبريا والاسكا .

ارتفاع مستوى المحيط الهادي

○ سوفا اعلن باحثون في جامعة سوفا في جنوب المحيط الهادي ان دراسة استندت الى مراقبة ارتفاع مستوى البحر في ٥٠ مركزا في جنوب المحيط الهادي اظهرت ان مستوى المحيط سجل بصورة عامة ارتفاعا منذ بداية القرن .

وذكر منسق الدراسة عالم الجغرافيا باتريك نون ان فريق الباحثين لايملك ادلة تكفي للتاكيد على ان ارتفاع مستوى البحار خلال العقدين الاخيرين عائد الى اطلاق غازات تستخدم فيها مركبات الهيدروكاربون والفلور والكلور والى تاثير هذه الغازات على ارتفاع حرارة الجو .

جثث ... في المطار

● ساو باولو - ذكر مصدر في الشرطة ان بعض موظفي مطار ساو باولو الدولي عثروا امس الاول على جثتي ... في داخل حقيبة متروكة في المطار منذ خمسة ايام .

واوضحت الشرطة ان صاحب الحقيبة هو اليكس غوتسلفس دا كوستا الذي يقيم في حي راق في المدينة وقد وصل اليها في ١٣ اب الجاري على رحلة داخلية قادمة من بورتو فيلهو عاصمة ولاية روندونيا في منطقة الامازون .

وصرح المحقق رينو فرنسسكو بان شرطة المطار ستحضر اليكس غوتسلفس لاستجوابه في هذا الشان .

توقف راديو كارولين

توقف امس الاول راديو كارولين وهو محطة اذاعية بريطانية تعمل من على متن باخرة في مياه بحر الشمال بعد ان تدخلت السلطات الهولندية لمنعه من البث والمحطة التي كان يعمل فيها اثنا عشر شخصا متهمة بانها تضايق المحطات الاخرى وكانت قد احتفلت في اذار الماضي بيوبيلها الفضي بعد خمس وعشرين سنة من العمل .. السري .

بروتين نوبات القلب وجلطات المخ

واشنطن : ذكر عدد من العلماء الاميركيين انهم طوروا بروتينا طبيعيا يحلل جلطات الدم مما يجعله اكثر كفاءة في علاج نوبات القلب وجلطات المخ .

وقال راديو صوت اميركا في تقرير علمي اذاعه امس الاول ان هذا البروتين يعرف باسم (اي بي ايه) ويستخدمه الاطباء في علاج الحالات الخطرة التي تنشا نتيجة لجلطات الدم التي تسد الشرايين .

واوضح ان البروتين انقذ عددا كبيرا من الاشخاص خلال بضع ساعات من ظهور اول اعراض الاصابة بنوبة القلب .

قنبلة في حديقة القياصرة

موسكو : تم العثور على قنبلة مطمورة تحت الارض في ميدان يقع في الجانب الشمالي من حديقة القياصرة الصيفية بمدينة لينينغراد السوفيتية الامر الذي دفع السلطات المختصة الى اغلاق الحديقة مؤقتا .

واوضح تلفزيون عموم الاتحاد السوفيتي ان عددا من خبراء المتفجرات قد بدأوا العمل من اجل انتشال هذه القنبلة التي يعتقد بانها تعود الى اعوام الحرب العالمية الثانية تمهيدا لابطال مفعولها .

ويذكر ان الحديقة المذكورة تعد من المعالم السياحية البارزة في لينينغراد

ازمة مياه .. وموجة حر في بريطانيا

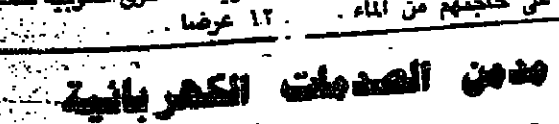
● لندن : يعاني واحد من كل خمسة بريطانيين من اجراءات الحد من استهلاك المياه بنسب مختلفة مفروضة الان نتيجة لموجة الحر التي تجتاح بريطانيا حاليا مصحوبة بجفاف الطقس .

وحذرت سلطات المياه البريطانية بانه مالم تنته موجة الجفاف هذه فان المواطنين في جنوبي غربي انكلترا سيضطرون الى الوقوف في طوابير للحصول على حاجتهم من الماء .

مهرجان دولي للمسرح التجريبي

القاهرة - تشارك احدى وعشرون دولة عربية واجنبية في المهرجان الدولي الثاني للمسرح التجريبي الذي يقام في القاهرة والاسكندرية في الفترة من ١ الى ١٠ ايلول المقبل .

وقد تم تخصيص (٢٢) مسرحا لعروض المهرجان منها (٧) مسارح مكشوفة وقد بلغت العروض المشتركة (٢٤) عرضا منها (١٠) عروض مصرية اما الفرق العربية فتشترك في ١٢ عرضا .



مدمن الصدمات الكهربائية

لندن : قالت محكمة بريطانية ان مسنا يبلغ من العمر ٧٧ سنة كان يحرص على تعريض جسده لصدمات كهربائية عبر سلك كهربائي يصله بصدره وكان هدفه تجديد حيوية جسده .

ولكن ارثر شارلاند الذي دابَ على هذا الامر منذ سنوات عديدة لاعتقاده بان ذلك يطيل عمره غدرت به الصدمة الاخيرة .

نظرة القائد صدام حسين للدور المتميز للاعلام في الرؤية الشمولية للحياة

هاني وهيب

من السمات البارزة لفكر القائد صدام حسين وممارساته العملية رؤيته الشمولية للحياة على نحو عميق ومتميز .. ويتجلى ذلك من خلال معالجته لاي شأن من شؤون الحياة وفي اي من ميادينها وروافدها المختلفة في اطار رؤيته الشمولية لحركة الحياة والصلة الحية والعضوية القائمة بين فروعها المتنوعة ..

وتتم هذه الرؤية عند القائد صدام حسين بالعمق والاتساع والاستيعاب الدقيق للمستجدات في حركة الحياة مما جعل نظرته الشمولية للحياة تتجاوز النظرة المعرفية المجردة للحياة التي تعني الالمام بقدر معين من المعرفة في بعض او كل شؤون الحياة بطريقة تراكم المعلومات على نحو نمطي وشكلي .. لان الرؤية الشمولية للحياة عند القائد صدام حسين تعني الارتكاز الى ثقافة الحياة بكل ماتعنيه من معايشة ومعاناة ومعرفة حية بقوانين الحياة العامة ومحركاتها الاساسية مقترنة بالقدرة الفائقة على الربط بين الظواهر الحياتية المختلفة والخروج باستنتاجات تستشرف افق المستقبل وتسهم في دفع عجلة الحياة قدما على طريق التطور والارتقاء كما تميزت النظرة الشمولية للحياة عند القائد صدام حسين عن النظرة النظرية المجردة للحياة التي تجنح نحو التعميم بما يؤدي الى الغاء دور الخاص من خلال المبالغة في دور العام عبر الركون الى بعض النصوص والقوانين العامة وبالتالي عدم القدرة على رؤية حقائق الحياة المتحركة في كل ميدان من ميادينها .. ومن هنا كانت الطروحات الرائعة للقائد صدام حسين التي تؤكد الصلة الحية بين الاختصاص العام والاختصاص الخاص ، هذه الطروحات التي تعد من اهم ميزات نظرته الشمولية للحياة حيث يرى سيادته بان الاختصاص العام يعني المعرفة الشمولية للحياة واستيعاب الفكر الثوري الذي يقود حركة الحياة ويرى بوضوح المصلحة العليا للشعب والامة في حين يعني الاختصاص الخاص اتقان المعرفة الاختصاصية في اي فرع من فروع الحياة بما يضع هذه المعرفة الاختصاصية في اطار النظرة الشمولية للحياة وبما يضع العمل الاختصاصي في حضن الحياة .. وبذلك تناى النظرة الاختصاصية عن النظرة المحافظة المتقوقعة في حلقة الاختصاص الخاص بعيدا عن النظرة الثورية الشمولية للحياة .. ومن هنا كانت نظرة القائد صدام حسين للدور المتميز للاعلام في الرؤية الشمولية للحياة .. فانه كان يرى دائما دور الاعلام والثقافة في تطور الحياة من زاوية النظرة الشمولية وليس من خلال النظرة التخصصية .. فعلى اهمية التخصص في العمل الاعلامي والثقافي .. الا ان تادية اي دور فاعل في اي من مجالات العمل الاعلامي والثقافي يبقى منوطا بالرؤية الشمولية للحياة .. لان الكاتب والاعلامي ينبغي ان يكون مثقفا ومطلعا على شؤون الحياة المختلفة كما يرى القائد صدام حسين لكي يستطيع ان يكتب بعمق بما يفيد ابناء شعبه وينورهم بالمعرفة .. وقد شرح سيادته رؤيته هذه للعاملين في ميدان الثقافة والاعلام في احدى زياراته لوزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٨٧ .. كما ان سيادته كان يركز منذ وقت مبكر على الدور الفاعل للثقافة والاعلام في مسيرة الحياة وتشبيهه للقلم بانه سلاح الحياة وذلك عندما اطلق مقولته الشهيرة « للقلم والبندقية فوهة واحدة » عند لقائه بمجموعة من الكادر الحزبي المدني والعسكري وكادر مكتب الثقافة والاعلام للحزب في شباط ١٩٧٨ .. وذلك في اطار الربط بين دور العسكري في الدفاع عن الوطن واتقانه استخدام السلاح .. وبين ضرورة تزوده بالثقافة الثورية والنظرة الشمولية للحياة .. وقد وجدت نبوءة القائد المبكرة هذه مصداقيتها في وقائع معركة قادسية صدام المجيدة .. وقد اغنى هذه النظرة القائد صدام حسين في كراسه « الثقافة العامة المرتكز والفعال للاختصاص العسكري » الصادر عام ١٩٨٤ والمستلهم لحقائق اداء القادة والمقاتلين في معركة الشرف والكرامة حيث يتناسب هذا الاداء طرديا مع ازدياد قدرة القادة والمقاتلين على استيعاب المعرفة الشمولية للحياة وكل فروعها . وفهم وممارسة الاختصاص العسكري في اطار هذه المعرفة والثقافة العامة التي يرى القائد صدام حسين انها « مرتكزه الفعال .. » وقبل كل هذا كان الاهتمام الكبير للقائد صدام حسين بقطاع الثقافة والاعلام من خلال قيادته لمكتب الثقافة والاعلام وادارته ولسنوات طويلة اجتماعات مكتب الاعلام الموسع والذي كان بحق مدرسة كبرى لتزويد الاعلاميين والكادر الثقافي في الحزب بارقى الدروس في النظرة الشمولية للحياة والتوعية العقائدية والفكرية رفيعة المستوى ناهيك عن تناول فنون العمل الاعلامي والثقافي في ادق تفاصيله وجزئياته .. ومن هنا كانت مواكبة الاعلام العراقي لمسيرة البناء الثوري الشامل وصيرورته اداة فاعلة من ادوات هذا البناء كما بان تشبعه بدروس مدرسة القائد صدام حسين في الدور التعبوي والتثقيفي الرائع الذي نهض به في معركة قادسية صدام المجيدة وما شهدته سوح العمل الثقافي والفني من ازدهار كبير في ظل المعركة .. وتجلت مقولة القائد صدام حسين « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة .. » بازوع صورها عبر النتاجات الفنية الرفيعة واسهامات الفنانين وبتوجيه القائد صدام حسين في اقامة نصب الجندي المجهول ونصب الشهيد وتماثيل الشهداء من القادة والامرين وقوس النصر وغير ذلك من الاعمال الكبيرة .. كما كانت رعاية سيادته للشعراء والادباء خير ملهم لهم لما جادوا به من دواوين شعر وقصص وروايات خلدت سفر القادسية الثانية .. وكانت هذه الرعاية الكريمة خير معين لحملة القلم في مواصلة عطاءاتهم اليومية مواكبين ماكانت تمور به سوح المعركة من بطولات ومواصلين تغطياتهم لحركة القائد صدام حسين اليومية وعطائه الفكري الثر .. وكل ذلك بفضل سهره الدائب على توجيه الاعلاميين والصحفيين وتحفيزهم على اداء دورهم الفاعل في مسيرة الثورة الظافرة بكل ماوضعه القائد على عاتقهم من مهمات يتطلبها دورهم الذي وصفه سيادته اجل وصف حين قال لدى لقائه بالصحفيين العراقيين واعضاء اتحاد الصحفيين العرب عام ١٩٨٤ « الصحفي انسان القلق في المجتمع » .. وهكذا استنفر الاعلاميون والصحفيون والكتاب كل جهودهم وصبوها في مجرى المعركة الشريفة لصيانة استقلال العراق ضمن فيلق الاعلام المقاتل وبذلك كان تفاعلهم صميميا مع ميادين المعارك .. وبعد توقف القتال والشروع بمسيرة السلام تبرز اهمية العمل الاعلامي والثقافي على الصعيدين الوطني والقومي ودوره في تعزيز النظرة الشمولية للحياة .. ومن هنا تتبدى الاهمية القصوى للتحليل والاستنتاج في العمل الاعلامي والثقافي واحكام صلة هذا العمل بكافة ميادين الحياة والبناء

ـ التحليل والاستنتاج في العمل الاعلامي وصلته بنبض الميدان :

لاحظنا في ما تقدم الدور القيادي الذي يوكله القائد صدام حسين للاعلاميين والمثقفين والفنانين في حركة المجتمع .. وهذا الدور يرتب اهمية مضاعفة للتحليل والاستنتاج في العمل الاعلامي والثقافي لكي تكون النتاجات الثقافية والاعلامية ذات اثار ايجابية فاعلة في مجرى مسيرة البناء والنهوض على الصعيدين الوطني والقومي .. فالكتابة الجادة لكيما تاخذ طريقها في اغناء معارف القراء .. وفي تادية دورها الفاعل في التوعية والتبصير لابد لها ان تعتمد المعلومات الحية كقاعدة للتحليل العميق لكافة جوانب الحياة العربية والحياة في العالم ، الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ، وبما يفضي الى الخروج بالاستنتاجات الصحيحة والدقيقة في رؤية السياسة العربية والدولية او رؤية الحالة الاقتصادية على الصعيد المحلي والاقليمي والعربي والدولي .. وكذلك الحال في تحليل الظواهر الاجتماعية ووضع حصيلة هذا التحليل في خدمة العلاقات الاجتماعية وفي اثراء الحياة الاجتماعية بالمعالجات الهادفة وفي تسخير الاعمال الثقافية والفنية في خدمة المجتمع عندما تستند هذه الاعمال الى تصورات فكرية رصينة وقاعدة سليمة في التحليل ترتكز على مايمثله نبض الحياة في كافة ميادينها .. وبذلك تاتي هذه الاعمال مستجيبة لاشتراطات تطور المجتمع وملبية لحاجاته ونابعة من واقعه وبذلك ننأى بعملنا الثقافي والاعلامي من الوقوع في مهاوي الاغتراب والحيلولة بينه وبين اية مردودات سلبية تصب في خانة الاستلاب الفردي او الجماعي التي تشيعها الاعمال الثقافية والفنية الغريبة عن واقعنا والمقلدة لاعمال ولدت في واقع اخر غير واقعنا وظروف اخرى تختلف عن ظروفنا وبما يجعلها معزولة عن النبض الحار لواقع حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية .. والعمل الثقافي والاعلامي لكي يؤدي دوره على النحو المطلوب ينبغي له في الوقت الذي يتوجب عليه ان يتجه نحو التخصص في ميادين العمل التقني والفني ان يحكم صلة الاختصاص العام بالاختصاص الخاص لان الاختصاص الخاص اذا صح التعبير في العمل الاعلامي والثقافي يبقى اختصاصا عاما في نظرته الشمولية وفي وضعه الاختصاص الخاص والمهارة الخاصة في خدمة الثقافة العامة والمصلحة العليا للشعب والامة ـ ومن هنا كان عمل وزارات الثقافة والاعلام في اطار دول مجلس التعاون العربي كما يخبرنا القائد صدام حسين اسبق من غيره في الرؤية والتصور والتصرف من عمل الوزارات الاخرى حيث يقول سيادته لدى لقائه بوزراء الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون العربي بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ « انتم سباقون بالتعاون بينما الوزارات الاخرى تركض لكي تلحق بكم ، لانكم مستمرون على المسير ، واخذتم قبلهم زمنا قطعتم به شوطا كما ان رؤيتكم للحياة نظرة شمول .. وتتصرفون بموجب الممكن .. فلا اعتقد ان الشمول يحضر امام الوزارات الاخرى دائما .. ولكي تنجح الوزارات الاخرى يفترض ان تضع الحياة كلها امامها لترى تلاؤم فرع اختصاصها مع تطور الحياة ، لكنني لااعتقد انهم يستذكرون الشمول كما تستذكرونه انتم ، اذ ان عملكم بنظرة الشمول مستمر يوميا وتفصيليا .. فلهذا السبب اشك انهم يستطيعون اللحاق بكم .. ليس لدي شيء احتكم عليه لان تعاونكم قديم ومثلما قلت فان هناك تقديرا عميقا لمعنى الخطوة في زمانها ومكانها بضوء المرئي والمستنتج من حركة العالم .. » وبذلك يتضح لنا التقويم عالي المستوى للدور المتميز للاعلام في الرؤية الشمولية للحياة في نظرة القائد صدام حسين .. ومقام به الاعلام العراقي واعلام دول مجلس التعاون العربي من جهد متقدم كان له شرف السبق في تنمية التعاون الاعلامي والثقافي بين دول المجلس وفي دعم العمل العربي المشترك .. وكذلك يتضح لنا حجم الدور المستقبلي الذي ينبغي لاعلام دول مجلس التعاون العربي النهوض به على صعيد التحليل والاستنتاج والربط بين الظواهر في حياة دول مجلس التعاون وعموم الحياة العربية .. وكذلك الحياة الدولية عموما بما يعطي للاعلام دوره الثقافي والتربوي في كشف الحقائق للراي العام وتنويره بواقع الحياة العربية ومستلزمات وافاق تطورها الى امام وهنا تتضح الرؤية المستقبلية لما يترتب على الاعلام من دور بارز في ضرورة التحليل السياسي للاحداث حيث يقول سيادته « ان تحليل المرئي والملموس من الامور لايجاد الربط بينه لتكوين الصورة العامة في ذهن المواطن هو امر جيد دائما ، ولكننا لانجد في تحليلات الاعلاميين المستنتج من الامور على اساس محصلة الربط الشمولي المتوقع في ظرف الخمس سنوات او العشر سنوات القادمة بتقديم رؤية عن العالم واتجاهات تطوره ورؤية عن الحال العربي واتجاهات تطوره .. والسبب في ذلك اقول نحن ـ فنحن ندعو دائما لتجنب الاعلام الذي يثير المشاكل .. وهذا منهج صحيح في حياتنا العربية .. » وواضح مما تقدم مايريده القائد صدام حسين للاعلام والثقافة من دور تحليلي يستشرف افاق المستقبل في تحليل السياسة العربية واتجاهاتها والسياسة الدولية بمنهج علمي موضوعي بعيد عن الاثارة الاعلامية المجردة التي يكون من شانها اثارة المشاكل بين اقطار الامة العربية وبين الامة العربية والمحيط الدولي .. وخصوصا تاكيد سيادته على اهمية تحليل الواقع السياسي العربي ومايجري فيه من تطورات واحداث .. وعدم ترك ذلك ساحة محتكرة للاعلام الخارجي الاجنبي يعطي للقارىء والمستمع العربي في اغلب الاحوال اذا لم نقل كلها السم في الدسم من خلال تحليلات وفبركات ظاهرها الموضوعية والتحليل المجرد وباطنها الانحياز مع معسكر اعداء الامة العربية ومعلوم كيف ان هذه التحليلات والفبركات تاخذ طريقها الى اذهان القراء والمستمعين العرب وتدخل في روعهم بلبلة فكرية واسعة النطاق واختلاطات في المفاهيم تضر بالرؤية السليمة المطلوبة .. وذلك في حال غياب تحليلات الصحفيين والكتاب والاعلاميين العرب او احجامهم عن القيام بهذه التحليلات لهذا السبب او ذاك .. لان تحليل الكاتب العربي المتوحد بقضية امته عندما يتناول حدثا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا عربيا فانه ينطلق في معالجته من تحسسه لنبض الميدان العربي .. ومن اخلاصه لقضيته ولذلك فانه يضع النقاط على الحروف ويزيل اي التباس من ذهن القارىء او المستمع عندما يعرض الحقيقة امامه ـ وحتى اذا كان تناوله من وجهة نظر نقدية .. لانه يوظف النقد لخدمة مسيرة النضال القومي لامته العربية فيعطي المعلومة الصحيحة والتحليل السليم لابناء شعبه العربي .. ولم ينشد الحقيقة الموضوعية في العالم .. وبذلك يغدو التحليل السليم مدخلا صحيحا لارساء العملية النقدية في الممارسة الديمقراطية على اسس سليمة وراسخة .

المارسة الديمقراطية في العملية الاعلامية على الصعيدين الوطني والقومي .

تكتسب الممارسة الديمقراطية في العملية الاعلامية والثقافية على الصعيدين الوطني والقومي اهمية قصوى وتمثل بعدا مهما من ابعاد الممارسة الديمقراطية في كافة ميادين الحياة العربية المعاصرة ... وبما ان الممارسة الديمقراطية ممارسة حضارية ذات شان كبير في عالم اليوم وتمثل سمة من سمات التحضر والتقدم لاي مجتمع من المجتمعات .. فان الدور الاعلامي والثقافي يتعاظم على صعيد ارساء هذه الممارسة على قاعدة فكرية ونفسية سليمة ذلك ان تقبل النقد في مسيرة الحياة العربية على الصعيدين الفردي والجماعي يستلزم قدرا من الوعي الفكري والثقافي العام الذي يشكل بدوره الحجر الاساس لا بل الاطار العام للوعي الديمقراطي السليم والمطلوب في المرحلة الراهنة والمراحل المقبلة في حياة الامة العربية ـ كما يتطلب تهيئة نفسية عالية المستوى على صعيد الافراد والمؤسسات والانظمة .. تبعد الجميع من الوقوع تحت طائلة الشعور الغريزي الذي يرى في النقد انتقاصا من الكرامة او الافتراض المسبق لان مايهدف اليه النقد هو التجريح والتشنيع .. وهنا يلعب النقد الهادف والهادىء دوره في ازالة ترسبات النظرة القديمة والسلبية ازاء النقد .. كما ان اعتماد المعلومات والتحليل في النقد وتحديد الهدف السامي الذي تتوخاه العملية النقدية يرسي الاسس السليمة للممارسة الديمقراطية الهادفة على الصعيدين الوطني والقومي ويعمق قنوات التفاعل الديمقراطي بين اقطار دول مجلس التعاون ـ وكل اقطار الامة العربية .. وهنا ينبغي التركيز على ان التفاعل الديمقراطي هو العصب الاساس للممارسة الديمقراطية لان تحقق هذا التفاعل يعني ان النقد اخذ مجراه الصحيح وابتعد عن طابع الاثارة الاعلامية ـ التي كانت في الماضي مدخلا لتاجيج النزاعات السياسية العربية وانكاء حدتها .. ومثلما يعلمنا قائدنا التاريخي صدام حسين « لابد ان نوفر جوا اخويا متفقا عليه هو ان المقصود بعدم الاثارة ليس الابتعاد عن التحليل لان التحليل حالة يحتاجها القادة ويحتاجها المواطن ويحتاجها الاختصاصيون .. » وبعد ذلك يواصل سيادته القول .. بان التحليل ليس هجوما لننتقل بعد ذلك الى النقد ، فالنقد ليس هجوما كمرحلة اخرى عندما يتطور مجلس التعاون ويخطو خطوات اعمق وتتطور الحياة العربية ايضا في علاقاتها الاخوية عند ذلك نطالب بان النقد يجب ان لايعد حالة استفزازية وكانه هجوم .. لاننا اصلا لكي نكون مفيدين لبعضنا مثلما ان رئيس الدولة عندما يريد ان يصدر قرارا فانه يبعث على المعنيين لكي يسمع منهم ، فلماذا يبعث على المعنيين ولايكتفي بالاستشاريين المحيطين به فقط ؟ انه يفعل هذا لكي يتصل بنبض الميدان بصورة مباشرة كذلك نكون نحن مفيدين لبعضنا فتنتقد القاهرة بغداد نقدا بناء اي بمعنى ان تصف الظاهرة وتسجل هامش السلبية فيها وتقترح البدائل سواء من خلال مقال او محاضرة او ندوة ، وبهذا يغدو الامر وكان بغداد تدخر استشاريين داخل القاهرة ، والقاهرة تدخر استشاريين داخل صنعاء ، وهكذا كل حالنا مع بعضه لاننا دائما نتوقع النقد عندما ياتي من القاهرة فانه ياتي نقدا حريصا وان بغداد حالة تعني القاهرة وتعنيها بصورة عميقة وقومية واخوية .. وبالطبع فان هامش النقد هذا هو غير هامش النقد الموجه مثلا من اميركي او فرنسي او سوفيتي او بلجيكي ... » وبذلك فان القائد صدام حسين يعطي الخطوط العريضة والواضحة لممارسة العملية النقدية بين دول مجلس التعاون العربي وعلى صعيد الساحة القومية ككل من خلال مفردات العمل الثقافي والاعلامي المعروفة ، المقالة ، الندوة ، المحاضرة ، الشعر ، القصة ، الرواية ، المسرحية ، الرسم ، النحت .. الخ ، وهذا المنهج النقدي المسؤول اعتمده القائد صدام حسين منذ قيادته لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ وعبر تصعيده للممارسات الديمقراطية في كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسعيه لنشر وتعميم الوعي الديمقراطي السليم مركزا على ضرورة فتح قنوات التفاعل الديمقراطي بين الاعلى والادنى ومايسميه ، بالنسغ الصاعد والنسغ النازل .. ، وكذلك تعميق قنوات التفاعل الديمقراطي الافقي بين كافة ميادين الحياة وبين الشرائح الاجتماعية المختلفة بعيدا عن النظرة النقابية المنغلقة .. مثلما ركز سيادته على الدور الفعال للعمل الاعلامي والثقافي في الممارسة الديمقراطية نقدا وتصويبا واسهاما جدا في تعميق وتعزيز الوعي الديمقراطي .. وكان سيادته هو الذي يتولى دوما قيادة عملية الحث على النقد وممارسته على نطاق واسع في اجهزة الصحافة والثقافة والاعلام .. مثلما كان يشجع الصحفيين والكتاب على ممارسة التحليل الهادف للاوضاع السياسية العربية والدولية برؤية نقدية مسؤولة تتحلى بالموضوعية وبالمنهج العلمي الرصين في المعالجة وبالتالي التحليل والاستنتاج ومايتوخاه الاستنتاج من توضيح هادف للحقائق .. كما حرص سيادته على حرية الكاتب والصحفي في ممارسة دوره المطلوب في العملية النقدية ومن دون اية قيود او عوائق تحد من انطلاقته على هذا الطريق الرحب .. لذلك نرى سيادته يقول وعلى نحو صريح وواضح مخاطبا الصحفيين والكتاب في جريدة الجمهورية عند زيارته لها في ١٩٧٩/٧/٣١ « اكتبوا بلا خوف او تردد لاحتمالات ان تكون الدولة غير راضية عما تكتبون .. » وغني عن البيان .. القول ليس من حافز لتطوير النقد في العملية الاعلامية ، اقوى من الحافز الذي اعطاه ويعطيه القائد صدام حسين للكتاب والصحفيين من موقع قيادته التاريخية لثورة الامة العربية في العراق ورئاسته للدولة العراقية .. وقد شجع الرفيق القائد صدام حسين عقلية وممارسة الفريق الواحد في اعتماد النقد في مسيرة البناء الثوري في قطرنا .

عقلية وممارسة الفريق الواحد

وقد يجد المتتبع لمسيرة الثورة في العراق ماعطته عقلية وممارسة الفريق الواحد التي قادها الرفيق القائد صدام حسين على صعيد العمل في كافة الميادين وعلى صعيد ممارسة النقد الهادف البناء من ثمار ناضجة اغنت مسيرة الثورة ورسخت قيمها وتقاليدها الديمقراطية على نحو عقلاني متدرج ومتصاعد قدعا الى محاربة النظرة قصيرة الافق ـ تلك النظرة الذرائعية التي يتمسك بها البعض لمحاربة النقد بالركون الى التبريرات الواهية وغير المنطقية في التطير من النقد وبالتالي التنصل من ممارسة العملية النقدية .. ـوقد تمكنت مسيرة التطبيق الديمقراطي المثلى في قطرنا ان تتجاوز منطلقين خاطئين في ممارسة النقد

الاول : النقد غير الموضوعي الذي ينطلق من المحاور الشللية والتكتلية التي تمارس النقد كغطاء لتمرير غاياتها الذاتية بهدف الاساءة للاخرين من العاملين في المواقع الادارية ولفرض حرقهم والحلول محلهم .

الثاني : النقد الذي ينطلق من وجود عدة اطراف في العمل بين القطاعات المختلفة او ضمن القطاع الواحد من خلال النظرة النقابية او الفئوية الضيقة ، مثلا ـ عمال ـ موظفين سابقا .. اداريين ـ وفنيين ، مهندسين محاسبين اقتصاديين .. الخ ، وبالتالي فان النقد ياخذ طابع التصدي للطرف الاخر بعقلية الاسقاط وليس التصويب وانتشال المعنيين من مواقع الزلل والخطا ـ وماتخلقه هذه الممارسات من حساسيات تعمق الفوارق الموهومة بين الاطراف المختلفة في العملية الانتاجية والتي يفترض انها تروم بلوغ غاية واحدة مثلا هي زيادة الانتاج وتطويره وليس ابتغاء النقد كوسيلة لبيان افضلية هذا الطرف او ذاك ـ وطبيعي ان هذا النمط من الممارسة يبطل العملية النقدية ويحرفها عن مساراتها الصائبة ومثل هذا الخلل في النظرة كان يصدر من الاداريين ازاء النقد الذي توجهه اجهزة الاعلام لبعض مواقع القصور في عملها من خلال ردود الافعال المتشنجة وغير المستجيبة للنقد الهادف كذلك والشيء بالشيء يذكر حال بعض الكتابات او التعقيبات غير المنصفة التي ينطلق منها بعض الكتاب بدعوى ممارسة النقد بهدف تقمص الشهرة او انطلاقا من دوافع وغايات ذاتية غير مبررة وغير مشروعة ...

ولذلك كله فان مسيرة التطبيق الديمقراطي المثلى التي قادها الرفيق القائد صدام حسين قد تجاوزت المواقف الخاطئة في ممارسة النقد وتخطته الى ارساء روح وعقلية وممارسة الفريق الواحد في العملية النقدية الهادفة وذلك بترسيخ النقد الايجابي الموضوعي الذي يطور العمل الجماعي الذي يعود بالخير على المجموع وجعل كل المعنيين يتحسسون بان هذا النقد يصب في المجرى الهادف الى اعانتهم في انجاز اعمالهم وبما يعمق مسيرة الثورة ويقيها من مغبة التعثر والانتكاس ، وعلى صعيد تحليل الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي العربي ونقده فقد ركز عليه القائد صدام حسين ايضا منذ زمن طويل ومن يراجع احاديث سيادته في مقابلاته الصحفية مع الصحفيين العرب يجد هذه النظرة واضحة ويجد فيها التشخيص الدقيق لما يسود الواقع العربي من علاقات واستشراف عميق لما ينبغي ان تكون عليه النظرة والتصرف في العلاقات بين المسؤولين العرب والانظمة العربية وابناء الامة العربية بكل شرائحهم الاجتماعية .. وكانت بحق عقلية وروحية الفريق الواحد تاخذ طريقها الواضح في هذه الاحاديث على صعيد تشجيع الكتاب والصحفيين العرب على ممارسة النقد المسؤول في كل جوانب الحياة العربية بما يؤدي الى تقبل اي طرف عربي لاي نقد يصدر من اي طرف عربي اخر وبروح الشعور الكامل بان النقد انما يمارس بروح الاخوة العربية وبنكران ذات تام وبما يخدم المصلحة العربية العليا .. وتاتي طروحات القائد صدام حسين عند لقائه بوزراء الثقافة والاعلام لدول مجلس التعاون العربي لتصب في ذات المجرى الهادف لتعميق العملية النقدية على صعيد اجهزة الاعلام والثقافة لدول مجلس التعاون ولكل الاعلام العربي وبما يعمق الدور الاعلامي والثقافي في اشاعة الوعي الوحدوي وتعميقه وبما يعزز الوسائل الجديدة في النضال الوحدوي والعمل العربي المشترك وبما يؤدي في محصلته النهائية الى تصاعد العمل الوحدوي الجاد الذي ينطلق من ارضية فكرية وثقافية واعلامية متفاعلة .. وهكذا يبصرنا القائد صدام حسين بانه ، عندما يبدا اعلام اعضاء مجلس التعاون وثقافتهم العامة ياخذان مجرى تحليليا وعندما يبدا كاتب في الاردن بتحليل ظواهر ما في العراق لن تكون لدى العراقيين الارضية النفسية التي تجعلهم يحتجون عليه ، او يكون رد الفعل سلبيا تجاهه كونه سبق للكاتب نفسه ان ترك هامشا للتحليل الجدي في مقالاته عن العراق ، والعراق والاردن اعضاء في مجلس التعاون .. ، ومن خلال هذه الشروحات الواقعية المبسطة التي اعتمدها القائد صدام حسين لتوضيح الية النقد في العمل الاعلامي والثقافي العربي يغدو الطريق واضحا للسير في المسارات الصائبة للعملية النقدية الهادفة لخير وتقدم الامة العربية ونجد في مباركة سيادته لاهمية العمل الاعلامي العربي بروح الفريق الواحد مايحث الخطى على هذا الطريق الشريف لخدمة الامة لانه حقا كما اوضح سيادته ، ان اية مجموعة تعمل كفريق عمل واحد مع خط تفاهم قائم على الاستعداد للمراجعة ازاء اية ملاحظة تاتي تحت شعور الفريق الواحد ننتظر منها املا كبيرا .. ، والامل فعلا قائم وكبير وتتضح بشائره في تعقيبات السادة وزراء اعلام دول مجلس التعاون والتي اكدت ان طروحات القائد صدام حسين تمثل البعد الشمولي الذي يجب ان يرتكز عليه العمل الاعلامي لاعطاء نظرة مستقبلية وانه يمثل سياسة اعلامية جديدة يفتقدها العالم العربي كما ان اعتماد حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كوثيقة مهمة من وثائق اجتماعات وزراء الاعلام والثقافة في دول المجلس يمثل هو الاخر تعبيرا عن الاستجابة الواعية والسعي الحثيث للاستفادة القصوى من التوجيهات القيمة التي تضمنها الحديث والسعي الى تنفيذها في سوح الممارسة والتطبيق . وهنا يمكننا القول بان النظرة المتميزة للقائد صدام حسين لدور الاعلام في الرؤية الشمولية للحياة بما تحفل به من معان بليغة ودلالات كبيرة ترتب على عاتق كل الاعلاميين العراقيين والعرب مسؤوليات مضاعفة في الارتفاع الى مستوى هذه النظرة الجليلة بالعمل المبدع الخلاق الذي ينطوي على شقين متداخلين في المهمة التي ينهض بها الكاتب او الصحفي العربي :

الاول : تطويره المستمر لنفسه لتعزيز نظرته الشمولية للحياة وترسيخ ثقافة الحياة لديه بكل ماتعنيه في عمله وترصين قدراته في مجال عمله الاختصاصي في اطار النظرة الشمولية وذلك عبر البحث الدائب المضني في مظان الحقيقة والغوص عميقا في نبض الميدان .

الثاني : اعتماد المعلومات في الكتابة وصولا الى التحليل والاستنتاج السليمين وبذل الجهد المضني على هذا الطريق الشريف المحبب لكي يتمكن الكاتب والصحفي وكل العاملين في حقول الثقافة والفنون من تقديم عطاءاتهم الفنية بالمعرفة والكفيلة بتنوير العقول والضمائر العربية في كل الارض العربية .

وبعد فان لهذه المهمة المزدوجة اشتراطاتها من العمل المثابر بغية النهوض بها على الوجه الاكمل ولتحقيق الهدف الاسمى النبيل المتوخى منها .. وبالتالي سيكون لتوجيهات القائد صدام حسين وهي تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ والتطبيق دورها الفاعل والحتمي في تحقيق قفزة نوعية في منهج ووسائل واتجاهات العمل الثقافي والاعلامي العربي بما يصعد من وتائر العمل العربي الجاد لتعزيز العلاقات العربية واشاعة الوعي الثقافي والفكري العربي الموحد في اساسياته لخدمة الامة ومتنوع الاساليب والوسائل في الاداء والانجاز ولعمري فان عطاءات القائد التاريخي الفذ صدام حسين تتواصل في كل ميادين الحياة وهي تبشر بغد الامة العربية البعيد وعلى المثقفين والدارسين والكتاب وكل ابناء الامة الخيرين ان يغرفوا مااستطاعوا من فيض المنهل العذب للقائد صدام حسين ويخرجوا منه بدراسات وابحاث وممارسات تعلي بناء الامة الشامخ صوب مدارج النهوض والتقدم وانها لفرصة تاريخية نادرة المثال ـ لان عبقرية الامة تتجلى بما تلده من قادة تاريخيين من طراز القائد صدام حسين العظيم وما احوجنا اليه في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ امتنا ولننطلق جميعا في المسالك الواسعة التي ينيرها لنا هذا القائد المفكر المناضل الفارس المعطاء ولتتسع كل قنوات العمل العربي للاستنارة بعطاءاته الفكرية والنضالية الملهمة بتوفيق الباري الذي وهب صدام حسين للامة ونعم ماوهب انه خير الواهبين وخير الناصرين ..

الرئيس التشادي يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول

ويزور قوس النصر والمتحف العراقي ويطلع على معالم بغداد الحضارية



وضع السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له في معرض « القائد والمجاهدون » الذي ضم ٦٣ صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعكس جانبا من متابعات سيادته لابداعات مجاهدي التصنيع العسكري ونتاجاتهم العلمية المتطورة في ميدان الصناعات العسكرية .

كما اطلع الرئيس الضيف على نماذج من الاسلحة والتجهيزات الحربية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج اخرى من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات العسكرية لصنوف قواتنا المسلحة وراية اول فوج تاسس كنواة للجيش العراقي الباسل عام ١٩٢١ .

وسجل الرئيس الضيف كلمة في سجل الزيارات قال فيها ان هذا الصرح العظيم هو شهادة اكيدة على عظمة الشعب العراقي وقوة ارادته وانها لمناسبة عظيمة ان نحيي العراق وشعبه الابي على انجازاته العظيمة .

وكان في استقبال وتوديع السيد حسين حبري والوفد المرافق له عند ضريح الجندي المجهول السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

كما زار السيد حسين حبري والوفد المرافق له قوس النصر الذي تعكس معالمه قوة الارادة العراقية التي انفجرت عطاء وغضبا على الاعداء في معارك قادسية صدام حسين المجيدة حتى امتلات شباكها بخوذ الاعداء بعد ان مرغت بوحل الهزيمة .

ورافق السيد رئيس جمهورية تشاد في زيارته لضريح الجندي المجهول وقوس النصر السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما زار السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له قبل ظهر امس المتحف العراقي .

واطلع الرئيس الضيف خلال تجواله على جانب من كنوز الاثار العراقية التي تعكس عظمة ورقي الحضارات التي قامت على ارض وادي الرافدين منذ اقدم العصور .

واستمع السيد حسين حبري الى شرح مفصل عن الكنوز واللقى الاثارية التي توزعت بين ثماني عشرة قاعة ضمها المتحف والتي مثلت بترتيبها الزمني حضارات وادي الرافدين من العصور الحجرية مرورا بحضارات السومريين والاكديين والبابليين والاشوريين والحضارة العربية ما قبل الاسلام وانتهاء بالحضارة العربية الاسلامية .

كما استمع الى شرح عن المكتشفات الاثارية التي تم العثور عليها مؤخرا من قبل دائرة الاثار والتراث واهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الجانب الحيوي والمهم في حياة وتاريخ امتنا العربية المجيدة ودعمه المستمر لجهود الفنيين والاثاريين .

وسجل السيد حسين حبري كلمة في سجل زيارات المتحف جاء فيها .. ان هذا المتحف دليل على عظمة الشعب العراقي واصالة حضارته وعمقها التاريخي ودليل على عظمة الفكر العراقي وشموليته .

ورافق السيد حسين حبري في زيارته للمتحف السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

واطلع السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له خلال جولة قام بها في مدينة بغداد امس على جانب من معالم المدينة الحضارية والعمرانية وما شهدته من تطور في شتى ميادين الحياة .

ورافق السيد رئيس جمهورية تشاد في جولته السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

كما ادى السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والوفد المرافق له عصر امس مراسيم الزيارة للحضرة القادرية والروضة الكاظمية .

واستمع الرئيس الضيف الى شرح مفصل عن الرعاية التي تحظى بها المراقد المقدسة ودور العبادة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان في استقبال وتوديع الرئيس الضيف في زيارته للحضرة القادرية والروضة الكاظمية السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

ورافق السيد رئيس جمهورية تشاد السيد ارشد الزيباري وزير الدولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

السيد عزة ابراهيم يستقبل وزير المالية السوداني

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد علي زكي وزير المالية السوداني .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية من العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين .

وحمل السيد عزة ابراهيم الوزير السوداني تحياته الى العميد الزبير محمد صالح وتمنياته للشعب العربي في السودان الشقيق بالتقدم والحفاظ على وحدته واستقراره وامنه بما يتلاءم مع اماله وتطلعاته .

وعبر السيد علي زكي وزير المالية السوداني عن شكر وتقدير بلاده للعراق حكومة وشعبا لمواقفه المؤيدة والمساندة للسودان .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد حكمة عمر وزير المالية والسفير السوداني في بغداد بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين القطرين الشقيقين .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل السيناتور الاميركي بيركر

بحث العلاقات الثنائية والمفاوضات العراقية الايرانية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيناتور ديفيد دورن بيركر عضو الكونغرس الاميركي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة اضافة الى سير المفاوضات العراقية الايرانية الجارية برعاية الامين العام للامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما تم بحث الاوضاع بالمنطقة وبشكل خاص تطورات الاوضاع في لبنان اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها .

وكان السيناتور ديفيد دورن بيركر والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في اطار جولة في عدد من الدول الاسيوية والاوربية والافريقية .

رئيس المجلس الوطني يستقبل

عضو الكونغرس الاميركي وعضو مجلس الشيوخ في المانيا الاتحادية

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيناتور الاميركي ديفيد دورن بيركر عضو الكونغرس الاميركي والسيد ادولف دكر عضو مجلس الشيوخ في المانيا الاتحادية كلا على انفراد .

واستعرض السيد سعدي مهدي صالح مهام المجلس الوطني وتشكيلاته والانتخابات التي جرت لدورته الحالية .

وجرى خلال المقابلتين التي حضرها رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس بحث العلاقات البرلمانية بين العراق وكلا البلدين .

واع

الرفيق حسن علي يؤكد ضرورة تكثيف الجهود لانتخابات المجلس التشريعي

السليمانية مراسل «الثورة»

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة لغرض الاسهام الفعال في حملة التعبئة الجماهيرية للتهيئة لانتخابات المجلس التشريعي التي تقوم بها المنظمات الجماهيرية والاتحادات في محافظة السليمانية .

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقد في مبنى قيادة فرع السليمانية للحزب وحضره الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب والسادة رؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية في المحافظة .

كما تم خلال اللقاء بحث سبل تهيئة المستلزمات الضرورية وتنظيم الحملات الاعلامية لغرض انجاح هذه التجربة الديمقراطية التي وفرتها القيادة لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي .

وقدم السادة رؤساء المنظمات الجماهيرية شرحا موسعا للنشاطات التي تم تنظيمها في انحاء المحافظة من خلال عقد الندوات واللقاءات الجماهيرية والتي بلغت ١٢١ ندوة ضمن الاستعدادات الجارية لانتخابات المجلس التشريعي كما تم اقرار خطة عمل موسعة للفترة المقبلة ولغاية تاريخ اجراء الانتخابات في التاسع من شهر ايلول المقبل .

«الثورة» تتلقى التهاني لمناسبة ذكرى تاسيسها

تلقت «الثورة» بطاقة تهنئة من السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتاسيسها .

- كما تلقت بطاقة تهنئة من السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وبرقية تهنئة من السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط .

تقسيم المدارس والكليات على المراكز الصحية

تقرر في وزارة الصحة تقسيم المدارس والكليات على المراكز الصحية ضمن الرقع الجغرافية للمراكز .

وسيعالج الطلبة بموجب هذا الاجراء مجانا في هذه المراكز وبموجب الاستمارة المرضية الاصولية التي تمنحها ادارة المدرسة او الكلية فيما تستوفى اجور العلاج المعمول بها في وزارة الصحة من الطلبة المراجعين للمراكز الصحية ممن لا يحملون هذه الاستمارات اسوة بالمواطنين باستثناء المحافظات التي تعمل مؤسساتها الصحية بنظام الاحالة الصحية .

واع

وحدة طبية متخصصة للاطفال المعوقين

شكلت في مستشفى الواسطي (طوارىء الرصافة) وحدة متخصصة في الجراحات التقويمية للاطفال المعوقين بالتشوهات الخلقية وسيعمل في الوحدة فريق من الاطباء المتخصصين بجراحة العظام برئاسة الطبيب علاء حسين بشير ويضم عددا من الاطباء الذين يمثلون مستشفيات الواسطي وصدام العام والرشيد العسكري ودائرة اليرموك الطبية وكلية طب المستنصرية .

ويأتي هذا الاجراء لتطوير وتنظيم الجراحة التقويمية لعظام الاطفال المعوقين بالتشوهات الخلقية .

واع

تسمية الوفد الاردني لاجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

عمان -٢٠- واع : اعلن في عمان اليوم عن تشكيل وفد اردني برئاسة رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر للمشاركة في اجتماعات الهيئة الوزارية العليا لدول مجلس التعاون العربي التي ستعقد في بغداد في مطلع الاسبوع المقبل .

وسيتم في هذه الاجتماعات التي ستكون على مستوى رؤساء الوزارات في دول المجلس وهي العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية اقرار محاضر اجتماعات وزراء الثقافة والاعلام والتربية والتعليم والنقل والاوقاف والاسكان والعمل لدول مجلس التعاون التي تمت مؤخرا في القاهرة وبغداد تمهيدا لرفعها الى قادة دول مجلس التعاون في القائهم المقرر في صنعاء في منتصف الشهر المقبل .

مؤتمر انتخابي لنساء بابل

عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع بابل مؤتمره الانتخابي تحت شعار (في ظل النصر والسلام الماجدات يعشن تجربتهن الديمقراطية ويعبرن عن ايمانهن المطلق بالله والوطن والقائد) .

وزير الحكم المحلي يتفقد سير عمل اجهزة الوزارة في حملة تطوير الموصل

تفقد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس سير عمل اجهزة الوزارة العاملة في حملة تطوير وتجميل مدينة الموصل .

واطلع السيد الوزير خلال الجولة التي رافقه فيها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي على مراحل انجاز العمل والجهود المبذولة من قبل اجهزة الوزارة في تطوير المدينة .

واشاد السيد الوزير بجهود العاملين وتسابقهم لانجاز الاعمال المكلفين بها وضمن السقف الزمني المحدد للانجاز .

واع

انجاز بحث تطبيقي

انجز قسم الانشاءات في مركز بحوث البناء التابع لمجلس البحث العلمي بحثا تطبيقيا باستعمال الانسجة والمشبكات البنائية والصناعية في الانشاء فوق الترب الرخوة .

وقال رئيس قسم الانشاءات لوكالة الانباء العراقية ان عملية الانشاء فوق الترب الرخوة وخصوصا الطرق التي تتخللها بعض الصعوبات نتيجة غوص المواد الانشائية / الاسس / داخل التربة الطينية الرخوة عند مرور المعدات الثقيلة فوقها .

واضاف ان هناك عدة وسائل لتجاوزها وذلك بفرش طبقة او اكثر من المواد النسيجية عند البدء في انشاء الطرق باستعمال انسجة وحصيرة القصب واثبتت فائدة كبيرة في انشاء السداد التجريبية في مناطق ذات تربة رخوة .

واشار الى ان هذه المواد التي تنتج محليا على شكل لفات يكون طولها عند الفرش اكثر من عشرة امتار اثبتت نجاحها عمليا بدلا من المواد والمشبكات المستوردة من الخارج .

واع

ندوات جماهيرية لشرح ابعاد انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي

عقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة السليمانية ندوات جماهيرية في عدد من القرى والقصبات كرست لشرح اهمية وابعاد انتخابات الدورة المقبلة للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي واهمية مشاركة كل قطاعات الشعب في تعميق هذه الممارسة الديمقراطية .

كما عقدت قيادتا فرقتي الشهيد عثمان وخه بات للحزب ندوات للجماهير النسوية في محلات كويرة وكانيسنان وملكندي وابلاخ .

وتناولت هذه الندوات شرح الابعاد الايجابية لانتخابات المجلس التشريعي واهمية المشاركة الجماهيرية في الانتخابات ودور المراة الكردية في انجاح هذه الممارسة الخلاقة .

وعقدت اللجنة الاعلامية المركزية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة بمحافظة اربيل اجتماعا موسعا لمناقشة خطة عملها للمرحلة المقبلة .

وتتضمن الخطة عقد (٦٩) ندوة لتعريف الناخبين بالمرشحين ضمن المناطق الانتخابية الخمس .

كما تتضمن عقد ندوة موسعة للسادة المرشحين لعضوية المجلس التشريعي لتوضيح الصيغ السليمة لممارسة الدعاية الانتخابية وتكافؤ الفرص امام الجميع .

ويذكر ان محافظة اربيل قسمت الى خمس مناطق انتخابية تضم (١٠١) مركز انتخابي .

واع

المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية تحقق طاقات انتاجية عالية من المواد الاوليـــة

حققت المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال العام الاول للنصر طاقات انتاجية عالية من المواد الاولية الداخلة في الصناعة الوطنية .

وقال المدير العام للمنشأة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المنشأة استخرجت ٨٧ الف طن من اطيان الكاؤلين التي تدخل في صناعة السمنت والزجاج و٢٠٣ الف طن من رمل الزجاج و٤٠٤ الف طن من خامات الحديد المستعمل في صناعة السمنت و٣١ الف طن من البنتونايت لاغراض تنقية الكبريت و٢٧٠ الف طن من الاملاح .

واضاف ان المنشأة انجزت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لعدد من المشاريع الجديدة التي بوشر بتنفيذها ومن اهمها مشروع حديد الحسينيات ومشروع مملحة البصرة بطاقة ٥٠٠ الف طن لسد كامل احتياجات العراق من الملح الصناعي ومن المؤمل انجاز المشروع عام ١٩٩١ .

واشار الى ان المنشأة انجزت ايضا دراسات فنية بالتعاون مع عدد من الدوائر لغرض تحسين المواد الاولية اللازمة لعدد من الصناعات ومن بينها دراسة تنشيط اطيان الكاؤلين لاغراض حفر الابار النفطية الى جانب مشاركتها في اعداد دراسة لتحسين خامات الحديد .

واوضح المدير العام للمنشأة انه تم انجاز دراسة لانتاج مادة كاربونات الصوديوم التي تستعمل في صناعة الزجاج والورق .

مسح القوى العاملة في القطاع الخاص

يبدأ الجهاز المركزي للاحصاء الشهر المقبل عملية مسح للقوى العاملة في القطاع الخاص .

وتهدف العملية التي تستمر شهرا الى تقرير حجم العمل والسكان النشطين اقتصاديا ومعرفة كيفية توزيعهم جغرافيا وجمع المعلومات عن حالتهم العلمية واعمارهم واجورهم ومهنهم .

وتشمل العينة التي ستجرى عليها عملية المسح (٩٤) الفا و (٥٧٢) اسرة موزعة على المدن والارياف .

وكان الجهاز المركزي للاحصاء قد اجرى في تموز الماضي عملية مسح تجريبية في محافظة بابل .

واع

وزير النقل والمواصلات يحضر افتتاح مشروع ثمانية ارصفة جديدة في ميناء خور الزبير

خور الزبير - رعد عبدالجبار

حضر السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات صباح امس الحفل الذي اقيم في ميناء خور الزبير في مدينة المدن لمناسبة افتتاح مشروع ثمانية ارصفة جديدة .

وبدأ الحفل الذي حضره السادة انور سعيد محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والمهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهدائنا الابرار .

ثم القى المهندس عبدالرزاق عبدالوهاب مدير عام منشأة الموانىء العراقية كلمة بالمناسبة قال فيها ان هذا المشروع هو احد المشاريع الاستراتيجية والذي يؤمن قدرات تصديرية واستيرادية عالية للقطر حيث خططت قيادة الحزب والثورة لتنفيذه قبل الحرب الا ان ظروف الحرب العدوانية حالت دون استكماله وانجازه اضافة الى ما ناله من تدمير بسبب القصف المعادي .

● عمل استثنائي ●

واكد لقد كانت السنة الماضية سنة عمل استثنائي للمشروع فلقد تضافرت ثلاث جهات لاكماله وانجازه ووضعه قيد التشغيل فقد قامت هيئة التصنيع العسكري باصلاح اضرار الحرب بامكاناتها الذاتية وبمعاونة كوادر الموانىء فيما قامت الشركات المقاولة بكمال التزاماتها المتبقية في حين قامت الموانىء بحفر واستعادة الاعماق في واجهات الارصفة اضافة الى مختلف الفعاليات التشغيلية التي استوجبتها ضرورة تهيئة ووضع المشروع قيد التشغيل .

واوضح لقد ارتفعت معدلات المناولة الشهرية للموانىء العراقية بين ايلول ١٩٨٨/ وتموز ١٩٨٩/ الى عشرة اضعافها ولازالت مستمرة في التصاعد .

بعدها القى المهندس فؤاد عبد سعيد مدير المشروع كلمة قال فيها ان المشروع الذي نفتتحه اليوم يعد انتقالة جديدة في عمل الموانىء حيث سيزيد من الطاقات التصديرية للعراق بنسب متقدمة لكون هذه الارصفة قد انشئت ضمن مواصفات فنية عالية التقنية .

واعرب ممثل الشركات المنفذة للمشروع عن سروره للتعاون المتميز بين الشركات والموانىء العراقية مؤكدا على اهمية المشروع ودوره في خطط التنمية في العراق .

● قص الشريط ●

ثم قام السيد وزير النقل والمواصلات بقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع وتجول في الارصفة والمخازن والساحات الملحقة به .

ويتكون المشروع الذي بلغت كلفته الكلية (٨٧) مليون دينار من ثمانية ارصفة خمسة منها اختصاصية كونكريتية لتصدير المنتوجات البتروكيمياوية وسماد الفوسفات وسماد اليوريا مع اربع سقائف اثنتين منها مزودة بخطوط للسكك الحديدية داخلية وملحقة بها ثمانية مخازن وست رافعات كهربائية ومعمل للتكييس واربع حمالات ومنظومة كاملة لاحزمة النقل وابنية خدمية وغرفة لاستراحة العمال وبناية للبحارة ومحطات كهربائية ومنظومات للهواتف وشبكات للطرق الداخلية وشبكات للماء والمجاري .

اما الارصفة الثلاثة الاخرى فهي ارصفة حديدية مزودة ب(١٢) رافعة كهربائية حمولة ٨ اطنان لكل منها و(١٢) رافعة وساحات للخزن مبلطة ودائرة رئيسية ومطعم للمنتسبين وثلاث غرف لاستراحة العمال وبناية للاستعلامات ومحطة كهربائية ثانوية ومحطات لضخ الماء من البحر لمكافحة الحرائق عند الطوارىء وشبكات للماء والمجاري والكهرباء وخطوط للسكك الحديد .

مؤتمر وزراء الاعلام العرب يبدأ اعماله في تونس الخميس المقبل

تونس -٢٠- واع : يبدأ وزراء الاعلام العرب مؤتمرهم في تونس يوم الخميس المقبل لاعداد ستراتيجية عربية لمواجهة تحديات العصر في مجال تكنولوجيا الاعلام ويستمر لمدة يومين .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان وزراء الاعلام العرب سيناقشون عددا من المواضيع بينها الخطة الاعلامية العربية على الساحة الدولية لعام ١٩٩٠ وميثاق الشرف الاعلامي العربي .. وتنشيط العمل الاعلامي العربي لدعم شعب لبنان .. وتحديد مكان وزمان الاجتماعين المقبلين للجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس وزراء الاعلام العرب .

وسيشهد المؤتمر اول مشاركة مصرية بعد عودة جمهورية مصر العربية الى الجامعة العربية منذ مؤتمر قمة الدار البيضاء في ايار الماضي .

وتسبق انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تبدأ يوم غد الثلاثاء وتستمر ثلاثة ايام .

انجاز عدد من الطرق في النجف

نفذت مديرية طرق وجسور محافظة النجف خلال النصف الاول من العام الحالي عددا من المشاريع بكلفة (مليون و ٢٢٤) الف دينار .

وقال مدير طرق وجسور المحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان المشاريع تضمنت اكساء وتثبيت الاكتاف بالحصو الخابط لجزء من طريق كفل - بابل وطريق كوفة - قزوينية بطول (٣٤) كيلو مترا وبكلفة مليون و (٤٠) الف دينار اضافة الى معالجة عدد من الاقواس الحادة في طريق العباسية - الحرية بكلفة (١٠٤) الاف دينار .

واضاف ان الاعمال تضمنت ايضا تخطيط (٤) كيلومترات من التموجات واصلاح الحفر والمطبات بالمزيج القيري ولكافة الطرق الرئيسية والثانوية كما تمت صيانة السطوح الترابية والجزرات الوسطية وتنظيف المرات ورفع الانقاض بمسافة (٢٦٧) كيلومترا .

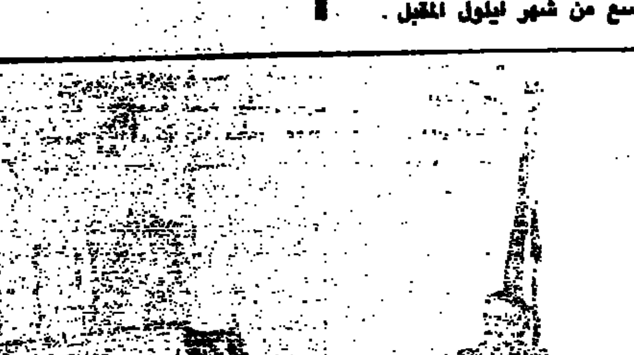
واشار الى ان المديرية وفي مجال ادامة الطرق نصبت (١٥٢) علامة مرورية بكافة انواعها الارشادية والتحذيرية على الطرق الخارجية بكلفة (٥٠) الف دينار .

اعتماد الاصواف المحلية في انتاج الاقمشة والبطانيات

ذي قار : مراسل «الثورة»

تقرر في معمل المنسوجات الصوفية بالناصرية اعتماد ادخال الاصواف المحلية كمادة اولية في منتجاته من الاقمشة والبطانيات حيث تم التخطيط لانتاج اكثر من ٢٠٠ الف متر من الاقمشة للعام المقبل .

اعلن ذلك المهندس علي حسن مدير المعمل وقال بانه تم تسخير كل الجهود والطاقات بهدف انجاز المخطط المذكور الذي يوفر بحدود مليون دينار من العملات الصعبة مشيرا الى ان كمية الاصواف المحلية ستزداد خلال العام المقبل كون المعمل هو المنتج الرئيس للاصواف في المنطقة الجنوبية .



وزير الثقافة والاعلام يستقبل وزير الاعلام والارشاد القومي التشادي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد ادم موسى سيف وزير الاعلام والارشاد القومي في جمهورية تشاد .

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون وتطوير افاقه المستقبلية .

واع

تجمع طلابي وشبابي حاشد للتضامن مع شعبنا العربي في لبنان

كتب : مهدي الياسري

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وسكرتارية الطلبة العرب تجمعا طلابيا وشبابيا كبيرا شارك فيه عدد كبير من المنظمات الطلابية والشبابية العربية والصديقة للتضامن مع شعبنا العزيز في لبنان ضد غزو النظام السوري الخائن .

واصدر التجمع بيانا عبر فيه عن بشاعة ووحشية هذا النظام لغزوه لبنان والتي تضاف الى سجله التامري على الامة العربية والحافل بالخيانة والعمالة وارتكابه افضع المجازر الدموية التي تهتز من وحشيتها المشاعر الانسانية كونها مجزرة ماساوية بكل معانيها وتفاصيلها والتي راح ضحيتها الكثير من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء .

واضاف البيان ان اقدام هذا النظام العميل ضمن مخططه التامري وتحالفاته الصهيونية الشعوبية بهجوم عسكري على منطقة سوق الغرب مستهدفا احتلال بيروت الشرقية في محاولة لاغتيال الشرعية اللبنانية وتنفيذ مخططه التقسيمي المعادي .

وعبرت الجماهير المحتشدة عن حزنها واسفها لهذه التصرفات الماساوية التي تجري تحت سمع العرب وبصرهم .

وانطلاقا من ايمان المنظمات الطلابية والشبابية بمسؤولياتها التاريخية تستنكر وبشدة الدور الخياني لحافظ اسد ومخططاته التامرية ضد الشعب العربي في لبنان .

اغلاق خمس عيادات للاطباء ببغداد

اغلقت وزارة الصحة خمس عيادات للاطباء في بغداد لصرف اطبائها وصفات غير نظامية وانذرت ثماني اخرى لعدم توفر النظافة والشروط الصحية فيها .

وشملت العيادات التي اغلقت لمدة اسبوع الاطباء نهاد محمد رفعة في راغبة خاتون وفالح حسن القيسي في منطقة الحسينية وفيوليت طويق في بغداد الجديدة وحسين الخليلي في شارع فلسطين ومحمد رضا في مدينة الشعب .

وانذرت الجهات التفتيشية في الوزارة عيادات الاطباء زعيم فزع الركابي في منطقة الحسينية ولبيبة القطان في شارع فلسطين وعبدالجليل مطلوب في مدينة صدام وحسام محمد داود وسعد احمد الصفار في منطقة الحسينية وابراهيم يوسف متي في بغداد الجديدة وحيدر محمد كاظم في مدينة الحرية ولبيبة عبدالنور في منطقة الكرادة بغلقها اذا لم يبادر اطباؤها باجراء تحسينات عليها وتوفير النظافة والشروط الصحية الاخرى .

واع

ادخال لقاح التهاب الكبد الفيروسي ضمن اللقاحات التقليدية للاطفال

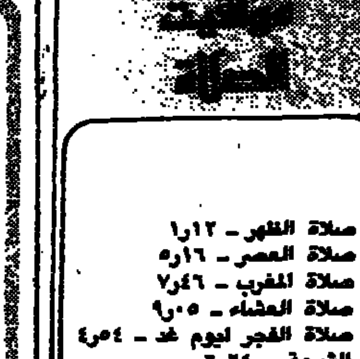
ادخلت دائرة الوقاية الصحية بوزارة الصحة لقاح التهاب الكبد الفيروسي ضمن اللقاحات التقليدية التي يتلقاها الاطفال منذ ولادتهم واعدت وزارة الصحة برنامجا لهذا الغرض يتلقى بموجبه الاطفال الجرعة الاولى من اللقاح بعد اكمالهم الشهرين ويتلقون الجرعة الثانية بعد اكمالهم الشهر الرابع والجرعة الثالثة بعد اكمالهم الشهر السادس ويكون موعد الجرعة المنشطة للقاح متزامنا مع جرعة اللقاح الثلاثي وشلل الاطفال .

واع

متطوعون جدد وصلوا الفاو

وصلت الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وجبة جديدة من متطوعي الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ابو جعفر المنصور للمشاركة بحملة بناء الفاو المدينة الباسلة .

وتوزع المتطوعون بين قطاعات عمل وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١٢ر١
صلاة العصر ـ ١٦ر٥
صلاة المغرب ـ ٤٦ر٧
صلاة العشاء ـ ٠٥ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٥٤ر٤
الشروق ـ ٢٤ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
الفجر ـ شارع الكفاح ـ فضوة عرب
الانسام ـ الدورة ـ حي الميكانيك
شارع الضباط ـ شارع الضباط ـ حي الشماسية
الوصل ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي
الصداقة ـ بغداد الجديدة ـ قرب جامع السامرائي
النجف الاشرف ـ مدينة صدام ـ قطاع ١٨

تحويل بعض المواد الكيمياوية الى وقود

مركز بحوث الطاقة الشمسية التابع لمجلس البحث العلمي انجز بحثا حول التركيب الضوئي الاصطناعي الذي يتضمن تحويل بعض المواد الكيمياوية المنتجة محليا الى مواد تصلح كوقود .

ويذكر ان الفريق العلمي توصل من خلال استخدام بعض المحفزات الضوئية المشابهة لمادة الكلوروفيل الموجودة في النباتات الى تحفيز مواد كيمياوية من ثاني اوكسيد الكاربون والهيدروجين والنتروجين والامونيا وكبريتيد الهيدروجين للحصول على مواد تصلح كوقود قابل للاستعمال .

صباح الخير



دار الحكمة

كانت حركة نقل العلوم من اللغات المختلفة الى اللغة العربية من اهم العوامل التي اسهمت في عملية تسريع النهضة الشاملة التي اصابت المجتمع العربي الاسلامي الذي نشأ وتطور مع تطور واتساع الدولة العربية الاسلامية الكبرى .

فما ان استقر العرب في البلاد التي فتحوها حتى بدأت عملية نقل العلوم والفنون والآداب الى اللغة العربية . بحيث يمكننا عد الترجمة عاملا من اهم عوامل التعجيل بعملية النهوض التي صاحبت انشاء الدولة العربية .

ولقد اتسمت حركة الترجمة في البداية باهتمامها بالكتب العلمية في المقام الاول . ومع ذلك فاننا نستطيع ان نميز بداية عصر الترجمة بدورين الاول كان عبارة عن اسهامات فردية قام بها عدد من المترجمين كل على حده . اما الدور الثاني فقد برز على شكل تاسيس مؤسسات تاخذ على عاتقها القيام بترجمة الكتب المختارة بعناية وكذلك عملية نشرها وتوزيعها . ولعل من اهم هذه المؤسسات مؤسسة عرفت باسم « دار الحكمة » التي انشأها الخليفة المامون في بغداد .

ولقد اوكل الى الطبيب يوحنا بن ماسويه الذي اصبح رئيسا لدار الحكمة مهمة النظر في الكتب المجلوبة من البلاد المختلفة والتوصية بترجمة النفيس والنافع منها .

كانت بناية دار الحكمة على شكل غرف عديدة تمتد بينها ممرات طويلة وكانت للكتب غرف خاصة مزودة برفوف توضع عليها . وكانت في البناية كذلك غرفة مخصصة للدرس بما يعرف حاليا بقاعة المحاضرات . وقاعة للاجتماع والمناظرة وقاعة للاستراحة من عناء العمل فيها جوق يعزف الموسيقى .

كما قسمت غرف دار الحكمة الى عدة اقسام كل حسب العمل الذي يقوم به العاملون فيها . فهناك غرف المترجمين والنساخين والمجلدين والخازنين والوراقين . وبالاضافة لذلك هناك غرف اعدت لسكنى طلاب العلم القادمين من كل انحاء العالم .

اما موظفو دار الحكمة من المترجمين فقد كانوا قسمين . القسم الاول يقوم بالترجمة الى العربية مباشرة . اما القسم الثاني فقد كان يترجم من لغة اجنبية الى اخرى اجنبية كان تترجم من السريانية الى اليونانية ثم يقوم مترجمو القسم الاول بترجمة الكتب الى العربية . كما اتبع المترجمون عدة اساليب في الترجمة . فهي اما ان تكون ترجمة حرفية او تكون ترجمة للمعاني حسبما يفهمه المترجم .

وتبرز اهمية دار الحكمة في الاسهام في النهضة الفكرية العربية واضحة اذا ما عرفنا ان العديد من العلماء والمفكرين العرب وضعوا اهم ملتقطات عنه عبقرياتهم في هذه الدار .

فالخوارزمي وضع اهم مؤلفاته الرياضية فيه . كما الف ابن النديم اهم كتاب له وهو الفهرست وكذلك الحال بالنسبة للاصمعي وغيرهم كثير .

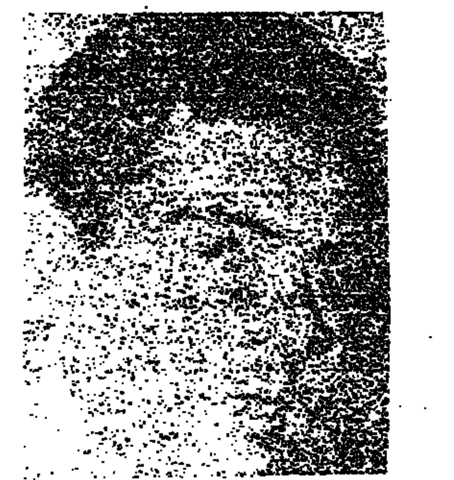
اما اهم المترجمين ممن عمل في الدار فكان يوحنا بن ماسويه الذي اهتم بترجمة كتب الطب . وسهل بن هارون الذي وقف على ترجمة كتب الفلسفة فقط .

ومن مشاهير من عمل في مابعد ، حنين بن اسحق وابنه اسحق بن حنين . وثابت بن قره الصابي والحجاج بن مطر وعمر الطبري ويحيى ابن ابي منصور المنجم وحبيب الموصلي وغيرهم .

ولقد بقيت اثار دار الحكمة العلمية قائمة تزدهر حينا وتضعف حينا اخر حتى دخول المغول الى بغداد سنة ٦٥٦ هـ فدمروا الدار ونهبوا محتوياتها وذهبت معالمها وكتبها التي يقول بعض المؤرخين انها القيت في نهر دجلة .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

اصوات عربية



● رياض السنباطي
● مطرب وملحن مصري
● ولد عام ١٩٠٧ بمدينة المنصورة
● نشأ في بيئة فنية . وكان والده المطرب محمد السنباطي يصحبه معه في جميع حفلاته وسهراته ومنه تلقى اولى معارفه الموسيقية .
● تعلم رياض السنباطي العزف على العود مبكرا وهو لم يتجاوز العقد الاول من عمره . وفي تلك السن المبكرة كان استعداده ظاهرا تماما في الغناء والعزف .
● تخرج في معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية وعمل مدرسا للموسيقى في مدارس المنصورة .
● ضاقت المنصورة عن تحقيق طموحاته فرحل الى القاهرة عام ١٩٢٧ .
● بعد تخرجه في المعهد عين فيه استاذا لمادة العود . وفي الوقت نفسه بدأ يتألق في الغناء والتلحين .
● شارك في الحفلات الغنائية للاذاعة المصرية وكان يقدم (فاصلا) غنائيا من جزءين كل اسبوع .
● وضع العشرات من الالحان الجميلة للمطربات والمطربين ذوي الشهرة منهم عبد الغني السيد وعبده السروجي وحياة محمد وامال حسين ومحمد عبد المطلب وصالح عبد الحي وعباس البليدي ونادرة وسعاد محاسن .
● وضع اول لحن لام كلثوم وهو اغنية (على بلد المحبوب وديني) التي كانت واحدة من اغاني فلم (وداد) .
● تتالت الحانه لام كلثوم بعد ذلك التاريخ ونجح فيها نجاحا منقطع النظير ووضع حدا لنشاطه الغنائي فانصرف الى التلحين انصرافا يكاد يكون كليا .
● من اجمل الاغاني التي غناها بنفسه : قصيدة فجر وقصيدة اشواق .
● من اغنياته المتألقة لام كلثوم : افرح ياقلبي . قضيت حياتي . النوم يداعب عيون حبيبي . لما انت ناوية تهاجريني، ومن مطولاته الغنائية لام كلثوم : نهج البردة . سلوا قلبي . سلوا كؤوس الطلا . غلبت اصالح . هلت ليالي القمر . ولد الهدى . ياللي كان يشجيك انيني . رباعيات الخيام . سهران لوحدي . ياظالمني . جددت حبك ليه . ذكريات . قصة الامس . عودت عيني . دليلي احتار . هجرتك . حيرت قلبي معاك . ثورة الشك . لسه فاكر . الاطلال حديث الروح .
● حائز على جائزة اليونسكو الدولية فضلا عن جائزة الدولة التقديرية .
● يعد السنباطي من امهر عازفي العود العرب ويتسم عزفه بالشرقية الخالصة .
● اصوات مهمة غنت له : شهرزاد . سعاد محمد . عبد الحليم حافظ . ميادة الحناوي . فائزة احمد .
● توفي عام ١٩٨١ .

سعاد الهرمزي

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المامون	=
بدالة البياع	=
بدالة الدورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة سبع ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة بغداد	=
بدالة الرشيد	=
بدالة العلوية	١٣٣
بدالة الخنساء	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارئ

الإسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨٠
الكهرباء	٨٨٤٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣١٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩٠

تشاهد معا

الفترة الصباحية

ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ المسلسل العربي ـ زهور من نور
تمثيل : صفاء ابو السعود ، ابو بكر عزة
ـ ارشادات مرورية
ـ فيلم عربي

الفترة المسائية
القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ مسلسل عربي
ـ العلم والشباب
ـ افلام كارتون
ـ جريدة المساء
ـ الصحة للجميع
ـ اضواء العدالة
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العراقي ـ الغريب
تمثيل : بهجة الجبوري ، مقداد عبدالرضا ، فاطمة الربيعي ، خليل الرفاعي
ـ فيلم اجنبي

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ اللياقة البدنية
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
ـ تحقيق باللغة الانكليزية
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية



دورة في الدفاع المدني

دورة اساسية في الدفاع المدني نظمتها مديرية الدفاع المدني في محافظة التاميم لموظفي وموظفات دوائر المحافظة .

ويتلقى (٤١) مشاركا على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات نظرية وعملية في مجالات الاسعافات الاولية والاخلاء واخماد الحرائق والانقاذ .

كلمة ونصف

ايضاحان

من السيد وكيل محافظ الانبار جاءنا ايضاح تعقيبا على ملاحظة اشار اليها الحقل تتعلق بالعمارات السكنية في حي الزيتون هذا نصه :
الى / جريدة الثورة الغراء
الموضوع : اجابة شكوى
نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٦٩٢٧ في ١٦ / ٥ / ١٩٨٩ وفي زاوية (كلمة ونصف) شكوى المواطن عبدالجبار عباس من سكنة العمارات السكنية (حي الزيتون) شارع عكركوف .
نود اعلامكم وحسب ماجاء بكتاب مديرية بلدية ابي غريب المرقم ٦٥٨٢ في ١٧ / ٦ / ١٩٨٩ بمايلي :ـ
ان هذه العمارات كانت تابعة الى وزارة الزراعة والري بخدماتها وقد بيعت مؤخرا الى المواطنين . وان سبب تسرب المياه الثقيلة هو عدم وجود خزانات كبيرة تستوعب تلك المياه .. وقد قامت البلدية بشكل مستمر بسحبها من المنطقة لحين تاسيس شبكة مجاري في المنطقة .. للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

حافظ مهدي عبدالله
و . محافظ الانبار

الايضاح الثاني جاءنا من وزارة النقل والمواصلات تعقيبا على ملاحظتين اشار اليهما الحقل هذا نصه .
جريدة الثورة الغراء
الموضوع / اجابة
اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها ٦٩٧٦ في ٤ / ٧ / ١٩٨٩ تحت عنوان (كلمة ونصف) حول عدم توفر حافلات منشاة نقل الركاب على مناطق حي نواب الضباط / الامين الثانية وحي شهداء قادسية صدام نود ان توضح مايلي :ـ
ان منطقة حي نواب الضباط يمر بها خط رقم (١٠٤) وينطلق من بغداد الجديدة الى منطقة حي نواب الضباط وحي شهداء قادسية صدام والمسافة بين الخط المذكور لايتجاوز ٨٠٠ م بالاضافة الى توفر سيارات النقل الخاص في هذه المناطق .
اما بالنسبة لمنطقة حي الامين الثانية يتطلب تعديل مسار خط (٨٩) الذي ينطلق من بغداد الجديدة ، حي المعلمين على ان يكون مساره في رحلة العودة شارع ٣٩ وصولا الى شارع ٣٠ هو الشارع الرئيسي في حي الامين الثانية وهو قيد دراسة جدواه اقتصاديا . اما زيادة عدد الحافلات العاملة على هذه المسارات لايمكن زيادتها في الوقت الحاضر لانخفاض نسبة مشغولية المقاعد الى ٣٠٪ وان عدد حافلات التشغيل الاقتصادي لايمكن ان تزيد على ٢ الى ٣ حافلات وسيارات النقل الخاص متوفرة في هذه المناطق بتعريفة نقل (١٢٥) فلسا .
للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

عـ / وزير النقل والمواصلات
مدير التشريفات والاعلام

● شكرا على الايضاحين وعلى متابعة ماينشره الحقل من ملاحظات وآراء ومقترحات المواطنين والتجاوب معها .

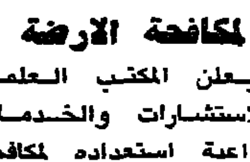
ابو ايمان

اضف الى معلوماتك

« مواد الدباغة »

عبارة عن مركبات عضوية هيدروكربونية ذات طعم عفصي تستطيع تحويل جلد الحيوانات الى جلد مدبوغ وهي مواد تذوب في الماء بسهولة وتوجد في كثير من النباتات مثل قشرة الصفصاف والبلوط وخاصة في بعض النباتات الاستوائية الغنية بها مثل اشجار السكاد الهندي والعفص التركي ديفي ـ ديفي والسنت ويعد التانين مادة دباغية نموذجية يمكن الحصول عليها بسهولة كبيرة من العفص اما العفص فهو عبارة عن تضخمات في اوراق وفروع شجر البلوط تتكون محل الجروح التي تسببها الحشرات ويوجد التانين في الشاي ويكسبه طعما مرا وهو مسحوق ابيض يذوب بسهولة في الماء يستخدم كمرسخ في الصباغة وكقابض في الطب اما تركيبه الكيمياوي فيضم ذرات الكربون والهيدروجين والاوكسجين .

رافد حسين الراضي



افراح

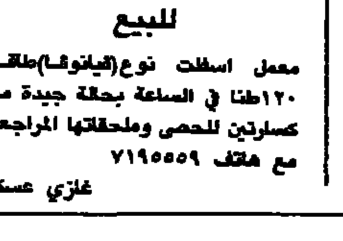
زواج سعيد

في مدينة بغداد وفي حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد (محمد محمود محيي الدين) على الانسة المصون (ثريا نجم الدين فقي محمد) فبالرفاه والبنين والف مبروك

عودة الدكتور عبد الباقي الخطيب

عاد الدكتور عبد الباقي رؤوف الخطيب الطبيب الاختصاصي في جراحة التجميل والتقويم من باريس . ويستقبل مراجعيه في عيادته الخاصة الواقعة في الاعظمية/ شارع المغرب قرب مستشفى الخيال/ هاتف ٤٢٢٣٣٦٩

غازي عسكر

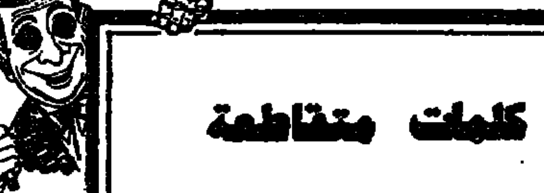


ذاكرة العدسة

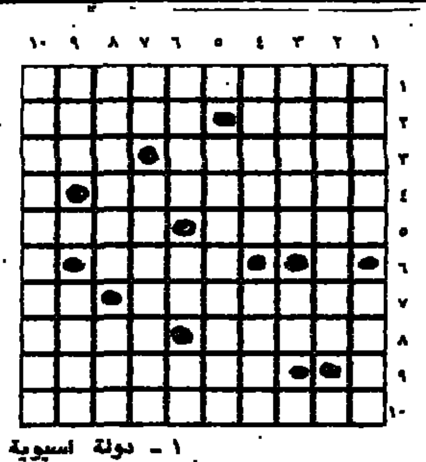
سرجنار



فريد شمعون



كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ دولة اوربية
٢ ـ عاصمة بيرو (م) ـ دولة اوربية (م)
٣ ـ عاصمة دولة اسيوية ـ استحمام (م)
٤ ـ دولة اوربية + ن
٥ ـ رقود + حرف ـ ذراعان
٦ ـ ملكة (مبعثرة)
٧ ـ دولة اميركية (م) + (نصف عتاب)
٨ ـ عاصمة اوربية ـ دولة اميركية
٩ ـ واشنطن (مبعثرة)
١٠ ـ عاصمة دولة اميركية

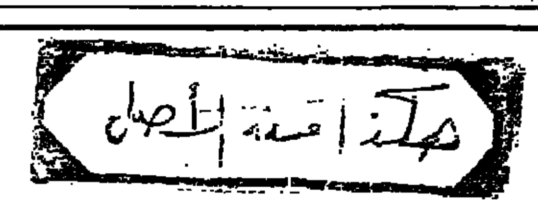
عمودي

١ ـ دولة اسيوية ـ عاصمة اسيوية (م)
٢ ـ حرف + دولة اسيوية
٣ ـ دولة افريقية ـ من الحبوب (م)
٤ ـ حرف + كلوم (مبعثرة) ـ حروف من سويسرا
٥ ـ الرونيو (مبعثرة) + ل
٦ ـ تجدها في اكلات ـ صوت الانفجار (م) ـ حروف من اطفال
٧ ـ رمز رياضي ـ فكري (مبعثرة) + للملابس
٨ ـ دولة اوربية ـ تربط
٩ ـ عكس علني ـ (م) ـ عاصمة دولة عربية + حرف
١٠ ـ دولة اسيوية + حرف

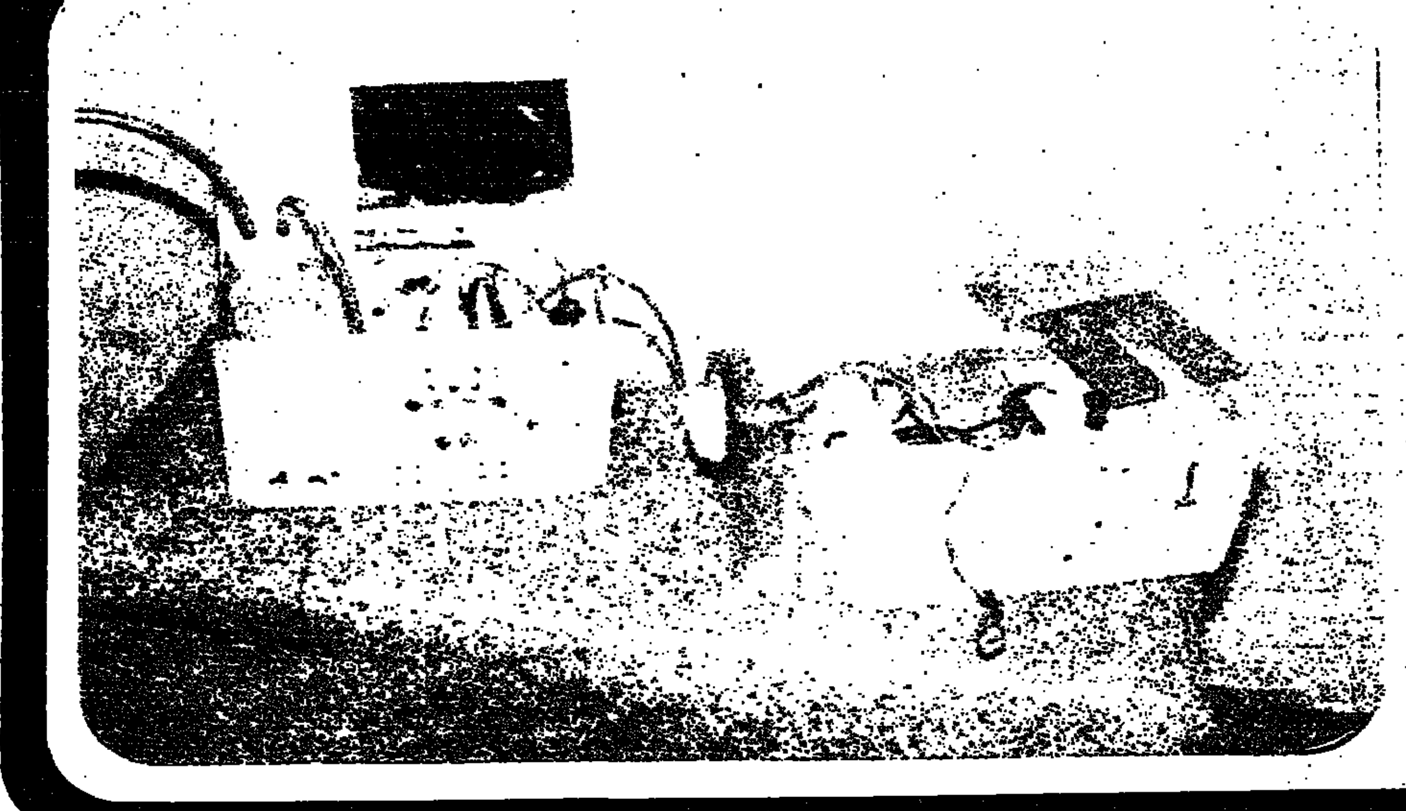
احمد محمد
اربيل / رزكاري

حل الشبكة الماضية

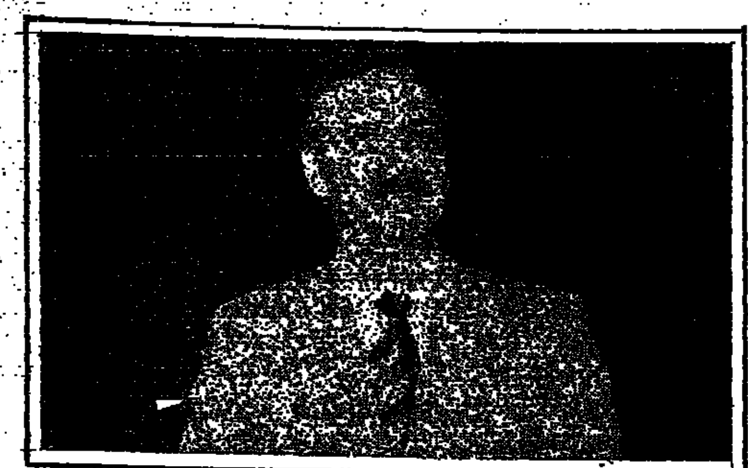
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ه	ح	ا	ر	[illegible]	ب	ر	ع	د	[illegible]	[illegible]	●
٢	ا	ل	د	ح	ا	ل	[illegible]	●	م	[illegible]	[illegible]	ط
٣	ح	د	●	ع	ق	[illegible]	ل	ص	●	خ	[illegible]	ل
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	●	[illegible]	[illegible]	●	ب	ا	ر	[illegible]	●
٥	[illegible]	●	ب	ا	س	م	●	ل	●	[illegible]	●	ا
٦	●	ك	[illegible]	ل	●	ر	ع	●	ت	ا	[illegible]	ا
٧	ر	س	ا	ح	●	د	●	ا	ا	●	[illegible]	ت
٨	[illegible]	●	[illegible]	ل	د	ك	●	ح	س	د	●	ع
٩	ل	ا	●	[illegible]	س	●	ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	●	ا
١٠	[illegible]	ا	ح	م	ا	ل	ا	س	م	ر	●	[illegible]



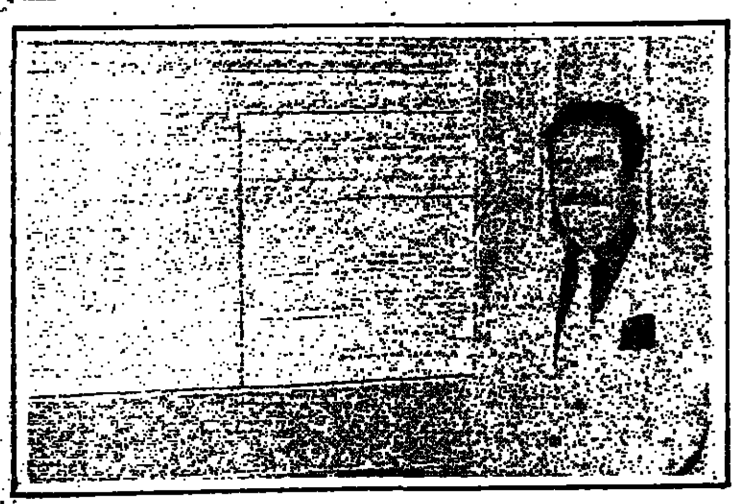




في معرض الابتكارات العلمية التابع لمجلس البحث العلمي







ابداعات وابتكارات عراقية في خدمة مشاريع التنمية

يرتبط تقدم اي بلد في العالم بمستوى تطور البحوث العلمية وارتباطها بالمجتمع لتحقيق حاجاته في شتى مجالات الحياة .. وقد انصب اهتمام الثورة باعداد العلماء والباحثين وتطوير خبراتهم وتوفير كافة المستلزمات التي تسهل اجراء تجاربهم وبحوثهم من مختبرات وحقول تجريبية وفي مختلف الاختصاصات .

ويعد تشريع قوانين رعاية العلماء وتكريمهم ومتابعة ابتكاراتهم وتكريم المتميزين منهم .. احد اوجه الرعاية لذوي العقول المبدعة في قطرنا ..

ومجلس البحث العلمي ، ومن خلال قسم رعاية الابتكارات الذي استحدث في اب من عام ١٩٨٧ واحد من المؤسسات العلمية التي رسخت تقليد عمل لرعاية المبتكرين من خلال صيغ وفعاليات متعددة .. احدى هذه الفعاليات التي داب المجلس على تنظيمها اقامة حفل سنوي يتم فيه تكريم المتميزين وتوزيع المكافات والجوائز عليهم اضافة لاقامة معرض لنماذج من الاعمال الفائزة ..

وضمن هذا التوجه اقام قسم رعاية الابتكارات في مجلس البحث العلمي في الثلاثين من تموز الماضي احتفالا تم خلاله تكريم مجموعة من ذوي الابتكارات التي اثبتت اهميتها على الصعيدين العلمي والتطبيقي ..

شروط المسابقة

في اللقاء الذي اجريناه مع الدكتور سيروان عبدالقادر رئيس قسم رعاية الابتكارات حدثنا عن طبيعة عمل اللجنة الخاصة بتقويم هذه الابتكارات حيث قال : تتالف اللجنة من تسعة اعضاء وفي مختلف الاختصاصات وحال يقدم المبتكر طلبه لرئيس اللجنة يتم عرضه على احد اعضائها المختصين والذي بدوره يحيله الى مجموعة اشخاص من ذوي الاختصاص والخبرة والذين يتم اختيارهم من مختلف الشرائح والفئات .. وبعد ان تصل التقويمات تدرس جميعها من قبل عضو اللجنة ليعرضها مع خلاصة فكرة الابتكار والاراء والتوجيهات الصريحة والواضحة وتحديد الجهات المستفيدة ودرجة التقويم ومدى الفائدة التي ستتحقق في مجالات التطبيق سواء كانت صناعية ام زراعية ام طبية .. واخيرا يتم توزيع الابتكارات على التصانيف الاربعة الخاصة بالتقويم وحسب درجة كل ابتكار ..

وعند الاستفسار عن المؤشرات المسجلة التي يمكن ان تعطي صورة عن اكثر الشرائح والفئات المسهمة في هذا المجال قال السيد رئيس قسم رعاية الابتكارات يتقدم الى القسم مبتكرون من مختلف الاعمار ودون تمييز لفئة عمرية معينة فقد وجدنا ان اعداد الشريحة التي تقل عن (٢٠) سنة اقل نسبيا .. وان اعلى رقم للابتكارات المقدمة تكون في شهري اب وايلول من كل عام وغالبية المبتكرين من الذكور .

وياتي الطلبة والعسكريون في مقدمة المبتكرين من حيث العدد يليهم الموظفون واصحاب المهن الهندسية والمتقاعدون واقل شريحة المحامون وربات البيوت .

اما اعلى نسبة في تقديم الطلبات فقد وردت الينا من بغداد وتليها محافظة نينوى ثم المحافظات المجاورة واقلها محافظة دهوك . وان حملة شهادات البكالوريوس يشكلون اكبر نسبة قدمت الابتكارات يليها خريجو الاعداديات واقل نسبة هم من حملة شهادات الماجستير .. وتميزت محافظة نينوى باعلى نسبة من حملة الشهادات الابتدائية التي قدمت ابتكارات من عموم القطر .

وقد استحوذت هذه الابتكارات على موضوع مبردات الماء ونسبة بارزة من الابتكارات الهندسية المقدمة ، مع زيادة ملحوظة للاهتمام بتلوث البيئة من عوادم السيارات .

في معرض الابتكارات

ثم انتقلنا الى المعرض المخصص للابتكارات الفائزة والذي تميز عن المعرض السابق بعدم فوز اي مبتكر ضمن الصنف الاول ، اما ابتكارات الصنف الثاني فهي :

١ - معالجة مشكلة فضلات الفوسفوجيبسم .. اذ قام الفريق البحثي المكون من السادة هيثم فاضل رشيد ، عبدالصمد عماش ، خليل نامق ، سمير محمد من المنشاة العامة للفوسفات في القائم بمعالجة هذه الفضلات بمزج الحامضية منها مع القاعدية وامكان تصريفها الى خزانات القاعدية منها ذات التركيب الابسط والارخص والمتوفرة حاليا ، لان المنتوج يبقى قاعديا ، وتعمل المنظومة الجديدة منذ مايزيد على السنة وساعدت في عدم الحاجة الى بناء خزان جديد للفوسفوجيبسم .

٢ - تنشيط البنتونايت المحلي (الرة تبة) لاستخدامه في قصر الزيوت والدهون للدكتور عمر فوزي من كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل .. فالمعالجة الكيميائية للبنتونايت العراقي الخام الذي يمتاز بقابلية ضعيفة في قصر الوان الزيوت النباتية ادت الى تنشيطه ودلت التجارب على ان كفاءة التراب العراقي المنشط لاتقل عن كفاءة تراب التونسل المستورد كما ان طريقة التنشيط بسيطة وتستهلك مواد كيميائية محلية .

وفي لقاء مع بعض المبتكرين الفائزة ابتكاراتهم ضمن الصنف الثالث تحدث الينا الدكتور صبحي كمال حسون عن الطريقة الجديدة لتعيين معدل الوزن الجزيئي لسلاسل البوليمرات باستعمال الموجات فوق السمعية فقال من خلال دراسة بعض الخواص الفيزيائية لبعض محاليل البوليمرات الصناعية بواسطة الموجات فوق السمعية لوحظ تغير قيم زمن الاسترخاء لهذه المحاليل باختلاف قيم المعدل العددي لاوزانها الجزيئية فتم التركيز على هذه النقطة في محاولة لايجاد علاقة رياضية وابتكار طريقة جديدة غير معروفة في الادبيات العلمية لتعيين المعدل العددي للوزن الجزيئي لهذه البوليمرات وتم تحقيق ذلك بنجاح من خلال دراسة محلول بولي اثلين اوكسايد المائي باوزان جزيئية مختلفة بواسطة الموجات فوق السمعية :

اما الدكتور خالد سبع الطبيب في مستشفى صدام المركزي فقد تحدث الينا عن ابتكاره لجهاز سحب السوائل - الافرازات من المرضى في الحالات الطارئة .. ويقول لقد قدمت عام ١٩٨٥ طلبا الى وزارة الصحة لتسجيل الاختراع ثم بعثت بفكرة الجهاز الى اليابان للحصول على شهادة براءة اختراع من هناك في ١٩٨٦/٧/٢٩ .. وقامت احدى الشركات الفرنسية بصنع جهاز مماثل من حيث الفكرة وعرض في الجناح الفرنسي لمعرض بغداد الدولي في دورته لعام ١٩٨٨ .

ويستمر د . خالد . قائلا يتميز هذا الجهاز بامكانية استخدامه من قبل المرضى في البيت فهو متنقل ويعمل بالبطارية الجافة والكهرباء ويتكون من محولة تيار من ٢٢٠ فولت تيار متناوب الى ١٢ فولت تيار مستمر ومحرك بـ ١٢ فولت مستمر وضاغط هواء وخزان بلاستيك وصندوق بلاستك لجمع الاجزاء .

● ابتكار اجهزة لتشغيل مبردة الهواء بدون استخدام مضخة الماء ، وجهاز لسحب السوائل من المرضى وصندوق لنقل المنتوجات الزراعية .

مبردة هواء بدون مضخة ماء

ويقول السيد حسن طه حسين ان ابتكاره يتضمن استخدام مبردة هواء تعمل بدون مضخة ماء حيث يعتمد على ترطيب وسط التبخير (الحلقة) بجعلها على شكل اسطواني تدور حول محور افقي ويتم ترطيبها بانغماس الجزء الاسفل منها في حوض الماء بصورة بطيئة تتناسب مع كمية التبخير ويمكن السيطرة على كمية الترطيب من خلال مستوى الماء في الحوض وقد اعتمد جهاز صندوق التروس لنقل الحركة من محور السربس الموجود في المبردة العادية الى هيكل الحلقة الاسطواني بواسطة عتلات خاصة لتدور الحلقة افقيا .

ومن هيكل تحميل حديدي لتسليط قوى افقية ترددية يتحدث السيد اسعد عباس حيدر احد فريق الابتكار قائلا ان فكرتهم نفذت بكلفة تقل عن ثلث المبلغ المطلوب لاستيراد هيكل اجنبي له استعمالات مماثلة وهو تصنيع محلي ..

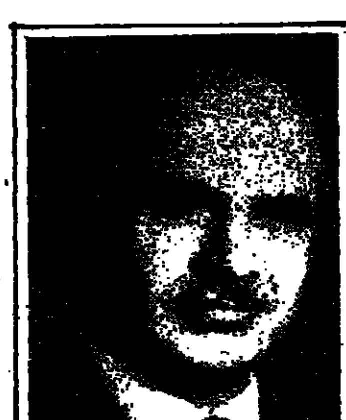
صندوق لنقل المنتجات الزراعية

لقاؤنا الاخير كان مع السيد وسام حسن هاشم الذي فاز ابتكاره الموسوم به (صندوق المنتجات الزراعية) ضمن قائمة ابتكارات الصنف الرابع فيقول ان بداية الفكرة كانت نتيجة تحسسي للمشاكل التي تواجه كلا من الفلاح ومركز التسويق الرئيسي والمسوق الثانوي من استخدام الصندوق الاعتيادي لذلك فقد فكرت بمعالجة ذلك بحلول عملية من خلال تصنيع صندوق بمواصفات تعمل بكفاءة وفائدة لكل الاطراف والذي يتميز بامكانية طيه عندما يكون فارغا اضافة لتناسب حجمه وهو معبأ بالمنتجات الزراعية مع حوض السيارة الانتاجية وتلافي بعض المشاكل اثناء الشحن .

وامكانية استبدال الجزء التالف فيه في حين انه لايمكن اجراء ذلك بالصندوق الاعتيادي واثر ذلك بتحقيق مردود اقتصادي ، الى جانب تكونه من اجزاء صغيرة متناظرة تتيح سهولة تصنيعه محليا .

اخيرا نقول ان حالة النهضة التي نعيشها والانجازات الخلاقة التي قام بها المجاهدون من رجال التصنيع العسكري بصناعتهم لصواريخ الحسين والعباس والفاو V وطائرة الانذار المبكر عدنان V شواهد على تحول العراق الى ساحة عمل واسعة للعمل المبدع الخلاق لانه طريق المستقبل ..

طارق الجبوري
تصوير : فريد شمعون







من ازمة النص الدرامي

فاضل ثامر

تعاني الدراما العراقية، ومنذ سنوات غير قليلة من ازمة حقيقية على مستوى النوع، وعلى مستوى الكم، وهي مسالة تفسر، الى حد بعيد، سبب تدني مستوى الانتاج المسرحي بشكل حاد. فالنص المسرحي العراقي قليل ونادر حد الشحة ويسقط سقطا في الشحة والتكرار والرداءة والسطحية، لدرجة دفعت لجنة التحكيم المنبثقة عن المركز العراقي للمسرح، الى حجب جائزة افضل نص درامي عراقي خلال استقالات يوم المسرح العالمي للموسم المسرحي الثالث (اذار ١٩٨٩) وهي مسالة خطيرة لااظن ان لها سابقة في تاريخنا المسرحي. وهي بحد ذاتها مؤشر مهم يكشف بجلاء عن مدى عمق الازمة.

لقد راح الفنان المسرحي العراقي منتجا ومخرجا تعويضا عن هذا الغياب يلجا الى النصوص الدرامية العالمية والعربية، ترجمة واعدادا و «عصرنة» وتعريقا ولو اجرينا احصائية اولية لنسبة النصوص الدرامية العراقية (الموضوعة) الى مجموع النصوص الدرامية المقدمة خلال المواسم المسرحية السابقة لاصبنا بالدهشة والاسى.

ومن الواضح ان الصمت على ظاهرة خطيرة كهذه لايمكن ان يؤدي الا الى استفحالها وربما دخولها في مستوى الحالة المرضية الميؤوس منها ولذا فان الحل البديل يتمثل في المواجهة والمصارحة والمكاشفة وارى ان يتدارس المعنيون في الوسط المسرحي والثقافي عن طريق عقد لقاءات وحلقات دراسية خمسة عناصر الخلل في المفاصل الاساسية في عملية انتاج النص الدرامي وفي بنية هذا النص، وهي مسالة غير معزولة، بالتاكيد عن واقع اجتماعي وثقافي اشمل هو الاخر جدير بالفحص والدارسة.

وليس من اليسير في هذه العجالة تشخيص كافة مظاهر ازمة النص الدرامي العراقي فتلك مسالة متروكة لجهود جماعية صادقة، الا اننا يمكن ان نحصر هذه الازمة في النقاط الرئيسية الاربع التالية:

١ ـ النقطة الاولى تتمثل في غياب الوعي الواضح بجماليات النص الدرامي الحديث و «شعريته» وخصوصيته والتفريط بالكثير من عناصره الاساسية لحساب عناصر مجيئة وغريبة على جوهر الفعل الدرامي الاصيل. فالكثير من الاعمال الدرامية الجادة يهبط الى مستوى الميلودراما او يتخلى عن عناصر «المسرحة» والعرض الفوري للحدث لصالح عناصر سردية وحكائية خارجية وقد يغرق في التفاصيل والجزئيات ذات الطابع الوثائقي والتسجيلي التي تثقل على شفافية الفعل الدرامي ومرونته او يميل الى لون من التجريد والترميز واللاتاريخية المعزول عن كثافة التجربة المسرحية ذاتها وتفتقد الشخصيات في الكثير من المعالجات الدرامية الى اهم مقوماتها الدرامية وقدرتها على النمو والتطور كما يتدنى مستوى الحوار ويشوبه الاصطناع والتلفيق والثرثرة والتفكك. وغالبا مايفتقد العرض المسرحي الى ايقاع موحد ومتصاعد كما ان بعض الاعمال ذات الطبيعة الكوميدية (الملهوية) تهبط الى مستوى اشكال درامية ادنى كالفودفيل و «الفارس» و «الهجاء» والكوميديا المرتجلة (كوميدي ديلارتي) وغيرها.

وبدلا من محاولة اكتشاف جوهر الفعل الدرامي الكوميدي القائم على كشف التضاد والمفارقة في الحياة الانسانية وادانة كل مايشوه الجمال الانساني وحركة الواقع الاجتماعي التقدمية تلجا بعض هذه الاعمال الكوميدية الى التلاعب بالعواطف البدائية للجمهور طمعا في اثارة ضحك انى عابر يعتمد اساسا على التلاعب بالالفاظ واستثمار بعض الحركات و «الحيل» الكوميدية المكررة والمكشوفة.

ولذا فالمؤلف الدرامي بحاجة ماسة الى مواصلة اعداد نفسه مسرحيا وتوسيع اطار ثقافته وفحص عمله الدرامي برؤية نقدية، وتحديد موقع هذا العمل بين مختلف الاتجاهات والتجارب الكلاسيكية والحديثة والطليعية وان يتوصل الى صيغة فنية دراميا خاصة به ولصيقة بقرائنه الخاصة وبوعيه الفردي والاجتماعي.

ولااود ان اوحي للقارىء هنا باني منحاز الى تقاليد درامية مسرحية دون اخرى كالتقاليد الدرامية الكلاسيكية (الارسطية مثلا) خلافا مع التنوع والتجريب والتحديث في مختلف الاساليب. فمن حق المؤلف الدرامي ان يتقيد بقوانين الدراما الارسطية اذا شاء كما ان من حقه ان يلجا الى تقنيات المسرح الملحمي (البريختي) او ان يفيد من منظورات المسرح الطليعي (اللا معقول) ومن حق المؤلف الدرامي ايضا ان يسعى لتاصيل تقاليد وطنية وقومية موروثة خاصة في انتاج النص الدرامي عن طريق الافادة من الموروث المسرحي والثقافي العربي المتمثل في فن «التشخيص» و «الحكواتي» و «خيال الظل» و «السامر» وغيرها وان يعمل لتطوير صيغة درامية معاصرة متمثلة في تقنيات واساليب درامية عديدة مثل «المسرح الاحتفالي» و «مسرح الفرجة» و «مسرح الشارع» وما الى ذلك فهذه كلها وغيرها اساليب مشروعة ومتاحة امام الفنان المسرحي المعاصر الا ان هذا الفنان مطالب بان يتذكر دائما انه انما يتعامل في جميع الاحوال مع جنس ادبي وفني معين هو الدراما وعليه ان يلتزم بحدود معينة من جماليات الفن الدرامي هذا و «شعريته».

٢ ـ النقطة الثانية تتمثل في اشكالية تعامل النص الدرامي مع الواقع وفي عملية تشكل الوعي الاجتماعي فقد راح المؤلف الدرامي يفتقد القدرة الى حد كبير على ادراك ماهو جوهري و انموذجي وحاسم في الصراع الاجتماعي والانساني واكتفى في الغالب بالتقاط بؤر و عناصر وشرائح ثانوية او فرعية وقد تكون مصطنعة تماما بحيث تبدو بعيدة عن جدل الحياة والمواقف وقد يلجا هذا المؤلف الى نوع من التجريد والترميز المتطرف فيبدو النص خلالها مقطوعا عن شجرة الحياة الخضراء وكثافة الواقع والتجربة الدرامية وقد يكتفي هذا المؤلف باعادة انتاج واستثمار بعض التيمات الاسطورية والملحمية والحكائية والفولكلورية من الموروث الشعبي العربي او العالمي قديمه وحديثه دونما دمج واضح بين ماهو معاصر وحديث ويومي من جهة وماهو تاريخي واسطوري وفولكلوري من جهة اخرى.

ان ذلك كله قد قاد الى التموية على عملية تشكل الوعي الاجتماعي والفردي والى غربة هذا الوعي واستلابه احيانا والى انتاج وعي زائف، بتعبير لوكاش ولوسيان فولدمان والوقوف عند مستوى «الوعي القائم» دون محاولة تفجير ممكنات «الوعي الممكن» في التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية المعينة وفي حركة الواقع والوعي الاجتماعي.

والكاتب الدرامي هذا بحاجة ماسة لاستكشاف محاور الصراع الدرامي الاساسية في الظاهرة الاجتماعية وتجسيدها جماليا ودراميا وعدم الدوران حول ماهو عرضي وطارىء وثانوي في الظاهرة الحياتية والكاتب الدرامي مطالب هنا بالجراة في التعامل مع الموضوعات والافكار والمعضلات التي تواجهه وان لايستسلم لمجموعة من الاوهام والمخاوف التي تحد من ... الكتابة وفي نقد الظواهر الاجتماعية المختلفة فالكاتب ... خاص يمتلك الحق في تشريح جسد المجتمع بوسائله الخاصة ... يمتلك الحصانة الفكرية والاجتماعية وكذا الاهلية ... صالح المؤسسة الثقافية والاجتماعية ان تمنح هذا المؤلف ... للتعبير وبحرية عن افكاره وتصوراته للواقع الاجتماعي فلقد اصبح من المسلم به الترابط الجدلي بين شرطي الكتابة والحرية في المجتمع المتحضر.

الكاتب الدرامي، وكذا هو شأن كل فنان وكاتب ومبدع، بحاجة الى ضوء اخضر ساطع يعلن لاممنوعات امام الابداع لامحرمات لا، تابو، امام المعالجات الجادة الصادقة فالطرق كلها سالكة ومن حق المبدع ان يسقط، الحائط الرابع، امام النقد وامام الجمهور فذلك هو السبيل الامثل لاحترام الراي الاخر ولتعددية الرؤى والتاويلات وهذا الامر مهم بشكل خاص بالنسبة للكاتب الدرامي الذي يقيم عالمه الدرامي اساسا على احترام تعددية المواقف والاراء المختلفة لشخصياته المسرحية التي تمارس حريتها وحركتها داخل النص الدرامي بدرجة قد تتجاوز حتى الحدود المرسومة لها من قبل المؤلف الدرامي نفسه.

٣ ـ النقطة الثالثة تتمثل في سيادة النزعة الادبية والذهنية في الدراما العراقية حيث ينمو النص الدرامي غالبا على الورق بعيدا عن تقنيات العرض المسرحي المتجددة وهذا يتطلب بالضرورة دمجا بين النزعة الادبية (كون النص الدرامي ادبا) من جهة وبين شمولية العرض المسرحي المتكامل من جهة ثانية وربما هذا هو ملادفع الى الصدارة بشخصية، الدراماتورج، الذي يلعب دور الوسيط المعدل والمكيف للنص الدرامي، الادبي، ليلائم خصوصية العرض المسرحي وهذا الامر هو الذي قاد من جهة اخرى الى ظهور مؤلف العرض المسرحي الذي يمثل دمجا لشخصيتي المؤلف الدرامي والمخرج في شخصية واحدة ولغرض تاهيل المؤلف الدرامي واعداده لسد هذه الفجوة تبرز الحاجة لاتاحة الفرصة امام هذا المؤلف للاندماج بالحياة المسرحية ومعايشة المراحل المختلفة للعرض المسرحي والاسهام في «ورشات» خاصة للعمل المسرحي الشامل وادراك كيفية التعامل مع مفردات الديكور والانارة والمؤثرات الصوتية والمكياج والازياء وغيرها وادراك خصوصية خشبة المسرح وتقنياتها واليائها وجغرافيتها وحركة الشخوص على مساحاتها وبقعها الاساسية وبامكان المؤلف الدرامي تضمين كل هذه الكشوفات والاضافات في «الارشادات المسرحية»، والحواشي والهوامش والمقدمات التي يضيء بها نصه الدرامي او «السيناريو» التفصيلي الذي يعده لهذا النص. قد يقال هنا ان هذه الوظائف متروكة عادة لمخرج العرض المسرحي نفسه وللفنانين العاملين في حقول الديكور والانارة والمؤثرات الصوتية والمكياج والازياء والسينوغرافيا.

وهذا الامر صحيح جدا الا ان اسهامة المؤلف اصبحت اليوم ضرورية جدا للتقليل من حدة النزعة الادبية والذهنية في النص الدرامي من جهة ولمواكبة الخصوصيات التقنية للعرض المسرحي من جهة ثانية. ولكي لايضطر المخرج الى الاعتماد على مهارة «الدراماتورج» وتحويراته وتاويلاته او ان يضطر هذا المخرج في بعض الحالات الى تقمص شخصية.. مؤلف العرض المسرحي منتزعا في ان واحد وظيفتي المؤلف والمخرج معا وهو امر قد يهدد بمرور الزمن المركز الفعلي المستقل للمؤلف الدرامي نفسه.

٤ ـ النقطة الرابعة والاخيرة تتمثل في اشكالية العلاقة بين المؤلف الدرامي والعرض المسرحي بشكل عام وبين الجمهور اذ يتعين على مؤلف النص المسرحي ان يدرك خصوصية الطبيعة الاجتماعية الشاملة بمفاهيم علم الاتصال للعرض المسرحي والصلة المباشرة بين العرض المسرحي وجمهور المشاهدين فالعرض المسرحي لايوجه رسالته و «شفراته» الى فرد واحد (قارىء مثلا) يعيش في عزلة خاصة (كما هو الحال في حالة تلقي العمل الروائي او الشعري او حتى النص الدرامي المكتوب ادبيا) بل يخاطب شريحة اجتماعية حاضرة عن قصدية ووعي لتحقيق عملية التواصل والتلقي مع العرض المسرحي ولاينبغي للمؤلف الدرامي ان يهمل الطقوس الخاصة بهذه الاشكالية (علاقة الجمهور بالعرض المسرحي) وهي علاقة تفوق الى حد كبير علاقة الجمهور او المشاهد ببعض وسائل الاتصال الجماهيري المرئية والسمعية كالسينما والفديو والتلفزيون والاذاعة ففي علاقة العرض المسرحي بالجمهور قدسية خاصة: فالصالة مظلمة تماما وجميع الابصار تتجه نحو بقعة ضوء واحدة ثمة توحد نادر للغاية بين العرض المسرحي والجمهور اما في حالة السينما التي تحدث عن ابعادها التواصلية والسيميولوجية الناقد رولان بارت فالمشاهد (فردا او جماعة) يدرك تماما انه امام شريط من السللويدليس الا وليس امام بشر من لحم ودم وكذلك هو الحال بالنسبة لعلاقة المشاهد بجهاز الفديو والتلفزيون التي اغناها بتحليل سيميولوجي وتواصلي الناقد الايطالي امبرتو ايكو فهذا المشاهد يدرك ان الجهاز ملكه وهو اذ يجلس في بيته في مقعده الوثير يستطيع متى ماشاء ان يتحكم بهذا الجهاز بالطريقة التي يرغب فيها مواصلة العرض او ايقافه مثلا. اما في حالة العرض المسرحي فالمشاهد يدرك جيدا انه امام كائنات بشرية حقيقية كائنات جاءت لتخاطبه وتقيم معه حالة ابلاغ مباشر عن طريق توظيف عنصر الايهام بالواقع (في حالة المسرح الدرامي الارسطي مثلا) لخلق حالة نادرة من الاندماج والتماهي تظل خلالها عواطف المشاهد واعصابه وافكاره مشدودة بخيط سري الى خشبة المسرح لقد اختار المشاهد بارادته ان يتخلى (مؤقتا) عن استقلاله وعن افكاره وتركها تنقاد لاشكالية العرض المسرحي (وقد نستثني من ذلك اشكالية العلاقة بين العرض المسرحي والمشاهد في حالة العرض المسرحي الملحمي (البريختي مثلا) هذه العلاقة الخصبة في تاريخ الفن والايصال والتي سبق وان لمس بعض جوانبها الجوهرية الفيلسوف (هيغل) في وقت مبكر للغاية يسبق نشوء علم الاتصال والتحليل السيمولوجي بفترة طويلة جدا بحاجة الى تطوير وتعزيز وعلى الكاتب الدرامي ان يدرك ثراء هذه العلاقة وان يحترمها ويوظفها بطريقة سليمة. وليس معنى هذا ان هذا المؤلف مطالب بتملق مشاعر الجمهور او ابتزازها بل عليه الارتقاء بهذه المشاعر واعادة تشكيلها لكي لايصبح العرض المسرحي ورؤاه وقيمه مجرد منتج للاستهلاك الاني وانما يتحول الى عامل تغيير متواصل في وعي الجمهور واخلاقياته ان المؤلف الدرامي مطالب بتثوير وعي الجمهور دائما وحتى لو اضطره ذلك الى الاصطدام بهذا الوعي وصولا الى تحقيق مثالي جمالي اعلى ومثل هذا الامر لاينطبق على الاعمال الدرامية الجادة وحسب بل ينطبق وربما بدرجة اكبر على الاعمال الدرامية الكوميدية ايضا كما سنكتشف ذلك في دراسة قادمة ان العرض الدرامي يقوم بهذا المستوى من الوظيفية بانتاج معرفة من نوع خاص معرفة جمالية وبانتاج وعي مغير و «مثور» وبهذا فهو ينتقل من حالة التامل والوصف والامتثال الى موقف الهجوم والانقضاض واحيانا التدمير.

وبعد فعلينا جميعا افرادا ومؤسسات ان لانكف لحظة واحدة عن البحث عن وسيلة للخروج من الازمة الراهنة للدراما العراقية وربما العربية ايضا وان تتشبث بكل السبل لانتشال النص الدرامي من تعثره وتخلفه وجموده وتوفير افضل الفرص لازدهار الدراما الوطنية التي يعد ازدهارها مؤشرا مهما على حالة الازدهار والانفتاح والحرية التي يعيشها مجتمع ما في مرحلة معينة من تاريخه.

واسهاما مني في الوصول الى حل لازمة الدراما العراقية اقترح الاخذ بالخطوات التالية

اولا ـ خلق نظام للحوافز التشجيعية لكتاب الدراما وعقد سلسلة من اللقاءات الدورية المنتظمة معهم وحبذا لو يصار الى تشكيل اسرة او رابطة خاصة بكتاب الدراما ترعى مشاكلهم والتعاقد مع كتاب الدراما المتمرسين بشكل مسبق وضمن عقود تشجيعية خاصة لكتابة اعمال درامية للمواسم المسرحية القادمة.

ثانيا ـ تنظيم مسابقات خاصة للنصوص الدرامية الموضوعية يشارك فيها اكبر عدد من المختصين وكتاب الدراما

ثالثا ـ السعي لتشجيع الجيل الجديد من كتاب الدراما ليحتل مكانه اللائق في عالم المسرح عن طريق اقامة مجموعة من الدورات التاهيلية والتدريبية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الاكاديمية والثقافية (كلية الفنون، دائرة السينما والمسرح، نقابة الفنانين... الخ) لتطوير خبرات كتاب الدراما ولتربية جيل جديد للكتابة في هذا الميدان

رابعا تشجيع عدد من الادباء المعروفين من كتاب القصة والرواية خاصة للكتابة للمسرح ومنحهم الفرص الكافية لتحقيق ذلك عن طريق عقد اللقاءات معهم وترسيخ نظام ثابت للحوافز التشجيعية المادية والمعنوية لهم ولكل كتاب الدراما

خامسا اعادة فحص النتاج الروائي والقصصي العراقي ودراسة امكانية استثمار بعض خاماته الاولية عن طريق الاعداد والتحوير الى نصوص مسرحية وسيناريوهات ملائمة كما جرى سابقا بالنسبة لاعداد بعض روايات غائب طعمة فرحان على سبيل المثال «النخلة والجيران» و «القربان»

سادسا ـ العناية بتطوير الثقافة المسرحية واشاعتها وتوفير مكتبة نقدية ومسرحية تكون في متناول ايدي كتاب الدراما تضم فيما تضم كل النماذج الدرامية العراقية السابقة. وحبذا لو تكتمل هذه الخطوة بالعمل على اصدار مجلة متخصصة بالمسرح تاخذ على عاتقها مهمة نشر النصوص الدرامية الناجحة وتشجيع النقد المسرحي الجاد واشاعة الثقافة النقدية السليمة واقامة صلة اوثق بين الفنان المسرحي وجمهوره

واخيرا ارجو ان تجد هذه الدعوة الصادقة صداها بين جميع الحريصين على مستقبل مسرحنا وثقافتنا



الطفل والحاوي

شعر: محمد جميل شلش

كرؤى حلم، او كسراب ـ كانت
ذكرى الماضي ـ الحاضر، وجها
يهتز، وراء شروخ مرايا افق
يبدأ من اعماق الروح، ويمتد
الى ما لا تبصره العين ـ وكان
الطفل، يرى، في «صندوق الدنيا»:
صورا، واعاجيب، واسرار زمانين،
نقيضين، فيغرق، في ملكوت الدهشة
بين براءته الاولى، ورؤاه الخضر،
وبين غرابة الغاز عوالم سحر
كانت حلما رثا.
يطفو خلف ضباب زمان ولى...،
كان الحاوي يستحوذ فيه. على
روح الطفل فيخرج من معطفه
الفضفاض، طيورا ودمى، وافاعي
وارانب بيضا، وكرات هواء،
ينفثها، من فمه، نارا، ويعالج
صندوقا، تخرج منه عفاريت،
وحوريات، يغرزن سكاكين، واسياخا،
في خاصرة الحاوي، المسحور، فلا يصرخ
او يدمى..، ويعدن الى صندوق الاسرار،
بلمحة عين، ـ ويغيب الساحر، مثل دخان،
في ذاكرة الماضي ـ الحاضر، حيث،
الطفل ـ كبيرا يقظان ـ بدهشته يصحو،
ويمارس، دور، المتنبي ـ الرائي:
فيصير الحاوي، في عينيه مجرد
طفل ـ شيخ يحيا، في بؤس مراهقة
عجفاء، تجاوزها، عصر الاطفال ـ الشهداء،
الاحياء، المفجوعين، باشباح عصور حواة
الموت، حواة الصمت، حواة زمان ولى،..
وتلاشى، من اعماق طفولة عصر، دموي،
تبدأ: من اعماق الروح، وتمتد، الى
مالا تبصره العين، وتعرف، ان الحاوي
المقبور، وان مات
سيعود، ويظهر، في كل زمان، ومكان،
بثياب نبي، او عراف، او دجال
لاتخطئه عين الرائي..
عبر مرايا زمن الخيبات.

١٩٨٩/٥/٢٩

في اتحاد الادباء

في الاخراج المسرحي.. نص فيدر لراسين

كانت امسية الاربعاء محاضرة للدكتور عقيل مهدي في الاخراج المسرحي قراءة في نص فيدر لراسين. وقد قدمه الدكتور محمد عبدالرحمن.

اشار المحاضر في البدء الى ان العرض المسرحي هو وليد احتكاك شرارة النص مع شرارة الخطة الاخراجية حيث تنبثق البذرة من اللحاء الادبي الى الحقل العلم، والفضاء الخارجي، فضاء الجمهور. وذكر ايضا ان النص المختار فيدر لراسين يعد غير معقد بالنسبة للدارسين ويعتمد بشكل رئيسي على «ادبيته» وتفرعات حبكته التي تكاد تكون معدومة وشخصياته بسيطة وواضحة ولكنه اتى بشواهد لفنانين مبدعين مختلفي المناهج دلت على التباسه واشكاليته..

ومأساة فيدر موغلة في القدم. ففيدر كما ورد في سير الهة الاغريق هي ابنة مينوس ملك كريت من زوجته باسيفاي. وقد كتبت هذه الاسطورة مسرحيا على يد سوفكلس وايضا على يد يوريبدس الذي قبسها منه راسين باسم (هيبوليت المتوج) معالجا اياها وفق عقلية جديدة مضفيا عليها وعيا وكشفا فنيا جديدا وقد شهدت المسرح عام ١٦٧٧ في قصر بورجوني.

واشار الدكتور عقيل مهدي الى اختلاف قراءة النص وتعددية فيوالو تحدث عن الالم العنيف الذي ابتليت به فيدر بينما وصفها شاتوبريان بالمسيحية التي لم تدركها نعمة الهدى.

واشار المحاضر الى ان راسين الاب الطبيعي لمسرحية (الازمات) الحتمية المتلاحقة والتي لا تلبث ان تلتي في اعقابها الحلول الحتمية مسرعة. فراسين يوزع الانغام المسرحية لا للمقطوعات الخطابية السالفة تحتنب، وانما لقدرته في جعلها متدفقة بعاطفة ولبدة النبضات الطبيعية الانسانية، وحقق في اعماله حسن الاداء الذي لا يسوبه نقص ويعد ما حققه في هذا المجال امرا نادرا في تاريخ الادب المسرحي.

واشار المحاضر الى راي الباحث المسرحي المعروف نيكول حول موضوع راسين ومفاده انه يمتاز ببساطة الحركة وغير مشغول بحوادث كثيرة وانما شغل مما يصلح ثله يوم واحد.

ويمتاز «موضوع راسين» بتقدمه التدريجي نحو هدفه تعززه صور الميول والانفعالات والعواطف التي تتاجج في اعماق الشخصيات.

وتطرق الدكتور عقيل مهدي الى دراسة رولان بارت عن راسين والذي حاول ان يفسرها من خلال الامكنة التراجيدية ومن خلال انظمة اللغة والشخصية التراجيدية المأساوية. اذ يقول بارت: الامكنة التراجيدية الكبيرة امتدادات ارضية قاحلة تنحصر بين البحر والصحراء، الظل والشمس. وتريزين التي تموت فيها فيدر ما هي الى تلة مجدبة يغمرها الحصى. وتضع الحياة فضاء نقيا واضحا ومقهورا. والحياة التي تكمن في الظل هي في ان، راحة وسر، تبادل وخطيئة. ليس ثمة خارج البيت من نفس حقيقي ليس غير الفضاء المتخلخل وغير الصحراء.

وفصل في بيان الامكنة التراجيدية وهي ثلاثة:

الغرفة: اثر باق من الكهف الاسطوري اي المكان المخيف وغير المرئي حيث تتربص القوة.

المدخل: المكان الابدي للتبعيات كلها، مكان تحويل ونقل، يشارك في الداخل والخارج معا.

الخارج: متلاصق مع المدخل والغرفة طيعة مستطيلة ضيقة للسور التراجيدي.. جدران القصر تغوص في البحر. الادراج تطل على سفن جاهزة للرحيل، فدائما في مسرحيات راسين ثمة سفن جاهزة للرحيل

ويقول بارت ايضا ان البطل التراجيدي سجين لا يقوى على الخروج دون ان يموت، فحده خطوته.. وسجنه امتيازه.

واكد المحاضر ان اعمال راسين تعكس حياة قبيلة بدائية: اب يمتلك حياة ابنائه بشكل مطلق. نساء يشتهين الرجال. اخوة اعداء لتنافسهم على اقتسام ارث الاب، وعليه فالفرد ليس هو الوحدة التراجيدية بل الصيغة او الوظيفة التي تحددها.

والجسم عند راسين انفعال واخلال وفوضى امام الجسد التشكيلي فهو تمثل وصنعة شرعية للموت (ممجدا منظما) ودور الملابس ملتبس وهي امتداد للجسم تحجبه وتبرزه في ان واحد. وراسين لا يواجه الجنسين بمواجهة الاجسام احدهما للاخر، الا لكي يهزمهما.. فالمخلفة الواقعية فشل. واللحظة السعيدة عنده فقط حين يكون الجنس غير واقعي.

وانتقل المحاضر في التنويم النقدي للمسرحية الى كيفية صيرورة المادة الادبية او الدرامية عند العرض مشيرا الى ان الاشياء التي تلعب دور العلامات المسرحية على خشبة المسرح تكتسب سمات خاصة وصفات ومحمولات لا تكون لها في الحياة الاعتيادية. مستشهدا بقول للفتروسكي (كل ما هو على خشبة المسرح علامة) واستقصى راي المخرج المعاصر (جان فيلار) وهو من كبار التجريبيين المحدثين والذي يعتقد بان راسين قد اشاع بانه رجل ادب.. والسلحة التي تحيط بالحجرة التي تختزن خيالاته وكوابيسه هي المكان المفضل الوحيد لابداعه المسرحي. فراسين كان يوجه الممثل الجموح (هاملي) جملة فجملة وكان يقف على الدوام في مقدمة الخشبة ويشرف على تدريبات مسرحيته بنفسه. واذا كان التاريخ لم يذكر لنا اسم اول مخرج للماسيد فلان راسين قد اضطلع بهذه المهمة الشاقة بنفسه. ويقول فيلار ايضا ان مسرح راسين يضحي بالوضوح اذا اقتضى الامر لصالح شحنة السحر الرنانة في شعره الملتزم بالوزن الاسكندري.

ولاحق المحاضر المخرج جان فيلار في تصوره لما يجب ان يكون عليه العرض المسرحي من خلال طروحات ارتو الذي يرى الحوار مادة مكتوبة ومحكية لا تخص الخشبة بصفة خاصة بل تخص الكتب. ويقول «الخشبة مكان مادي وملموس يتطلب ان نملاه. ان نجعله يتكلم لغته الملموسة. المستقلة عن الكلام. والموجهة للحواس. يجب ان تتمتع الحواس اولا. فهناك شعر للحواس كما ان هناك شعرا للغة. واللغة المادية الملموسة التي ... اليها فيلار لا تكون مسرحية الا ... تقلت فيها من اللغة المحكية».

وتطرق الى مفردات شعر الحواس «وسائل التعبير، موسيقى، رقص، تشكيل بانتومايم، ايحاء، تعبيرات حركية، اصوات ايقاعية، معمار، اضاءة، ديكور».

وذكر الدكتور عقيل مهدي براي احد الباحثين مفاده: ان الاعتدال هو اخر فضيلة يتحلى بها ابطال وبطلات راسين فهم دائما يندفعون بعواطفهم الى النهاية القصوى، حيث لا نهاية سوى الانتحار او القتل. وان القالب القوي الصلب لمسرحياته تعويض صريح عن التحطم الداخلي اي فوضى الداخل الفردي.

واكد الدكتور المحاضر ان العرض المسرحي بكيانه الكامل يرتبط باطاره الاجتماعي وباجتماعيته الداخلية. ولكن الاحالة الخارجية التي يضغط عليها العرض وتضغط هي بدورها عليه تمتلك احيانا لغة نسبية.

وتساءل الدكتور عقيل مهدي. ما الذي يحدث في الاخراج؟ اهو ضربة ساحر توجد في فراغ الخشبة، انماطا تراتبية وتنضيدات تخيلية، مرئية ومسموعة، وشاخصة بالرغم من طبيعتها المرنة والمتحولة؟

ذلك ما نراه ان عالم الفضاء المسرحي، يفوض نفسه سلطة خطاب جزئية (ادوات، مناظر، ممثلون، مواقف) وسلطة خطاب متكاملة تفضي بلغة استعلائية تعميمية الى هدفها المتفرد الذي نستشعر وجوده خلال رحلتنا البصرية كمشاهدين لوحدات العرض. وحين يتم لقاء الفنان بمشاهده يستكمل الثاني بناتيه ما يرى، فيدخل العلامات والاشارات والرموز الى منظومة تلقيه الشخصية.

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد / إرادة الجبوري

ديكنز وحكاية الفقر والغنى



ماتزال انكلترا بلد تشارلز ديكنز، ولم يزل ديكنز المرآة المرآة الاسطورية للشخصية والحضارة الانكليزية. ففي عام ١٩٤٦ كانت الامال العظيمة التي اخرجها ديفيد لينز الدواء الشافي لبلد صدمته الحرب. كما اكدت فرقة شكسبير الملكية القوة المؤثرة للثقافة في مجتمع ضعيف السياسة وذلك من خلال انتاجها (نيكولاس نيكلباي)

تقدم حاليا الكاتبة والمخرجة كريستين ادزارد عبر فيلم (دوريت الصغيرة) ديكنز القديم الحديث، واذ تقوم كريستين باخراج هذا الفيلم الذي يتكون من جزءين مدة ست ساعات فهي تقدم لنا (ديكنز) لبلد لايملك صورة اكيدة واضحة في قرن مشوش المعالم.

وقد اطلق اكثر من ناقد على «دوريت الصغيرة» كاعظم عمل لديكنز. وقد قال برناردشو عن الرواية انها اعظم روايات ديكنز التحريضية التي تستمد جذورها من الحضارة الراسمالية.

تنقل لنا الرواية قصصا من سيرة ديكنز الذاتية. اذ انها تعكس جوانب عديدة من حياته مابين علاقاته ونشاطاته السياسية التي يحكمها نسيج معقد يمس كل مستويات الحياة لوجه المجتمع الحقيقي.

كتب ديكنز روايته بنفس مفن ماهر حتى ان مبيعاتها تجاوزت رواياته السابقة بكثير.

وبالمقارنة مع اعمال ديكنز السابقة تبدو رواية دوريت الصغيرة انها تحمل بصمات شخصية اقل من اعماله تلك كـ «ديفيد كوبر فيلد» الرواية التي التصقت بوجه او باخر بحياة ديكنز الحقيقية (الابن المشكوك بابوته الزواج غير المبجل)

وينسحب الامر كذلك على بطل (الامال العظيمة) ـ المبعد بصورة مؤلمة ـ الذي يحرر من عائلة وطبقة اجتماعية في احداث تبدو قريبة للنفس.

كما ان دوريت الصغيرة تختلف في طريقة السرد اذ انها لاتعتمد على صوت البطل او الراوي الواحد الذي يقدم الرواية وكانه على كرسي اعتراف بل تحكي بصوت الوهي حكاية من وجهة نظر شخصيتين مختلفتين.

ويمكن ملاحظة بعض اوجه الشبه بين الرواية وحياة ديكنز ارثر كلينام رجل في اواسط عمره يعشق فتاة صغيرة تماما مثل كاتب الرواية او شخصية ويليم دوريت الغارق في ديونه تماما مثل والد ديكنز.

ان اعمال ديكنز العظيمة غالبا ماتعكس نماذج من حياة ديكنز وعائلته واصدقائه وطفولته وقصص الحب التي عاشها.

وضع ديكنز روايته هذه بجزءين يحملان ببساطة مدهشة عنوان الفقر والغنى اما المخرجة ادزارد فتراها تقدم الرواية بجزءين كل واحد منهما يستغرق ثلاث ساعات تحت عنوان (خطا لاحد) و(قصة دوريت الصغيرة).

عندما تبدأ الرواية بنظامها التزامني فاننا نرى الفيلم يقدم لنا القصة نفسها ولكن من خلال شخصيتين مختلفتين: بطل الرواية آرثر كلينام (ديرك جاكوبي) والبطلة ايمي دوريت (سارة بيكرنغ) تبدأ احداث الفيلم بعودة ارثر الى لندن بعد غيبة سنوات في الخارج حيث انغمس في علاقات متنوعة مع شخصيات مختلفة.

(السيدة كلينام) والدة ارثر المشلولة (جوان غرينوود) تجسد المثال القاتم للمعاناة الدينية والمتمسكة بقوة الانجيل!!

اما السيد دوريت (اليك جينس) فهو غارق في ديونه (مثلما كان والد ديكنز) لمدة (٢٣) عاما.

في جو كهذا ولدت ونشات دوريت.

وينقلب مسار الاحداث عندما يرث السيد دوريت فجاة ثروة تجعل الجميع يعيد النظر في علاقاته الشخصية وارائه من الحياة وقيم الحضارة. هنا تجد عائلة دوريت نفسها مقحمة وسط طبقة اجتماعية لاتنتمي اليها بضمنها عائلة ميردل التي تمثل روح العصر والعالم المترف. ومستر ميردل راسمالي كبير يتبجح بثروته وان من شانه ان يمتلك انكلترا كلها!! حتى يظهر اخيرا انه محتال كبير!!

وبينما اصبح (ال دوريت) بين ليلة وضحاها يحاكون تقاليد القرن التاسع عشر يستسلم ارثر لحمى المضاربة التي تقوده الى مستنقع عميق حيث تحميه ايمي التي تحبه على طول الخط.

يرصد الفيلم عن قرب لحظات الحزن وهي تنمو.. حزن الاسرار الصغيرة والكبيرة كما ينتزع الاقنعة ويعري اوجه الخداع والتظاهر الكاذب بالفضيلة والدين.



اعـــلان

تعلن الشركة العراقية لصناعات الكارتون (مساهمة مختلطة) عن حاجتها الى ايد عاملة في الاختصاصات المبينة ادناه فعلى من يرغب في العمل وتتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة قسم الشؤون الادارية في الشركة في مقرها الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية وذلك خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٨/٣١ ...

الوظيفة	العدد المطلوب	الشروط المطلوبة
١ - محاسب	٢	١ - حاصل على شهادة جامعية اولية في الاختصاص ٢ - له ممارسة في مجال اختصاصه لمدة لاتقل عن خمس سنوات ٣ - اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها
٢ - خـــراط	١	١ - له خبرة وممارسة سابقة فيها
٣ - مشغل فريزة	١	٢ - اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية في مجمع الحرية (الدباش) لبيع المواد السليمة والمتضررة المبينة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المواعيد والاماكن المحددة ازاء كل مزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية .. علما بان المشتري يتحمل اجور النشر .

المادة واوصافها	العدد	مكان ووقت المزايدة
١ .اطارات ابواب طولية خشب	٣٢٦٣ قطعة خشب	مخزن (١) مجمع الحرية (الدباش) الساعة العاشرة من صباح ١٩٨٩/٨/٣٠
٢ .اطارات ابواب راسية خشب	١٦٧٥ = =	
٣ .اطارات ابواب راسية باب رئيسي خشب	١٥١ = =	
٤ . صوف زجاجي	٢٠٨ بالة	مخزن (٢) مجمع الحرية (الدباش) الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٩٨٩/٨/٣٠
٥ . جينكو مضلع متضرر	١١٥ طبقة	مخزن (٤) مجمع الحرية (الدباش) الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٨/٣٠
٦ . الواح اسبت متضررة	٧٠ =	

موفق كافي طه
ع / المدير العام

محافظة البصرة / مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الاولى

- اعـــلان -

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع شقتين المدرجة ارقامهما ادناه فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة من الموظفين الذين لم يحصلوا هم وازواجهم على قطعة ارض او دار سكنية او شقة سكنية مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال مدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية لغرض تقديم المستمسكات المطلوبة وستجري المزايدة في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاخير ويكون مكان اجرائها في قاعة المديرية العامة للتربية ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة ولجنتي البيع والايجار والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك . وسيكون البيع وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٠ لسنة ١٩٨٩ .

طاهر حسن سلمان
قائممقام قضاء البصرة
رئيس اللجنة

رقم الشقة	رقم البلوك	الموقع
شقة (١)	٤٨	الموفقية / البناء الجاهز
شقة (٦)	٦٤	= = =

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥٢٠/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٧١٥) المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة . عليه تقرر نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فتجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

القاضي
زهير كاظم عبود

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥١٩/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٧١٤) المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة . عليه تقرر نشر هذه الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم ستجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

القاضي
زهير كاظم عبود

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥٢٢/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٦٩٦) المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة عليه تقرر نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فستجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

القاضي
زهير كاظم عبود

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥٢١/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٧١٧) المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة . علية تقرر نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فستجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥٢٣/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل ٢/٦٩٧ المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكما تبين انكم مجهولو محل الاقامة . عليه تقرر نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فستجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

القاضي
زهير كاظم عبود

مفقودات

فقدت اجازة السوق الخصوصي المرقمة ١٣٤٥٧٢ الصادرة من مرور بغداد ودفتر مشتريات الاسواق المركزية المرقم ٣١٩٩ تجارة باسم شاكر كاظم محمد على يرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما الى جهتي اصدارهما وشكرا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٢١٩٠ الصادرة من الجمعية التعاونية الاستهلاكية في حي اور باسم (محمود عبد جاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥١٧/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار كاظم محمد وخالدة كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع السيارة العائدة الى كاظم محمد ثابت المرقمة (٨٦٣٤/بابل) خصوصي نوع رينو ١٢ . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة في الوقت الحاضر . عليه اقتضى نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ الساعة التاسعة صباحا . وبعكسه ستجري بحقكم غيابيا وعلنيا وفق القانون .

القاضي
زهير كاظم عبود

محكمة بداءة المشخاب
العدد ٥١٨/ب/١٩٨٨

اعـــلان

الى المدعى عليهما - جبار وخالدة ابناء كاظم محمد

اقام المدعون كل من فاضل وفوزية وبلاسم ابناء كاظم محمد ونجية عبد نجم الدعوى في هذه المحكمة طالبين فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٧١٦) المشخاب . ولدى ارسال الدعوتية اليكم تبين انكم مجهولو محل الاقامة . عليه تقرر نشر هذا الاعلان لتبليغكم بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فستجري المحاكمة بحقكم غيابيا وفق الاصول .

القاضي
زهير كاظم عبود

محكمة الاحوال الشخصية
بغداد/ الكرخ
العدد ٦٩/٨/ ١٩٨٩

اعـــلان

المدعي/ غنية صخي هزاع
المدعى عليه / ضيار عذيب زوير

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٦ حكما غيابيا يقضي بالتفريق بين المدعية والمدعى عليه استنادا للمادة ٤٣/اولا من قانون الاحوال الشخصية واعتباره طلاقا بائناً بينونة صغرى م ٤٥ منه ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين بالقرار المذكور وله حق الاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية

القاضي
محمد حسن كشكول

اعلان

تتوفر في ملاك المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية, التاميم الدرجات الوظيفية الشاغرة المبينة تفاصيلها ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات المطلوبة مراجعة القسم الاداري في مقر المنشاة الكائن على طريق كركوك / فتحة لاملاء الاستمارة الخاصة بالتعيين وخلال فترة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٧ / ٩ / ١٩٨٩ وستجري مقابلة واختبار المتقدمين يوم السبت الموافق ١٦ / ٩ / ١٩٨٩ .

ت الاختصاص	العدد	المؤهلات المطلوبة
١. م. مهندس كيمياوي	١٧	بكالوريوس في الهندسة الكيمياوية
٢. م. مهندس ميكانيك	٧	بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية
٣. م. مهندس كهرباء	٣	بكالوريوس في الهندسة الكهربائية
٤. م. مهندس سيطرة ونظم	١	بكالوريوس في هندسة السيطرة والنظم
٥. م. مهندس مدني	١	بكالوريوس في الهندسة المدنية
٦. م. كيمياوي	٢	بكالوريوس علوم كيمياء
٧. مبرمج حاسبة	٢	بكالوريوس رياضيات
٨. مركب ومفصل انابيب	٢٥	خريج الدراسةالابتدائية وخبرة لاتقل عن (٣) سنوات
٩. ميكانيك مصلح صمامات	٥	كذا
١٠. مصلح مراجل	٨	=
١١. سائق كرين	١	=
١٢. مركب حديد	١٠	=
١٣. ميكانيك مصلح مضخات وضاغطات	٤	=
١٤. فريزة	١	خريج الدراسة الابتدائية وخبرة لاتقل عن (٥) سنوات
١٥. بناء	١	كذا عن (٧) سنوات
١٦. ميكانيك اليات ديزل	٣	كذا عن (٣) سنوات
١٧. ميكانيك اليات بنزين	١	= = كذا
١٨. كهربائي اليات	١	= =
١٩. موظف صيانة وانشاءات	٢٠	خريج الدراسة الابتدائية
٢٠. سائق شفل	٢	خريج الدراسة الابتدائية وخبرة لاتقل عن (٣) سنوات
٢١. طباخ	٣	كذا
٢٢. موظف خدمات صب وشحن الكبريت	٨	خريج الدراسة الابتدائية
٢٣. موظف مخازن	٢	خريج الدراسة المتوسطة
٢٤. جالب نماج	١	كذا

و. المدير العام
كامل تركي محمد

محافظة كربلاء / الادارة المحلية
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن محافظة كربلاء لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع المواد الفائضة عن الحاجة المدرجة اوصافها واعدادها ادناه والموجودة في مخزن الادارة المحلية بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه وفي تمام الساعة العاشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها ٢٠ ٪ ويتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاخرى .

محمد مصطفى يونس
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

المواد	العدد
١. طقم قنفات	١٥
٢. سكك بردات صغيرة	٣٠
٣. سكك بردات كبيرة	٨٩
٤. ميز صغير	٣١
٥. سرير منام نفر واحد	١٩
٦. كومدي تلفزيون عدد	١٠
٧. سرير منام طفل	١
٨. كرسي خشبي	٣٠
٩. كرويتة	١
١٠. كرسي عادي	٢

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات والعقود

اعلان

١- مناقصة رفع الانقاض من موقع مطار صدام الدولي واعادة الدفن
٢- رقم ٤٣

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الخامس) من ذوى الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠/-) دنانير نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/٩/٩ مع ابراز الوثائق التالية :

١- هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢- هوية ضريبة الدخل العام ١٩٨٩ .

المدير العام وكالة

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد
المزايدات

اعـــلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار العقارات المدرجة ادناه عن طريق المزايدة العلنية فعلى السادة الراغبين بالايجار الحضور الى هذه المديرية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢٤ / ٨ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ بموجب صك مصدق يتحمل المزايد الاخير اجور نشر الاعلان والمزايدة ويعتبر صاحب الضم الاخير مشاهدا للماجور ومسقطا لجميع خياراته .

ت	نوم الملك	رقمه	موقعه	البدل السنوي للمقدر فلس دينار
١	خانتين (خالية)	١٤ / ٨٣	الغزالي	١٢٠٠ /-
٢	غرفة صغيرة خالية	٢٤٠ / ٥٣	شيخ عمر	٣٦٠ /-
٣	محل	على العرصة ٢ / ٧٤٥	علوية	١٢٠٠٠ /-
٤	دكان خالي	٣٤ / ٥	مدينة صدام جامع موسى بن جعفر	٨٤٠ /-
٥	دكان	٢٣ / ٥	مدينة صدام (جامع سيدي شباب اهل الجنة	٢٠٠ /-
٦	خانة	١٤ / ٨٣	الغزالي	٦٠٠ /-
٧	دكان بابين	١٤ب / ٧ / ١	باب المعظم	١٣٦٥ /-
٨	دكان خالي	٢٤ / ٢٠١١٠	ملحق احمد المطر	٢٠٠ /-
٩	دكان	٩٥ل / ٢٤٠	شيخ عمر	١٢٥٠ /-
١٠	دكان	١٢٠ / ١٩ج٥	قرية سعيدة	٣٧٥ /-
١١	=	١٢٠ / ١٩ج٦	= =	٣٠٠ /-
١٢	غرفة خالية	٤٨ط٤	خان الباشا الصغير	٤١٠ /-
١٣	دكان / بيع منفعة	١٣١١٩٩ / ٣	القبلانية	٥٣١٠
١٤	قطعة ارض / بيع منفعة	٢٠ / ٦٠	بتاوين	١٥٠٠٠ /-
١٥	دكان خالي	على العرصة ٣٣٩	علوية	٧٥٠ /-

مدير الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد
ناصر الدين ياسين هلال

تاجير عرصة عائدة لمصرف الرافدين في الرفاعي

يعلن مصرف الرافدين عن رغبته في تاجير العرصة العائدة له في الرفاعي تسلسل ٧١٢ / ١٧ السراي والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية وذلك وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم / ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بشيك مصدق من احد فروع مصرفي الرافدين او الرشيد الى مصرف الرافدين / الرفاعي خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية حيث ستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير في مقر فرع المصرف في الرفاعي ولايجوز فتح المزايدة باقل من ٧٠٪ من القيمة التقديرية وفي حالة الاحالة الاولية بالامكان كسرها بنسبة ١٥٪ من مبلغها وخلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة وان الاحالة الاولية لايمكن ان تتم الابعد بلوغ السوم القيمة التقديرية او اعلى منه . علما بأن اجور الاعلان والمناداة وغيرها يتحملها المزايد الاخير .

تسلسل الملك	المساحة	البدل التقديري	الملاحظات
عرصة المصرف تسلسل ٧١٢ / ١٧ السراي / الرفاعي	٩٠٠ م٢	-/ ٨٦٤٠ دينار	عرصة خالية

طارق طالب التكمه جي
مدير عام مصرف الرافدين

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب / فرع بابل عن وجود مزايدة علنية يوم السبت الموافق ١٦ / ٩ / ١٩٨٩ لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل / مقابل ملعب الادارة المحلية في الساعة الحادية عشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ الضم على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية وبالامكان مشاهدة المواد في اماكن تواجدها اثناء الدوام الرسمي .

ع / مدير الفرع
فائق يعقوب شهاب

اسم المادة — الكمية بالطن — العدد — مكان تواجد المادة

اسم المادة	الكمية بالطن	العدد	مكان تواجد المادة
١) مولدة كهربائية عاطلة نوع (A — v — K)	—	(١)	سايلو ابو صخير
٢) شعير مخلوط بالحصى والرمل	٢٢٫٦٠٠ طن	—	سايلو النجف الافقي
٣) دنان	-/ ٢٠ طن	—	سايلو الديوانية
٤) كناسات رز	-/ ١٥ طن	—	سايلو الديوانية
٥) كناسات رز	-/ ١٢ طن	—	سايلو حبوب الحلة الجديد
٦) ثلاجة كهربائية عاطلة	—	(١)	سايلو النجف
٧) براميل كبيرة مملؤة بمادة مانع الرطوبة	(سيكا)	(٣٠) طن	سايلو النجف
٨) اكياس نايلون سعة (٥٠) كغم مستعملة	—	٣٥٠٠ كيس	سايلو الديوانية
٩) اكياس نايلون مختلفة الاحجام	—	٤٥ لفة	سايلو الحلة القديم
١٠) اتربة ونفايات حنطة	-/ ١٠ طن	—	سايلو كربلاء
١١) حنطة متفحمة للاستهلاك الحيواني	-/ ١٢ طن	—	سايلو كربلاء
١٢) براميل فارغة متوسطة الحجم	—	-/ ٥٠٠ برميل	فرن بابل

هكذا في الأصل

اعلان بيع مواد احتياطية ومحركات فائضة

تعلن شركة نقل المنتجات النفطية عن بيع مواد احتياطية ومحركات فائضة مختلفة الانواع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٨/٢٣ في ساحة مخازننا في موقع الحصوة ـ طريق ابي غريب .. فعلى الراغبين بالحضور في الزمان والمكان المعينين ومن ترسو عليه المزايدة يدفع ٢٠٪ من قيمة البيع تامينات وبعد ثلاثة ايام يدفع باقي المبلغ وبعكسة تصادر التامينات ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

ت	المادة	عدد الفقرات
١ ـ	اطارات وانابيب	٢٤
٢ ـ	بطاريات	١٠
٣ ـ	ادوات لمقطورات ساسيم	٢١١٠
٤ ـ	شواصي مختلفة	١٤
٥ ـ	ادوات سايديوم	٦١
٦ ـ	ادوات لرافعات اي دي كي	٨٨
٧ ـ	ادوات ولفات	٣٧
٨ ـ	ادوات ارم اويل	١٠
٩ ـ	ادوات بوش (كهربائيات)	١٣٢
١٠ ـ	ادوات احتياطية لعربات فورس	١٨٠
١١ ـ	ادوات احتياطية لسيارات صلاح الدين	١٠٣٧
١٢ ـ	ادوات احتياطية لسيارات بيجو	١٥٧
١٣ ـ	ادوات احتياطية لعربات اكرمن التركية	٢٨
١٤ ـ	محركات مستعملة مختلفة الانواع لرافعات فن ريك/	٦٨
١٥ ـ	ادوات احتياطية لقاطرات مانعة اللهب	٣٢١
١٦ ـ	ادوات احتياطية لتنظيف ارصفة الكراجات	١٣٦
١٧ ـ	ادوات احتياطية لرافعات ماتنيرو	٣٩٤
١٨ ـ	ادوات احتياطية لسيارات مرسيدس مع باص ١٨ راكب	٤٩٧
١٩ ـ	ادوات احتياطية لسيارات فولفو	٤٧٠
٢٠ ـ	ادوات احتياطية لسيارات سكانيا موديل ٦٦ ، ٧٦ حجم ١١٠ ، ١١١	٤٩٧
٢١ ـ	ادوات احتياطية لسيارات فيات	١١٢٨
٢٢ ـ	ادوات احتياطية لسيارات رينو	٤١٩

المدير العام
كاظم تركي علي العزاوي

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة العسكريين المطوعين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة/ ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في محافظة ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء خانقين الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية ..

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٦/٤٢م٨ حاج قرة	٥٠/٧٠٧ م٢	٣٠٠٠٠/-	دار مفرزة بصورة غير رسمية الى دارين الاولى تحتوي على غرفة نوم وهول واستقبال ومطبخ ومرافق صحية وبيتونة مشيدة من الطابوق والسقف شليمان الارضية مبلطة بالكاشي والثانية تحتوي على غرفتين مع مرافق صحية مشيدة من الطابوق واللبن والسقف شيلمان الداران شاغرتان واجزاء من السياج مهدمة نتيجة القصف المدفعي .

اعلان من
الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
الى/ السادة مصلحي السيارات

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ان تسهم في تطوير كفاءة وخبرات السادة مصلحي سيارات الصالون من اصحاب الورش في القطاع الخاص في بغداد وبقية المحافظات بدعوتهم للاسراع بمراجعة المركز التدريبي في شركتنا الواقع في مجمع المثنى / جرف النداف / طريق بغداد / الكوت لتسجيل اسمائهم واعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/٨/٢٠ ولغاية ١٩٨٩/٩/٢٠ على الدورات التدريبية التي ستقام مجانا من قبل مهندسي شركتنا بالتعاون مع خبراء شركة جنرال موتورز على سيارات سلبرتي واولدز موبيل الاميركيتين ولاعمال الصيانة والتصليح للمحرك والكهربائيات والبريك والصدر والتي ستبدأ اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١٠/١ وستعطى الاولوية بالقبول حسب اولوية المراجعة .

نامل ان لا تفوتكم هذة الفرصة للتدريب على التكنولوجيا الحديثة للسيارات وستقوم الشركة بمنح المدرب وثيقة اجتياز لهذة الدورات .

المدير العام
الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع فندق الرمادي السياحي ارضاء وبناء وموجودات ثابتة عدا الموجودات المخزنية والمشيد على القطعة ٥/٢ من المقاطعة ٢٨ العزيزية والحوز في مدينة الرمادي منطقة الوزار محافظة الانبار وللمشتري الحق في استخدام الفندق للاغراض التي يراها مناسبة، فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/٢٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية للفندق (١٤٠٠٠٠٠/-) مليون واربع مئة الف دينار وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية على ان تكون شروط الدفع كالاتي :

٥٠ ٪ من القيمة تدفع عند رسو المزايدة.
٥٠ ٪ من القيمة تدفع بقسطين سنويين يدفع الاول منها بعد سنة من تاريخ رسو المزايدة

المواصفات
مساحة الارض ١٥٨٣/٦٠م٢
يشتمل الفندق على (١١)احدى، عشرة غرفة نوم مع ٣ صالات و٤ مخازن مع ساحة لوقوف السيارات مع موتيل ذو (١٤)اربع عشرة غرفة نوم كاملة كلا بحمام خاص .

تعلن هيئة التصنيع العسكري عن فتح القبول للدراسة لحسابها في الكلية الهندسية العسكرية وذلك وفقا للشروط التالية :ـ

١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٢ ـ ان لايقل عمرة عن ١٧ سنة ولايزيد عن ٢٢ سنة .
٣ ـ ان ينجح في الفحص الطبي .
٤ ـ غير محكوم علية بجنحة مخلة بالشرف او بجناية غير سياسية .
٥ ـ ان يكون حائزا على شهادة الدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ الدور الاول .
٦ ـ ان لايقل معدلة عن ٨٠٪ ثمانين في المئة ولايقل معدله في دروس الاختصاص (الفيزياء ، والرياضيات) عن ٧٠٪ .
٧ ـ ان يتعهد بالعمل في الهيئات والمنشات التي ينسب للتعيين فيها .
٨ ـ ان لايكون متزوجا بامراة اجنبية .
٩ ـ تطبق علية احكام القوانين والانظمة والتعليمات العسكرية على من يتقرر قبولهم في الكلية طيلة فترة دراستهم وكما لو كانوا جنودا متطوعين .

الامتيازات
١ ـ يمنح الطالب المقبول شهادة البكالوريوس في العلوم الهندسية وشهادة اتمام الدراسة العسكرية عند اكماله الدراسة بنجاح وتخرجة دون الرتبة العسكرية .
٢ ـ يمنح قدما لمدة سنتين لاغراض التعيين والترفيع والعلاوة عند تعيينة في هيئات ومنشات التصنيع العسكري .
٣ ـ يعين العسكري في هيئات ومنشات التصنيع العسكري بعد تخرجه ويعفى من فترة التدريب العسكري الاسس ومن الخدمة الالزامية بعد قضائه فيها خدمة لمدة عشر سنوات ويعد مؤجلا من خدمة الاحتياط طيلة فترة عمله فيها .
٤ ـ تحتسب مدة الدراسة المقررة قانونا خدمة لاغراض التقاعد بعد قضائه مدة العشر سنوات المبينة في الفقرة (٣) اعلاه .
٥ ـ يمنح الطالب خلال سنين الدراسة راتبا شهريا مقطوعا قدرة (٧٠) سبعون دينارا .
٦ ـ يمنح المتفوق في نهاية السنة مكافاة وحسب تقدير مقر الكلية .
٧ ـ تصرف له الارزاق والملابس ويهيا له السكن والتنقل مجانا .
٨ ـ تصرف له جميع اللوازم الدراسية من كتب وقرطاسية وادوات هندسية مجانا .
٩ ـ تصرف له مخصصات مقطوعة مقدارها (٢٥) خمسة وعشرون دينارا بالاضافة الى الراتب في (٥) اعلاه في السنة الدراسية الرابعة .

فعلى الراغبين بالتقديم مراجعة مركز المعتصم للتدريب الكيمياوي والميكانيكي الكائن في بغداد ـ الوزيرية قرب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الفترة من ١٩٨٩/٨/٥ ولغاية ١٩٨٩/٨/٢٥ مستصحبين معهم المستمسكات التالية :

١ ـ تاييد او وثيقة من المدرسة بنجاح الطالب .
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة) .
٣ ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة) .
٤ ـ صور شخصية عدد/ ١٠

اعلان
مزايدة بيع كازينو ومطعم كلكند

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع كازينو ومطعم كلكند السياحي ارضا وبناء وموجودات ثابتة والواقع في محافظة اربيل على القطع المرقمة ١٦٠و١٦٨ مقاطعة سعد وتكاوة . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٩/٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو علية المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات
مساحة الارض ٥٩٠٤ م٢
مساحة البناء ٨٢٥م٢
يشتمل الكازينو على صالة جلوس كبيرة مسقفة بالمرايا وبالنقوش المغربية
مطبخ كبير مع غرف للادارة .
مشيد من هيكل كونكريتي مقطع بالحجر وخلف بالحلان.

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن مناقصة تجهيز ونصب خزانات ماء حديدية لمخزن رقم ٨/ق البصرة • فعلى الراغبين في الاشتراك تقديم عطاءاتهم الى دائرة صحة البصرة بعد الاطلاع على المواصفات في المخزن المذكور وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٨/٢٦ معززة بالتامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ••

اعـــلان

يعلن نادي الفروسية عن اجراء المزايدات العلنية المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في مقر النادي بالوقت والتاريخ المؤشر ازاء كل منها بعد دفع التامينات القانونية الى مديرية حسابات النادي والاطلاع على الشروط والمنشات .

المطاعم

١ ـ تعهد ادارة المطاعم في المنصور ومقهى المدربين
أ ـ دفع تامينات قدرها ـ ر٣٠٠٠٠ ثلاثون الف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ وقت وتاريخ المزايدة في الساعة ١٢٠٠ الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٨/٢٦

٢ ـ تعهد ادارة المطعم العائلي لمدة سنة واحدة من ١٩٨٩/١٠/١ لغاية ١٩٩٠/٩/٣٠ (مؤثث ومعدات كاملة للمطعم والمطبخ مع اجهزة التبريد والتدفئة) .
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٥٠٠٠) خمسة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ وقت وتاريخ المزايدة الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٨/٢٦

ساحات وقوف السيارات

٣ ـ تعهد ادارة ساحة وقوف السيارات المبلطة مقابل وزارة النفط
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٤٠٠٠) اربعة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ مدة التعهد سنة كاملة اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/١ ولغاية ١٩٩٠/٩/٣٠
جـ ـ تكون اجرة وقوف السيارات (٥٠٠) فلس ايام السباق و(٢٥٠) فلسا في الايام الاخرى ويتعطل السباق خلال شهر رمضان المبارك .
د ـ وقت وتاريخ المزايدة في الساعة ١٢٠٠ الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٨/٢٨ .

٤ ـ تعهد ادارة ساحة وقوف السيارات الترابية .
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ مدة لتعهد من ١٩٨٩/١٠/١ ولغاية ١٩٩٠/٩/٣٠ ايام السباق فقط ويتعطل السباق خلال شهر رمضان المبارك .
جـ ـ تكون اجرة وقوف السيارات (٥٠٠) فلس .
د ـ وقت وتاريخ المزايدة في الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/٢٨ .

اخرى

٥ ـ تعهد رفع فضلات الخيول (الدمن) من منطقة اسطبلات ابو غريب .
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ وقت وتاريخ المزايدة الساعة ١٢٠٠ الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٨/٣٠ .

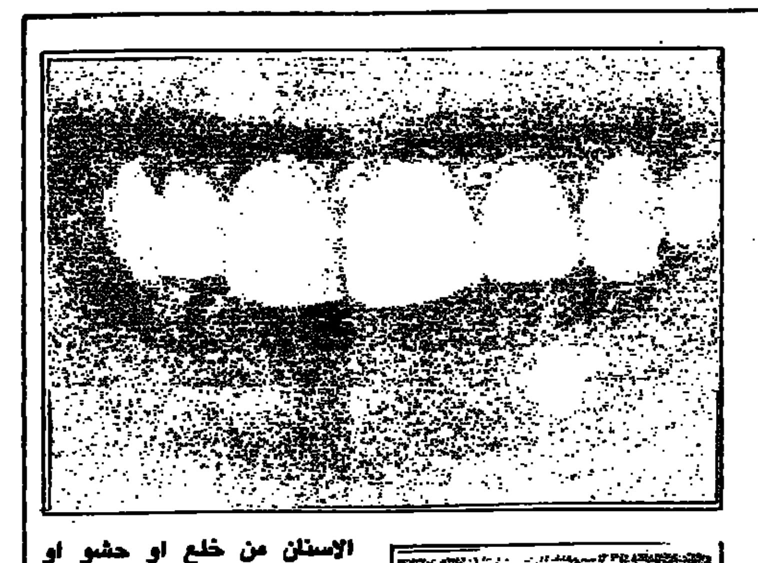
٦ ـ تعهد توزيع وبيع نشرة الفروسية .
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٥٠٠٠) خمسة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ يكون سعر بيع النسخة الواحدة (٣٥٠) فلسا .
جـ ـ وقت وتاريخ المزايدة في الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاربعاء ١٩٨٩/٨/٣٠ .

٧ ـ مناقصة تعهد تصوير الخيول الفائزة للمالكين والمدربين بصور ملونة جيدة ومؤطرة وسوف يحسم ثمن الصور من الجوائز من قبل مديرية الحسابات .
أ ـ دفع تامينات قدرها (ـ ر٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار نقدا او صك مصدق .
ب ـ وقت وتاريخ المزايدة في الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٨/٣٠ .

نادي الفروسية

طب الاسنان العدلي

اضحى طب الاسنان العدلي علما جديدا من علوم طب الاسنان ، استطاع الانسان بواسطته كشف غور العديد من المعلومات الجنائية، والتي تفيد معرفتها في تحديد هوية الضحايا في الحوادث ، وبخاصة عندما تكون الجثث محترقة او متفسخة ، او في الجرائم عندما يصعب تحديد هوية المجني عليه ، كما يمكن ان يستدل من على بعض المعلومات من مرتكبيها من خلال العثور على قطع من جلد المجرم اثار لعضة على جسم المجرم متطابقة لطبقة وترتيب الاسنان وعددها او طبيعتها .



ومن المفيد ان نذكر ان استخدامات طب الاسنان في معرفة دلائل الجرائم والشخصية تاتي ضمن المجالات التالية :ـ

١) في تحديد عمر المجني عليه ، وذلك من خلال معرفة الاسنان الموجودة في الفم ومقارنتها بجداول بزوغ الاسنان الدائمية وسقوط الاسنان اللبنية . ومن خلال وجود ترسب لمادة العاج في حجرة اللب وكذلك من خلال تغاير اتصال اللثة في الجزء الظاهري من السن فكلما تقدم العمر ، كلما بعد الاتصال الاولي للسن عن اللثة ، كما يقاس العمر تقريبا بقياس مقدار الشفافية والامتصاص في الاسنان الموجودة في الفم دون تدخل مرضي .

٢) تاشير حالات الادمان على العقاقير والمخدرات من خلال وجود الرواسب الجيرية المترسبة وتاثيرها على النسيج الساند للاسنان .

٣) التعرف على جثث المتوفين المجهولين .

٤) معرفة جنس المجني عليه بشكل تقريبي في حالة الحرق الكامل من فحص وجود HAR Rody وهي مادة كروماتينية خلوية تتواجد في انسجة الاسنان فوجودها يؤكد ان جنس الجثة كان انثى لانها تتواجد طبيعيا في ٨٠ ٪ من الاناث وينعدم وجودها لدى الذكور .

٥) مقارنة صكات الاسنان بمايترك اثار للعض على المجرمين حيث ان اثار الاسنان تتمتع بما تتمتع به من بصمات اليد من خصائص فردية .

ان تفاصيل بزوغ الاسنان اللبنية والدائمية ومايطرا على الاسنان من خلع او حشو او تهذيب او تركيب يمكن ان يعني في عملية الاستدلال الجنائي لتحقيق وشخصية المتوفي . مستفيدين من معلومة علمية اساسية من ان الاسنان لاتتاثر بالتغييرات التي تحدث بعد الموت فتبقى محافظة على نسيجها والوانها وطبيعتها .

وتحكي الملفات العدلية الدولية العديد من الحالات التي لعب فيها طب الاسنان دورا كبيرا في تحديد هوية المجني عليهم ، لعل ابرزها حالات التعرف على هوية «هتلر» في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد ان احترقت جثته وتم التعرف عليه من خلال اسنانه .

وفي عام ١٨٨١ تم تحديد هوية ٢٨٤ شخصا من مجموع ٤٤٩ شخصا احترقوا عندما شب حريق ضخم باحد المسارح مدينة فينيا النمسلوية من خلال مقارنة اسنانهم بسجلات الكشف الطبي للاسنان .

ويروى ان امراة مسنة راحت ضحية حادث اصطدام وبنتيجة الفحص الاولي لجثتها لوحظ اختفاء اجزاء من طاقم اسنانها ، وعند ضبط السيارة ونفي سائقها ارتكاب الحادث تم تفتيش السيارة فعثر على بعض القطع المهشمة من طاقم الاسنان المفقود .

د . عامر خالد حسن
كلية طب الاسنان / جامعة بغداد

المعادن .. طبيعتها .. وطرق تكونها

المعدن مادة غير عضوية تتكون في الطبيعة ولها تركيب كيميائي ثابت او متغير في حدود معينة ، كما ان تركيبها الذري منتظم ويعتمد عليه الشكل البلوري للمعدن . ويختص علم المعادن بدراسة تلك المواد المتجانسة التي توجد في الطبيعة والتي تتكون بواسطتها مثل الماس والذهب ، ولقد استرعت المعادن انتباه الانسان منذ زمن قديم حيث اسهمت في بناء حضارته المتطورة بصورة او باخرى . ففتح مناجم الذهب واستخلص هذا المعدن النفيس من العروق الحاملة له واستخدمه في صنع التماثيل والحلي. كذلك استخلص معادن النحاس الخضراء والزرقاء وصنع منها الادوات المختلفة ولم يتوقف القدماء عند هذا الحد ، بل سلحوا بحثا وراء الاحجار الكريمة ، وهي معادن نادرة جذابة (منها الاخضر مثل الزمرد ، والملاكيت والفيروز واللابيز) واستعملوها في صناعة عقودهم وزينتهم . ومنذ ذلك الحين ، والمعادن تسهم بنصيب كبير في نمو الحضارة ، حتى ان كل عصر كان يعرف باسم المعدن الشائع فيه فكان عصر الحديد ، وعصر النحاس ، حتى عصرنا الحاضر ، عصر الذرة حيث يستخلص الانسان عنصر اليورانيوم من معادن اليورانيوم المختلفة ليستعمله في انتاج الطاقة الذرية .

ويمكننا ان ننظر الى المعادن بصفة عامة على انها المواد التي منها تتكون صخور القشرة الارضية ، وعلى هذا الاساس تعد المعادن اهم صلة طبيعية متيسرة بين ايدينا لمعرفة تاريخ الارض ، او بعبارة اخرى انها السجل الذي سجلت فيه الحوادث المختلفة المكونة لتاريخ الارض .

ويعد الجيولوجي المعادن التي يجدها في الصخور والعروق ، منتجات نهائية مستقرة لعمليات طبيعية كثيرة ومتشعبة ، ووظيفته الاولى هي الكشف وازاحة الستار عن غوامض هذه العمليات . واول مايقوم به جيولوجي المعادن في هذه الوظيفة دراسة خواص انواع المعادن (بلورية ، فيزيائية ، كيميائية) ، ونشاتها ، وعلاقتها بالزمان والمكان الذي تكونت فيه او ماتسميه بالنشاة التتابعية .

ان المعدن لابد ان يكون عنصرا او مركبا كيميائيا اي لابد ان نكون قادرين على التعبير عن التركيب الكيميائي للمعدن بواسطة قانون كيميائي وعلى هذا الاساس يستثنى من المعادن جميع المخاليط الطبيعية (المكانيكية) مهما كانت متجانسة ومنتظمة .

ويتميز كل من هذه المعادن سواء اكان مركبا ام عنصرا بان ذراته المكونة له توجد مرتبة في نظام هندسي او بمعنى اخر يتميز المعدن بكونه متبلورا اي على هيئة بلورات وفي كثير من الاحوال لا يوجد المعدن بمفرده في الطبيعة ولكنه يوجد مختلطا مختلطا مع معدن اخر او اكثر ، وينتج عن ذلك مخلوط من عدة معادن مثل هذا المخلوط الطبيعي من معادن مختلفة هو مايعرف باسم صخر فمعظم الصخور تتكون من مخاليط معادن عدة ، ولكن قليلا من الصخور ، مثل الحجر الجيري ، وتتكون اساسا من معدن واحد . والغالبية العظمى من المعادن توجد في الطبيعة مكونة للصخور المختلفة ، اما الباقي فيوجد في الطبيعة مكونا للعروق . ومعظم معادن هذا النوع ذو فائدة اقتصادية .وتعرف هذه المعادن باسم الخامات ، ومنها تستخرج الفلزات المختلفة التي تستفيد الحضارة البشرية منها . ويمكن للمعادن ان تتكون بعدة طرق اهمها طريقة التبلور من سائل منصهر يدعى (الملجما) والترسيب من المحاليل عن طريق التفاعلات الكيميائية او الاحياء الدقيقة . ومن الممكن ايضا ان تتكون مباشرة من الغازات او بالتسامي من الابخرة كما قد تتكون بتغير معادن اخرى بفعل الحرارة والضغط . ولكن معظم المعادن تتكون نتيجة التبلور وعلى شكل اجسام صلبة منتظمة ومحددة بواسطة اوجه مسطحة وزوايا ثابتة وذات تركيب داخلي ثابت من ذرات او جزيئات دقيقة جدا ومرتبة حسب انظمة خاصة تجعل كل معدن يختلف عن المعدن الاخر . وتتكون المعادن بصفة عامة من تبلور المحاليل او نتيجة لتبريد المواد الصخرية المنصهرة والتي توجد تحت اعماق كبيرة داخل القشرة الارضية والتي اطلقنا عليها السائل المنصهر (الملجما) ، واثناء عملية التبلور من الحالة السائلة تكون الذرات في حالة حركة دائمية حول بعضها البعض . كما ان المسافات بين هذه الذرات تكون كبيرة نوعا ما في الحالة الغازية واقل في الحالة السائلة وكنتيجة لتغير الظروف السائدة كحدوث انخفاض في درجات الحرارة فان السوائل او الغازات تتحول الى اجسام صلبة لذلك فان المادة تترابط في كتلة متماسكة الاطراف ومرتبة داخليا بشكل منتظم ، ويطلق على العملية التي بواسطتها تنتظم وتتماسك الذرات عملية التبلور .

ان افضل تصنيف للمعادن هو التصنيف المبني على التركيب الكيميائي ، وتنقسم المعادن على اساس تركيبها الكيميائي الى عدة مجاميع .

ا ـ المعادن غير السليكية مثل الكبريت والماس والكوارتز والمانجنيتايت والكالسايت والدولومايت والانهدرايت والجبس والجالينا والبايرايت والاباتايت والفورايت والهيلايت (الصخر الملحي) .

ب ـ المعادن السليكية (المعادن المكونة للصخور) مثل الاوليفين والاوجايت والهورنبلند والبايوتايت والماسكوفايت والاورتوكليس والبلاجوكليس .

ج ـ المعادن الطينية وتمثل مجموعة المعادن الثانوية السليكية حيث يشتمل كل واحد منها على قليل او كثير من سليكات الالومنيوم المائية المعقدة ، وتنتج بشكل رئيسي من التاثير الكيميائي على المعادن السليكية بواسطة عوامل التجوية .

ان صخور الجبال ، ورمال الشواطيء وتربة الحديقة يتكون معظمها او جزء كبير منها من المعادن . كذلك فان جميع المنتجات التجارية غير العضوية التي نتداولها في حياتنا اليومية اما ان تكون عبارة عن معادن او صنعت من مواد معدنية . فمواد البناء ، الصلب ، والاسمنت والزجاج على سبيل المثال لا الحصر نحصل عليها من المعادن .

وحيث ان هدف جيولوجي المعادن هو الوصول الى الحقائق الفيزيائية والكيميائية والتاريخية للقشرة الارضية ، لذلك كان لفظ «معدن» والدراسات المعدنية محصورا في المواد التي توجد وتتكون في الطبيعة ، ولاتعد بعض المواد كالصلب والاسمنت والزجاج معادن لان الانسان قام بتجهيزها . وكذلك الحال بالنسبة لجوهرة صناعية مثل الياقوت ولو انها تشابه تماما جوهرة الياقوت الطبيعية كيميائيا وفيزيائيا الا انها لاتعد معدنا

تحرير عدنان عبد المجيد
مجلس البحث العلمي

الطاقة والاشعاع

الحلقة الخامسة : النفايات النووية

يشكل موضوع النفايات المشعة وتاثيرها على الانسان وبيئته فضلا عن صعوبة التخلص منها . من ابرز الماخذ على التكنولوجيا النووية .

فقد ارتفع مقدار المواد المشعة على سطح الارض منذ عام ١٩٤٥ نتيجة لنشاطات الانسان النووية مما ادى الى ارتفاع المعدل الكلي للخلفية الاشعاعية (الطبيعية والصناعية) في البيئة . وقد نتج هذا الارتفاع من مصدرين رئيسين هما : تجارب واختبارات الاسلحة النووية وتطوير وبناء وتشغيل المفاعلات النووية سواء المستخدمة منها لاغراض توليد الطاقة الكهربائية او لاغراض البحوث . اذ يعتمد كلا المصدرين على تفاعل الانشطار الذي يحدثه ارتطام النيوترونات بذرات نظير اليورانيوم ـ ٢٣٥ او بنظير البلوتونيوم ـ ٢٣٩ .

فتنتج عن تفاعل الانشطار نظائر كثيرة ... مختلف . وتتميز العديد من هذه النظائر بنشاطها الاشعاعي الشديد وباعمار ـ نصف قصيرة (في حدود الدقائق او الثواني) في حين تصل اعمار ـ نصف نظائر اخرى منها الى الاف السنين . وفي كلا الامرين فان اعمار ـ نصف نواتج الانشطار قليلة مقارنة بالنظائر المشعة المتوفرة في الطبيعة .

وفي الواقع فانه لاتمكن ابدا مقارنة مايصدر من المنشات النووية (على اختلاف انواعها) من نفايات مشعة مع ماصدر فعلا من اختبارات الاسلحة النووية التي قامت بها الدول النووية العظمى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة وفرنسا والصين) للفترة من ١٩٤٥ وحتى توقيع معاهدة حظر التجارب والاختبارات على سطح الارض التي وقعتها هذه الدول في عام ١٩٦٣ . اذ اقتصرت التجارب بعد هذه المعاهدة على باطن الارض حيث لاتصل الى البيئة اية مواد مشعة .

اما قبل المعاهدة ، فان مايعرف بنتيجة الفطر هي التي تحوي معظم النظائر المشعة الناتجة عن التفاعل النووي المتسلسل غير المسيطر عليه وهو الوصف العلمي لما يحدث في انفجار القنبلة النووية . اذ تلتصق ذرات هذه النظائر بجزيئات الغبار بواسطة قوى كيمياوية تربطها مع بعضها او مع بخار الماء في الجو اذ ترتفع هذه الغيمة بصورة عملاقة حال انفجار القنبلة الى ارتفاعات شاهقة في الجو

يشكل كل من الغبار وبخار الماء الملوثين بالنظائر المشعة عند نزولهما مايعرف «بالمتساقطات المشعة» وتبدا هذه المتساقطات بالهبوط بعد عدة ساعات من حادثة الانفجار النووي في حين يدور قسم منها حول الارض وفي طبقات الجو المختلفة لفترة زمنية طويلة نسبيا (قد تصل الى بضعة اعوام) مما يؤدي الى زيادة تلوث البيئة بالاشعة الصادرة عنها .

في عام ١٩٦٦ احصى تقرير للامم المتحدة معدل الجرعة المتصة للفرد الواحد (في بقاع الارض المختلفة) من المواد المشعة المتحررة والمتخلفة من انفجارات تجارب الاسلحة النووية للفترة من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٤ بحوالي ٢٠٠ ميللي رم سنويا . ورغم توقف اختبارات الاسلحة النووية على سطح الارض منذ عام ١٩٦٣ فان مقدار المتساقطات المتبقية في بداية السبعينات لاتزال في حدود ٦ ـ ٥ ميللي رم بالسنة

وهاب احمد محمد

التحسس النائي والصفات الطيفية ـ الوقتية والحيزية للبيانات الفضا

اذا اخذنا بنظر الاعتبار العلاقات بين انظمة المتحسسات وتقنيات معالجة المعلومات ، فمن الضروري ان نتذكر بان معظم انظمة استحصال المعلومات بواسطة التحسس النائي تسجل ببساطة بصيغة حزم مختارة من الاطوال الموجية ، تتفاوت في كمية الطاقة المنعكسة او المنبعثة من الاشياء الموجودة على سطح الارض ، اما بالنسبة لمتحسسات التصوير الفوتغرافي فان المعلومات تسجل مباشرة في مستوى ذي بعدين (الفلم الفوتغرافي) في حين يكون تسجيلها على الشريط المغناطيسي وبعدها تعرض في مستوى ذي بعدين للحصول على هيئة بيانات .

وهكذا وبعد ان تعرض المعلومات في مستوى ذي بعدين ، بامكان المرء ان يميز الصفات الحيزية من خلال المعلومات ، مثل الابعاد والشكل والنسيج والى ماهناك من الصفات الخطية . والجدير بالذكر بان الصفات الخطية مهمة جدا عند تفسير البيانات والتمييز الصحيح للاشياء . فتطبيق واستخدام اسلوب النمط في طريقة التشخيص لموارد الارض من المعلومات لم تتطور لحد الان بالدرجة التي يمكن معها الاستفادة من الصفات الحيزية بنفس كفاءة الصفات الطيفية . وعليه فعند تطبيق تقنيات التحليل بواسطة الكومبيوتر لمعلومات التحسس النائي نركز بصورة اساسية على الصفات الطيفية في المعلومات ولهذا السبب فان معرفة الصفات الطيفية للنباتات او التربة او المياه وما الى ذلك من صفات لسطح الارض الاخرى تمثل عنصرا اساسيا ومهما في التحليل والتفسير الصحيح لمعلومات التحسس النائي .

ولو توقفنا برهة لنتمعن بالنظام البايولوجي الذي نعمل خلاله لاصبح واضحا بان الصفات الطيفية لمظاهر سطح الارض المختلفة لاتبقى ثابتة بل تتغير تبعا للموقع الجغرافي ومع اختلاف وتقادم الزمن . وعلى سبيل المثال . قد يجد المرء في تاريخ معين انواعا معينة من المحاصيل تصل مراحل مختلفة من النضج في مناطق جغرافية مختلفة . فقد تنضج الحنطة وتكون جاهزة للحصاد في السهول الوسطى والجنوبية للعراق ، بينما نراها لاتزال خضراء في المناطق الشمالية للعراق . وفي نفس الوقت ولهذا سيكون لها استجابة طيفية متميزة ومختلفة عما هي في الحقول الوسطى . كذلك اذا ما لاحظنا التغيرات الطيفية التي تحدث مع الوقت في موقع جغرافي معين فمثلا قد تصبح الغابات الخضر في شهر تموز حمرا او صفرا او قهوائية في نهاية ايلول وحسب انواع النباتات الموجودة فيها .

وكذلك الحال في المناطق الحضرية وشبه الحضرية التي تتميز بوجود عدد كبير من الاشجار النفضية والاعشاب فتبدو مختلفة جدا (من الناحية الطيفية) عما هي في موسم الخريف بعد سقوط الاوراق وتحول الاعشاب الى اللون القهوائي خلافا لما كانت عليه قبل عدة اشهر وعليه فيجب اخذ التغيرات الفصلية والاختلافات الدورية للنظام البايولوجي بنظر الاعتبار لكي يصبح بالامكان استقصاء المعلومات المعينة والمستهدفة .

ان التغيرات الدورية في الاستجابة الطيفية يمكن ان تكون طبيعية كالتغيرات الفصلية في تورق الاشجار وتغيير الاشكال لها او يمكن ان تحصل بسبب الفعاليات البشرية كتاثير الاستجابة الطيفية الذي يحدثه الفلاحون عندما يحرثون حقولهم ، او يرجع الى المداخلات التي يلجا اليها في بداية كل مشروع معماري كازالة للغطاء النباتي وتعرية ماتغطيه من الترب . وهكذا فان تقنية التقاط التغيير هي من الامور التي تستعمل في التحسس النائي لتحديد هذه التغيرات الدورية . حيث تستحصل المعلومات لمنطقة ما في الاوقات المختلفة من السنة او في نفس الوقت في سنوات مختلفة وتحلل وتحسب من حيث الكيف والكم لتمييز انواع التغيرات المعينة والواسعة في الاستجابة الطيفية . وقد استخدمت التقاطات التغيير هذه بواسطة معلومات الاقمار الصناعية في تطبيقات متنوعة كحساب امتداد فيضانات الانهار الكبرى وتحديد امتداد الغطاء الثلجي وللوقوف على التطورات الحضرية وتحديد مواقع الغابات وما شاكل ذلك من امور مستهدفة .

وبالاضافة الى النواحي الطيفية ومايتعلق بها من تغيرات وقتية ، فيجب اخذ الصفات الحيزية للنظام البايولوجي الذي يسودنا بنظر الاعتبار عند التقويم او التفسير فعلى سبيل المثال لو وجدنا نمطا طيفيا معينا في كتلة مستطيلة كبيرة على الارض فسوف نستنتج باننا في منطقة زراعية واننا ننظر الى مجموعة من الحقول الزراعية ، وربما نماذج معينة من الاشجار . ان مثل هذا النمط يختلف تماما عن نمط اخر نجده في المناطق البرية وتسودها الغابات والاحراش . فظهور مثل هذه الصفات الحيزية يعزى الى الاختلافات في الصفات الطيفية للمواد المختلفة التي توجه اليها اجهزة التحسس النائي . اي ان التباين في الاستجابة الطيفية (درجة الدكنة او اللون) بين الشيء وماحوله من الاشياء المحيطة به هو الذي يتيح تقدير الابعاد والشكل (صفات حيزية) للجسم .

فعلى سبيل المثال يمكن تشخيص الطرق الكونكريتية بسهولة في بيانات الاقمار الصناعية باعتماد الموجات الكهرومغناطيسية المرئية اذا كانت هذه الطرق عريضة بدرجة كافية ومحاطة بغطاء نباتي اخضر او مياه (كما هو الحال مع الجسور) . ان التشخيص يصبح ممكنا بسبب التباين الكبير في الاستجابة الطيفية للاطوال الموجية المرئية بين الكونكريت ذي الانعكاسية العالية والغطاء النباتي الاخضر او المياه ذات الانعكاسية الاوطا عند هذه الاطوال الموجية بخلاف ماهو معهود مع التربة الرملية (السائدة في الصحارى) فيكون التباين بينها وبين ماينعكس من الطرق الكونكريتية الممتدة خلالها قليلا وذلك للتشابه الموجود بينهما من حيث الا... واشتراكهما في صفة الا... العالية فيصعب التمييز بي...

ومن الصفات الحيزية ... المهمة في بعض مواقع ال... النائي هي النسيج النسيج و... فان النسيج عبارة عن تنوع ... درجة الدكانة (استجابة ... مناطق صغيرة نسب... الاختلافات النسيجية ... الجوية هي التي تتيح ... التشخيص الدقيق لغطاء ال... المحاصيل الزراعية المتنوعة ... كل حال ففي بعض الاحيان ... النسيج واضحا في معلومات ... الالكتروني متعدد الاطياف ... قدرة التمييز الواطئة لوحدة ... حيث لايمكن تمييز النسـ... الارتفاعات الشاهقة لمدارات ... الصناعية فعليه يعتمد المر... الحالة بشكل رئيسي على الت... درجة الدكانة (استجابة طيـ... ظواهر حيزية ذات طبيعة ... جدا لتشخيص الاشياء ... الغطاء المختلفة . ولـ... استخدام معلومات ... الالكتروني متعدد الاطياف ... الصناعية يعتمد في تشخيص ... من ظواهر سطح الارض ... اساسية على الاستجابة الطيـ... الظواهر .

وباختصار فان انظمة ... الالكتروني متعدد الاطياف ... اداة فعالة جدا لاستحصال الم... الطيفية بصيغة كمية في ... من الاطوال الموجية كما ان ... تحليل المعلومات بـ... الكومبيوتر توفر طريقة ... لتحليل مثل هذه المعلومات ... الكمية . ان النقطة الحرجة ... في ان جوهر كل من انظـ... وتحليل المعلومات يتركز على ا... الطيفية لظواهر سطح ... المختلفة . ولهذا فمن الضرو... فهم هذه الصفات الطيفية ... واختيارها على ضوء التغـ... الوقتية والحيزية التي تؤثر .

اعداد
الدكتور نبيل ...
مركز التحسس النائي / جامعة ...



من مشاكل الحديقة المنزلية

عدم اثمارية كرمة العنب

يتساءل العديد من اصحاب الحدائق المنزلية عن سبب قلة اثمارية الكروم المزروعة في حدائقهم او عدم اثمارها البتة على الرغم من قيام بعضهم بكافة عمليات الخدمة الضرورية للكرمة (تقليم ، تسميد ، تعشيب ، ري .. الخ) والذي قد يولد شعورا لدى صاحب الحديقة بعدم الرغبة في الاستمرار في رعاية وخدمة الكرمة مادام لم يحصل على النتيجة المرجوة منه الا وهي الاثمار الطبيعي للكرمة من جهة كما ان اهمال عمليات الخدمة سينعكس سلبيا على جمالية الحديقة ذاتها من جهة اخرى .

قبل الخوض في الاسباب التي تؤدي الى هذه الظاهرة لابد لنا من اخذ فكرة مبسطة عن الكرمة حيث تعد من النباتات المتسلقة (التي تحتاج الى دعامات لاسنادها وهي من النباتات ثنائية الغرض حيث تزرع في الحدائق المنزلية كنبات فاكهة من جهة وكمادة تجميلية من ناحية جمالية تضاف للحديقة ، كما ان معظم الكروم المنتشرة في حدائقنا من النوع المحب للضوء (اشعة الشمس) وعلى الاخص خلال فصل النمو والاثمار وللكروم طبيعة حمل خاصة حيث تحمل البراعم الثمرية على دوابر عمرها اقل من سنة (عبارة عن افرع ... العيون (البراعم) والتي تكون محمولة على الفرع عمرها اكثر من سنة (اي شرط ان يكون الفرق بين عمري الفرعين سنة) والكروم من النباتات التي تحتاج الى تقليم سنوي منتظم لغرض الاثمار وان عدم القيام بالتقليم ... الحمل في المستقبل وغالبا ما نرى الكروم في حدائقنا على عرائش (عريشات) والتي تقع على الاغلب عند المداخل الرئيسية للبيت .

ان عدم تقليم الكرمة ياتي في مقدمة الاسباب المؤدية الى عدم اثماريتها . كما ان التقليم الخاطيء للكرمة قد يعطي نفس النتيجة فقد يؤدي الى قطع الدوابر الثمرية وابقاء الافرع غير مثمرة او قد يكون التقليم جائرا (اكثر من اللازم) مما يدفع الكرمة الى النمو خضريا وعدم اثمارية الكرمة .

ومن الاسباب الاخرى عدم زراعة الكرمة في المكان المناسب حيث ان الاماكن المظللة التي لايتخللها ضوء الشمس بصورة مباشرة لاتصلح لزراعة الكروم (لان اشعة الشمس) من العوامل الاساسية لاستمرار العمليات الفسلجية التي يتكون البرعم الثمري نتيجتها وكما ذكرنا سابقا فان معظم الاصناف المزروعة في حدائقنا من النوع المحب للضوء وقد يكون مكان زراعة الكرمة مناسبا لكن نتيجة زراعة اعداد كثيفة من الاشجار والشجيرات التي لاتتناسب ومساحة الحديقة تتولد منطقة ظل تؤثر سلبيا على اثمارية الكرمة ..

ومن الاخطاء الاخرى زراعة الاصناف العقيمة اصلا مثل «كمالي ، عباس ، صاداني ، سرقولة . ميراني» وهذه الاصناف لاتعطي ثمارا بسبب عقم حبوب اللقاح فيها وهنا لاتمكن معالجة هذا الخطا «اذا كان على مستوى الحديقة المنزلية» الا بقلع الكرمة كلها وزراعة صنف جديد .

واخيرا هناك اخطاء نتيجة اهمال عمليات الخدمة مثل التسميد في غير موعده ، واهمال مكافحة الامراض كالبياض الدقيقي والبياض الزغبي او عدم مكافحة الحشرات التي تصيب الكرمة كما في قصار الاوراق الدريس ، الارضة ، وديدان ورق العنب ..

ولتلافي ظاهرة قلة او عدم اثمارية الكرمة تنبغي معرفة الصنف المزروع حتى يتم على اساسه خدمة الكرمة ، كما يجب اجراء عملية التقليم بشكل صحيح ومنتظم وعادة مايكون خلال شهري كانون الاول وكانون الثاني ويجب الانتباه اثناء التقليم الى ترك ٤ ـ ٦ دوابر ثمرية «افرع مقصرة الى ٥ ـ ٧ براعم عيون» وترك ٤ دوابر استبدالية «افرع مقصرة الى ٢ ـ ٣عيون» ، كما ينبغي اختيار المكان المناسب بحيث تسطع عليه اشعة الشمس اطول وقت ممكن وتقليل كثافة الاشجار .. وكذلك يجب الاهتمام بعمليات الخدمة كمكافحة الامراض والحشرات حال ظهورها وكذلك الاعتناء بتسميد الكرمة بالموعد الملائم والاهتمام بعملية السقي ومراعاة عدم ريها ريا غزيرا عند مرحلة التزهير وعقد الثمار (تكوين الحبات في العناقيد) كذلك عدم ريها . ريا غزيرا عند النضج الكامل للثمار لان ذلك يتسبب في تساقطها والاكتفاء بري خفيف وحسب حاجة الكرمة خلال تلك المراحل .

واخيرا الى كل اصحاب المنازل الدين يرغبون بانشاء حديقة لمنازلهم حاوية ضمن تصميمها على كروم العنب مراعاة اختيار الصنف ويفضل الاستفسار من المعنيين عن الاصناف الملائمة لمنطقتهم وعن ظروف خدمتها من اجل الحصول على افضل نمو واجمل هيئة وتوفر مكانا ظليلا يقينا حرارة الشمس خلال فصل الصيف ، كما توفر مدخلا طبيعيا للمنزل بمنظر جميل يبرز ذوق صاحب الحديقة ويضيف رونقا للمنزل نفسه .

ماهر صالح مهدي

مرض فقر الدم المنجلي

مرض الخلايا المنجلية او (الانيميا المنجلية) وهو ... وراثي يصيب كريات الدم الحمر فيسبب فقرا مزمنا في الدم بسبب قصر عمر تلك الخلايا حيث يصبح معدل حياة الخلايا (اي خلايا الدم الحمر المصابة) حوالي عشرة ايام او اقل ... بالخلايا الحمر السليمة والتي تعيش حوالي ١٢٠ يوما كما هو ... الاشخاص السليمين من المرض .

والسبب في ذلك يعود الى قاعدتين اساسيتين القاعدة الاولى فقدان المرونة لدى خلايا الدم الحمر المنجلية مما يسبب تفتتها ... مرورها في الاوعية الدموية وبما يؤدي بطبيعة الحال الى قصر في عمر ... الدم الحمر وهذا هو السبب الرئيسي في حالات فقر الدم التي تصاحب ... المرضى طوال حياتهم .

القاعدة الثانية : ـ تكمن في قابلية التلاصق لدى الخلايا المنجلية ... تلتصق هذه الخلايا مع بعضها فتكون كتلا مختلفة الاحجام مما يؤدي ... حدوث تخثر في الدم وانسداد في الشرايين الدقيقة مما يمنع وصول ال... الانسجة التي تغذيها تلك الشرايين وقد يحصل هذا في اي من ... الجسم الا ان هنالك اعضاء اكثر تعرضا من غيرها مثل العظام ... والدماغ والكلى فاذا حصل ذلك التلاصق لدى الخلايا المنجلية في ... مثلا ينتج عنه تليف في العظم المصاب ويصاحبه الم شديد ... المصاب اما اذا حدث التلاصق في الكلى بالنسبة للخلايا المنجلية ... الى حدوث نزيف فيها .

وبشكل عام فان اعراض هذا المرض متنوعة وقد تشمل اي عضو ... اعضاء الجسم حيث يمر المريض بانيميا الخلايا المنجلية بازمات ... حادة بين الحين والاخر وتصاحب هذه الازمات الام في البطن و... عظام الظهر والارجل مع ارتفاع في درجة الحرارة وازدياد في حدة ... اي ظهور صفرة دائمة على المريض .

وبما ان هذا المرض وراثي فانه ينتقل من الاباء الى الابناء و... الابحاث والتجارب جارية لحد الان لمعالجة هؤلاء المرضى بهذا ... الحالة الوراثية المرضية الا ان العلاج المتبع منذ سنين مضت ... الدم الى المصابين مع توفير الراحة التامة لهم واعطاؤهم الاوكسجين ... توفير ظروف هوائية للمريض مع بعض المهدئات الطبية اللازمة ... على الالام الحادة التي تصاحب هذه الازمات واعطاء المريض زيادة في ... السوائل والتي قد تساعد على منع تخثر الدم في الشرايين الدقيقة و... معروف فان هذا العلاج غير كاف للقضاء على المرض بصورة جذرية ... العلم كفيل بان يجد وسيلة اخرى للنجاة من هذا المرض حيث تجري ... الابحاث في المختبرات العالمية لايجاد العلاج لهذا المرض .

عفاف فاضل ...
مجلس البحث ال...

رحلة الى مدن التاريخ

يكتبها: حميد المطبعي

الحلقة الثانية

بابل وعصور تطورها

■ من الطائرة تشاهد اراضي المحمودية وكأنها طائر يخفق محلقا بتؤدة وسلام ، رأسه في نهر دجلة ، وقدماه تحطان في نهر الفرات !

○ مئة موقع اثاري يزين باطن الطريق مابين بغداد والمحمودية ، وفي كل موقع تمر عليك اطياف الاولين ..!

■ في مدينة اليوسفية ترقد ابهى مدن العراقيين القدامى ، فهل انصفنا القدامى بالبحث عن كنوزهم المطمورة ..!



● اطلال مدينة سيبار الاثارية تنحني برفق على نهر اليوسفية ..!

واذ تركت بغداد في الفجر وتسللت عبر منعطف ارضي يفصل بين مقاطعة (الحليجية) و(ابو دشير) كنت ارى الارض في قسماتها الطبيعية ، وبامكاني الان ، ان اطبق معلوماتي على الطريق الذي يوصلني الى مدينة المحمودية ، اذ انك في الفجر تستطيع ان تمسك بالارض كما تمسك بخارطة . فصفاء السماء وهدوء الحركة وغياب الشمس وندرة الاصوات ، كل ذلك يجعلني متعاطفا مع حركة الارض واتجاهاتها والتغيرات التي طرات عليها ..

منذ القديم كانت التجمعات السكانية ، بين بغداد وبابل تتجه اتجاها خطيا في النمو والتكاثر وعلى امتداد مجاري الفرات ودجلة ، ولم يكن الطريق الحالي الا وليد التطور الصناعي في القطر منذ بداية الخمسينات . ففي العصر العثماني يخرج الزائر من بغداد ويسلك الطريق الريفي الذي يشكل قوسا قرويا يبدأ من مقاطعة ابي دشير الغربية ويمر بمقاطعة الجيبجي ومخفر عويرج ويشق مزارع الزنبرانية والمظهرية ثم ينعطف على مقاطعة الصخريجة الشرقية بين تل الذهب و(ابو شمع) حتى يستقر في خان المحمودية ، ويكون الزائر قد امضى يومين في رحلته من بغداد الى المحمودية ، وكان السفر بواسطة الحمير والبغال اذا كان الزوار من الطبقات الفقيرة ، وبواسطة الخيل والعربات التي تجرها الخيول اذا كان الزوار من القناصل الاجنبية والولاة العثمانيين واصحاب بريد الدولة العثمانية .. ورحلة الناس كانت على طريقة القوافل ، لتعدد المخاطر في هذه الطرق ، وتتجاوز الرحلة الواحدة اكثر من مئة شخص وقد تصل القافلة الى خمس مئة فرد ، بينهم قراء القرآن والطهاة والجمالة ومنظمو الرحلة من ادلاء الطرق ..

وتذكر بعض الوثائق التي كتبها بعض الرحالة الاجانب في سنة ١٨١٥ ، انه بين بغداد وهذه المقاطعات التي ذكرتها كانت تسكن قبائل واسر معروفة . فقد كان يبلغ غلمان الوالي (وهو وزير بغداد) مع الخيالة من ارباب المناصب والمصاحبين له الفي فارس ، وغلمان الكهية (وهو معاون الوزير) خمس مئة خيال ، واغوات بغداد (والاغا هو مدير الشرطة) مئتي فارس ، وبيارق الخيالة من اللاوند مئة بيرق والف خيال ، وعشائر العبيد (والعبيد قبيلة عربية من الزبيد تتركز في انحاء كثيرة من القطر ولاسيما كثرتها في محافظة التاميم ، الف خيال وباشوات الكرد (من امراء بابان) يبلغ ماعندهم الف فارس والعشائر الملية (وهم من الكرد واصلهم من سورية) وطي والبيات الف خيال ، وهناك عشائر الجبور (وهم من القبائل الزبيدية ولهم ايضا فروع في الموصل والحلة والقادسية) والبو مفرج (وهم من قبائل طي) والقراغول (وهم من قبائل عربية مختلفة لم يجمعهم اصل واحد) والدليم (وهم من القبائل العربية المشهورة ويرجعون الى قبيلة زبيد) ، والعنبكية (واصلهم من عانة وسكن قسم منهم محافظة ديالى) وشمرطوقة والدفافعة والسواكن والاسلم (وهم من شمر) والبو ميازع والبو علكة (وهما من العبيد) والرواشد والعزة (وهم من زبيد) وبني سعد وبني صبير والمجمع والجشعم والبطة والشبل وخفاجة والخبابيين .....

وفي كتاب (عشائر العراق) لعباس العزاوي تفصيل اخر لافخاذ هذه القبائل التي ضربت خيامها في الريف الممتد بين بغداد والمحمودية ..!

وفي نفس تاريخ وثيقة العشائر المذكورة اي في العقدين الاولين من عام ١٨٠٠ يذكر رحالة عديدون (منهم على سبيل المثال كل من راوولف وجمس بكنغهام) ان الطريق الحالي بين بغداد والمحمودية كان عبارة عن صحراء تنتشر فيها اطلال وتلال . لكن الرحالة لم يذكروا اية حضارة تعود لهذه الاطلال . فبعد ان يعبر جمس بكنغهام جسر الزوارق فوق نهر دجلة ويجتاز شوارع مزدحمة في القسم الغربي من مدينة بغداد ، وبعد ان يغادر السور الغربي لبغداد : (شاهدنا منظر الصحراء القاحلة . كان قبر زبيدة يقع على يميننا وهو الاثر الوحيد الذي تراه العين . وقد اتجه سيرنا خلال نصف الساعة الاولى من (بوابة) بغداد نحو الجنوب الغربي تقريبا حيث بلغنا عند المغيب منحنى نهر دجلة وهو يتدفق سريعا عبر الضفاف الجرداء وقد بانت في وسطه عدة بقع من الرمال الجافة ..) ثم يذكر بكنغهام عدة خانات استراح فيها في هذا الطريق ، هو وزميله في الرحلة (نلليبنو) احد الرحالة الاوربيين والذي كان يوجهه المعتمد البريطاني (ريج) في رحلاته الى بابل ، ومن هذه الخانات خان (الكهية) وخان (اسد) وعبر رحلتي لم اجد اي اثر لهذين الخانين ، لافي الخرائط الانكليزية ولا في اطلال ولاتحفظ العامة شيئا من هذه الاسماء ، مع ان العامة حفظت اسماء كثيرة لخانات الطريق هي اقدم مما ذكره الرحالة بكنغهام ..!

وابعد من العهد العثماني ، كان العباسيون يسيرون قوافلهم في هذا الطريق ذاته ، بدليل ان اثارا من خرائب واطلال ركامات طين هي قرى عباسية وقصور استخدمها العباسيون متنزهات لخاصتهم ، تبدأ من كويرش وهي المقاطعة (٩) في حيال (الجاون الغربي) من ناحية الرشيد التابعة الى قضاء المحمودية ومرورا بتل عمر من مقاطعة (٣٠) في حيال الهتمية ، وحتى الجنباصيات في حيال المحمودية (القديمة) ، ويتقطع طريق العباسيين في عركوب النبي شيت كلما اتجهنا الى غرب دجلة لان الطريق موات غير صالحة للزراعة وتكثر فيها الحصى والاملاح والمواد الجصية الاخرى ، فياخذ طريقهم رجوعا الى طريق (تقاطع بغداد ـ بابل) مارا بمقاطعة الحركاوي الشمالي وعلى الشريط الذي يمر في حدود مدينة اليوسفية بين مقاطعة امام حمزة ومقاطعة الدحيلة ، حتى يذهب الى غرب ناحية اللطيفية ... وارى انه نظرا للتغيرات التي حصلت في مجرى الفرات بين حقبة وحقبة تاريخية تقدر بمئتي سنة او اكثر ، فان الاطلال التي تتموج خلال التغيرات هذه ، تكشف لي ، ان العراقيين القدامى ابتداء من دولة سركون الاكدي والى اخر عهد عاشته بابل نبوخذ نصر ، اتخذوا طريقهم من بابل الى اشور عبر مدينة اليوسفية القائمة الان ، لكن بتعديل طفيف في الارض التي تحاذي الرضوانية وتعبرها الى مقاطعة وقرى (الكيطمية) و(ابو معالف) حتى حدود (ابي دشير الغربية) الى الكرخ .. وكان الاشوريون يجتازون بغداد عن طريق ناحية (ذات السلاسل) وينعطف نحو (الصليبات) ثم اراضي عقرقوف (ابي غريب) ثم قرية (ديرية وام محل) التي هي بلا شك من طلائع المدينة التاريخية (اكد) او اكادة ، وهي المدينة التي وحد فيها سركون الاكدي (٢٧٥٢ق . م) مدن العراق في علم واحد ..!

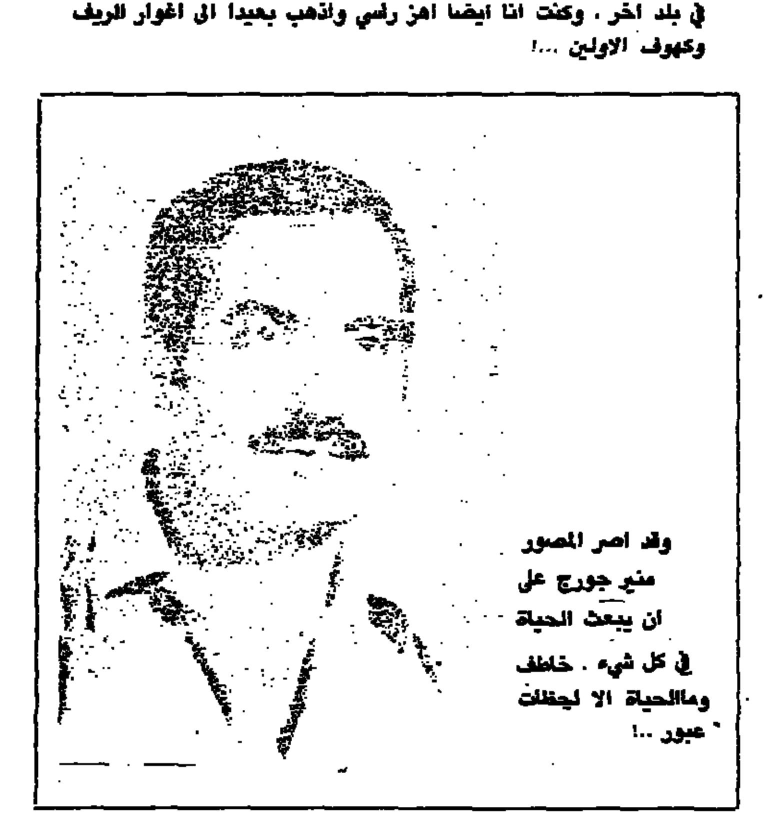
● ● ●

من الطائرة تشاهد اراضي المحمودية تتجمع شيئا فشيئا في مخيلتك ، كانها طائر يخفق محلقا بتؤدة وسلام ، وترسم خارطتها على شكل طير ملون ، راسه في نهر دجلة ، وقدماه تحطان في نهر الفرات ، وجناحاه ابيضان ، الاول يحلق في قرية (المزيرجية) والثاني يحلق في قرية (الجمبلاطية) الجنوبية ، وكنت بين اونة واخرى اتسلق بناء شاهقا في هذا الطريق ، فادير راسي الى الخلف ، فاشاهد مقاطعة (السيدية) تبدو مدينة حديثة ، بينما كان يراها الرحالة الاجانب في ما مضى صحراء قاحلة ، بينما كان زميلي المصور قد رسمها في عدسته ، جامعا لاحد الخلفاء ، بنيت ركيزته على شكل مربع ، وتهبط اعاليه بمدرجات اشبه بمدرجات الزقورة البابلية ، وعلى كل حال ، فان الاراضي التي منحتنا في العهود القديمة ، في هذه المنطقة ، عطاء البذور الاولى ، مازالت تحمل رائحة البذور الاولى ، ومازال العراقيون وان اختلفت اسماؤهم وبصماتهم ومنازلهم واسماء اديرتهم وجوامعهم واسماء انهارهم واسماء زعمائهم ، مازالوا يرسمون على هذه الاراضي اصرارهم في العطاء ، في كل شيء يحمل البذور الاولى ..!

قلاع وتلال

في العصر الرابع من العصور الجيولوجية ماقبل التاريخ كان قد حدث انخفاض شديد في ارض المحمودية ، وتقارب هنا مجرى الفرات ومجرى دجلة في اقصر نقطة يمر فيها الرافدان ، اذ لاتتجاوز المسافة بينهما سوى ٤٠ كيلومترا ، وهذه هي الميزة الاولى التي جعلت هذه الارض سهلا رسوبيا يجتذب اليه الادوار الحضارية المتنوعة ، وبمغادرتك بغداد تشعر انك بازاء انحدارين لهذه المنطقة ، يبدأ الاول من الشمال الى الجنوب ، بحيث تصبح المحمودية على ارتفاع ٣٠ مترا فوق مستوى سطح البحر ، ضمن دائرة عرض (١٢ ، ٣٣) الى الشمال ، وخط طول (٣٠ ، ٤٤°) الى الغرب ، والانحدار الثاني يبدأ من الغرب الى الشرق ، اي من الفرات الى مصرف نهر دجلة ، وهذه هي الميزة الثانية لاراضي وسط العراق ، واضافة الى عوامل اخرى في طبيعة التشكيل الانساني في هذه المنطقة ، كان قد استقر نظام متكامل للري ، وكان ان جهد العراقي في اخضاع هذا النظام الى زراعته ، فمد شبكة عريضة من قنوات الري وشبكة طولية من الجداول والممرات المائية ، وبنى على هذه الشبكات المائية مدنه الاولى ومعارفه الاولى .. وليس بمستغرب ان ترى تلول الاثار منبثة على خارطة اراضي المحمودية ، وكل تل يشير الى ان دورا حضاريا ما ادى دورا انسانيا وذهب ، وان سلالة ما من سلالات العراق حفرت انهرا واقامت لها صرحا من نظام الري او الزراعة ثم توقف فيها النفس وذهبت ، وهكذا فان كلا من تلك الحضارات كان يؤدي دورا بحسب اتقانه للحضارة ولظروف الحياة ، ولان ادوارهم كانت حضارية فلابد ان تبقى اسماؤهم واثارهم شاخصة حتى هذه الساعة في تلول من التراب وفي مقابر وفي قصور احالتها عوامل الطبيعة الى خرائب ، وبينما كنت ارحل مع انحدارات اراضي المحمودية ، مرة باتجاه الصحراء الغربية غربي نهر الفرات ، واخرى شمال مقاطعة (الحليجية) حتى بزايز (نهايات) اليوسفية ، وبينما كنت اتخطى حواجز البساتين ومزارع العشائر القديمة ، شاهدت وسجلت اهم المواقع الاثارية التي حفظت لنا تاريخ الاسر الاولى في هذه المنطقة .. ومن اهم هذه المواقع :

١ ـ مدينة (ديرية وام محل) ٢ ـ مدينة سبار وهما من العصر الاكدي ٣ ـ موقع (اصرين) ويقع في قرية (صرين) ويرجع تاريخه الى عصر العبيد (من العصر المعدني) ـ ٤٥٠٠ ـ ٣٨٠٠ ـ وتعاقب عليه العصر الكلداني (البابلي الحديث) والعصر الفرثي (١٤٨ق . م) ٤ ـ موقع محسن وهو مجموعة تلول في اراضي اللطيفية ، ترجع بتاريخها الى العصر المعدني وتعاقب عليها عصر سومر واكد ٢٤٠٠ ـ ٢٠٠٠ ق . م ، وعصر البابلي القديم (ايسن ، لارسا) ٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠ق . م ٥ ـ موقع (وطيوط) وهو مجموعة تلول قد مرت عليها عدة اعصر ابتداء من عصر سومر واكد وحتى العصر الاسلامي (٦٣٦ ـ ب . م) ٦ ـ موقع (ابو رميل) وهو (اشان) يرجع تاريخه الى العصر الاسلامي الاول ٧ ـ موقع الشيشبار وهو تل يرجع تاريخه الى العصر الفرثي ٨ ـ موقع (الصيكل) يرجع تاريخه الى العصر الاسلامي ٩ ـ موقع الرجيمات (ابو رجيم) ويقع في اراضي الدرويشية وقد تعاقب عليه دور سلالة بابل الاولى ١٠ ـ موقع عويرج وهو مجموعة تلول تعاقب عليها العصر البابلي الحديث (٦٢٥ ـ ٥٣٩ق . م) والعصر السلوقي وهو من العصور التاريخية القديمة (١٤٨ق . م ـ ١٢٦ق . م) .... وهناك مواقع اثارية كثيرة ترجع تواريخها الى الفترات الاسلامية الاولى ، ومنها : تل ابو جرابيع ويقع في منطقة اللطيفية وموقع ابو طنطور الشمالي والجنوبي ويقع في منطقة اللطيفية وتل الاسحاقي وتل ام الويلاد وتل (حطيحط) الشرقي وتل الحمرة وتلول عطوان وتلول القرغوليات وتل نامر وتل ابو غزف ويقع في اراضي الدويلبية وتلول الحركاوي وتلول الحمر (جرعة) التي تقع في اراضي الزنبرانية وتل عذاب ويقع في اراضي شكري المحمود القديمة وتل عكر سعدان ويقع في اراضي سعدان وموقع عمر (خيط) ويقع في اراضي طرفة بن حمد القديمة وتل عواشة ويقع في اراضي خضير وتلول الملك وتقع في اراضي زيدان الخلف وتل (ديسير) ، ويقع في اراضي (البو عوسج) ... وكنت كلما امر بقرية قديمة ، اجد جدولا مندرسا او خربة تشير الى مئذنة او محراب انطمست ملامحه ، بل شاهدت سطوحا من ارض هشة حمراء او صفراء تذكرك ان في باطنها قرى قد يرقى تاريخها الى زمن سركون الاكدي مؤسس الدولة السامية الاولى ، ومع ان كثيرا من اسماء المقاطعات قد تبدل اسمها القديم ، وان قرى اختلطت بقرى جديدة ، وان ممرات مائية جديدة التحمت بجداول قديمة ، الامر الذي جعل الوصول الى تلك الاثار صعبا ، غير انني بدات ابحث عن تلك الاثار عن طريق خرائط التسوية وخرائط الاشوريين والبابليين والعباسيين وبمساعدة بعض موظفي التسجيل العقاري ورؤساء العشائر ، ومن الطريف انه حينما كنت اسال بعض مسؤولي الادارة المحلية في تلك المناطق عن مواقع اثارية تقع ضمن مسؤولياتهم الادارية ، كانوا يهزون رؤوسهم وكان هذه المواقع تقع في بلد اخر ، وكنت انا ايضا اهز راسي واذهب بعيدا الى اغوار الريف وكهوف الاولين ...!



وقد اصر المصور منير جورج على ان يبعث الحياة في كل شيء . خاطف وماالحياة الا لحظات عبور ..!

سنيبار .. ارض الملوكية

واشهر هذه التلول الاثارية التي زرتها هي تلول المدينة الاكدية (سيبار) الواقعة في اليوسفية في منطقة تسمى (ابو حبة) وكانت تقع فيما قبل تغيير نهر الفرات لمجراه في ضفته الشرقية ، وقد جاء في اثبات الملوك السومرية ، ان الملوكية هبطت من السماء اول مرة في مدينة (اريدو) ثم انتقلت الى (باد ـ تيبرا) ثم انتقلت الى (لرك) ثم انتقلت بعد ذلك الى مدينة سيبار ، وكان قد حكم فيها (اينميدر ـ انا) زهاء ٢١٠٠٠ عام ..

وفي عام ١٨٨١ ابتدأ التحري والتنقيب في اطلال هذه المدينة من قبل هيئة المتحف البريطاني بقيادة هرمز رسام ثم تبعه الاب شايل في عام ١٨٩٤ ، وخلال التنقيب تم العثور على اللقى والمكتشفات الاثارية وعلى الواح كتابية بلغت نحو (١٣٠٠٠٠) لوح ، وتفيد بعض كتابات هذه الالواح ، ان سيبار هي احدى مدن عبادة الاله شمش (الشمس) ومعبد هذا الاله موجود في هذه المدينة باسم (اي ـ ببار) .. وقد ورد في المدونات البابلية القديمة ، ان بعض السلالات حكمت في هذه المدينة في عهد (سومو ابم) المؤسس لسلالة بابل الاولى ، وقد ورد ايضا اسم اكثر من ملك من ملوك سيبار في التحريات الاثارية التي اجريت في تلول اخرى ... وتبعد سيبار بنحو ثلاثين ميلا جنوبي غربي بغداد ، وتستقر تلولها بين قرية الانباريين من جهة وبين قرية البو حسون من جهة اخرى وحيث يفصل بين هذه التلول والعشيرتين ممر مائي ضيق يدعى (شيشبار) وتحيط بهذه التلول اشجار النخيل والفواكه الاخرى ويقوم ابناء العشائر بزراعة البطاطا .

وعلى بعد بضعة كيلومترات من سيبار (٦ كيلو متر من الشمال الشرقي) يقع تل الدير في منطقة تسمى (ديرية وام محل) وكثيرا مادارت الالغاز الاثاريين حول باطن هذا التل ، اذ يعتقد كثير من علماء الاثار ، ان مدينة اكد هي في باطن هذا التل ، وقد اجرى الاثاريون العراقيون تحرياتهم في هذا التل سنة ١٩٤٠ واجرت البعثة الاثارية البلجيكية تحرياتها في التل نفسه سنة ١٩٧٠ ، لكنهم جميعا لم يقدموا دليلا علميا ثابتا على وجود مثل هذه المدينة ، ويذهب بعض علماء الاثار الى ان مدينة اكد هي مدينة بابل ، لكنهم ايضا لم يقدموا اثباتا اثريا منطقيا على ذلك .. ومنطقة تل الدير هي الان تابعة الى ناحية اليوسفية ويسورها نهر اروائي جميل يسقي حقول عشيرة البو عامر والبو محيي وتكثر على ضفافه اشجار التفاح والرمان ... ومع ان مديرية الاثار قد حفرت في بعض جوانب هذا التل الا انها لم تمد معاولها عميقا ، ولو اجتهدت في الضرب عميقا ، لانفجر باطن التلول المجاورة لهذا التل واعطت تاريخها بسهولة ، اذ ان كل الادلة تشير الى ان

● تلول الدير .. وهي التي يعتقد انها تضم مدينة اكد القديمة ، وداخلها يكتشف المرء ان سرا ما يربط الشجر بالاثار ، ولعله سر الطبيعة العراقية التي تمنح الدفء والظلال الى رواد العطاء الانساني ..!

اطياف سركون الاكدي مازالت تدور في هذه الارض المباركة التي اسمها اليوسفية ..!

مدينة اليوسفية

واليوسفية ناحية تابعة الى قضاء المحمودية كانت قد تاسست سنة ١٩٢١ ، وقد تضاربت الاراء حول اصل اسمها ، فبعض شيوخ المنطقة من يذهب الى ان اسم اليوسفية جاء من احد الولاة العثمانيين اسمه يوسف باشا ، وهو الذي قام بحفر النهر الذي عرف بنهر اليوسفية ، وكانت اليوسفية يومئذ قرية صغيرة تنتشر فيها عشيرة زوبع ثم توسعت القرية بعد ان نزحت اليها عشائر كثيرة ، ابرزها : عشائر البو عامر ، والبو محيي ، وجداده ، والكرطان ، والقراغول ، والجنابيين ، والانباريين ، والعزة ، والسعيدات ، وكانت زوبع في بداية امرها تسكن في يوسفية الرضوانية الغربية والشرقية ..

وهناك من يذهب الى ان اسم اليوسفية اشتق من اسم يوسف النبي ، اذ قارن هؤلاء بين جمال المدينة وجمال يوسف النبي ، وقديما كانت العرب تسمي المدن بالاسماء البائدة في الارض وفي التاريخ ، وسواء كان اسم اليوسفية من نهرها او من تاريخ الانبياء ، فان اهالي المدينة مازالوا يعتزون به كرمز حفظ لهم تقاليد القرى القديمة .. لكنهم يصرون على ان اسم مدينتهم يبقى مقرونا بالنهر ، النهر الذي تناسبت به ارضهم ودماؤهم طيلة قرون ، لان الماء في اليوسفية كان الرمز الاول في علاقاتهم الانتاجية والنفسية ، هو نهر اليوسفية الذي يروي الناحية قادما من نهر الفرات من صدر اليوسفية مخترقا كل اراضيها حتى بزايزها في نهر دجلة .. وفي احد تقارير المجلس الزراعي الاعلى لسنة ١٩٧٧ وصف لشبكة ري جدول اليوسفية ، اذ يقول .. يتفرع الجدول الرئيسي من ايسر نهر الفرات عند الكم (١١٥) مؤخر سدة الرمادي .. ونتيجة لتغير نهر الفرات لمجراه القديم ، فقد انشىء ناظم صدر جديد يستوعب امرار تصريف قدره (ـ ر٥٠م٣/ثا) ويبلغ طول الجدول (ـ ر٦٦كم) ويتفرع منه (١١٠ فروع) مجموع اطوالها (ـ ر٣٧٦ كم) ويروي مساحة تقدر بحوالي (ـ ر٠٠٠ر٢٠ دونم) منها (٤٢٠٠ دونم) ضخ والباقي يروي سيحا (ـ ر٢٠٨ دونمات) ومعظم هذه الاراضي يقع في ناحية اليوسفية ...

● ● ●

وعندما صعدت الى تلال الدير ، ابتعد عني نهر اليوسفية قرابة ٥ كيلو مترات ، ولكن جداوله المتفرعة منه اخذت تمتد الى مسافات بعيدة لتحول الصحراء الى رياض غنية بثمارها وكانت اليوسفية تقترب الي شيئا فشيئا ، حتى رايت في موقعها ضفة جغرافية مهمة جعلتها همزة وصل تربط محافظة بابل بامانة بغداد ومحافظة الانبار ، فتجدها من الشمال يحدها قضاء ابي غريب ومن الغرب تحدها ناحية العامرية في قضاء الفلوجة التابع الى محافظة الانبار ... حتى اذا هبطت من تلال الدير ومررت على بقايا القصر الاوسط وبعض قنوات الري ، صعدت برغبة دفينة الى تلال مدينة سيبار ، ومن اعلى ربوة بيضاء شاهدت المآذن والقباب الخضر تعانق سماء اليوسفية ، فعدا منارة جامع الاوقاف ، هنا على يميني مرقد الاخرس الذي يقع في مقاطعة (٢) في اراضي البو مفرج ، وهنا على يساري ضريح السيد عبدالله الذي يقع في (الجاون الجنوبي) وهناك اذ تمتد مراقد الصالحين ، مرقد (ابو محمد) ويقع في الرضوانية الغربية ومرقد ابراهيم الخليل الذي يقع في (امام حمزة) ومرقد السيد درويش ويقع في الرضوانية الشرقية ، ومرقد الحمزة ويقع في منطقة (امام حمزة) ودون الدخول في تفصيلات المراقد واصحابها الاتقياء ، فان الناس هنا يبثون نجواهم في هذه المراقد والمزارات ، بطيبة اهل الريف وحسن نية اهل الريف وكل في فلك يعبد ويتعبد ، يتشفع ويتزهد ..!

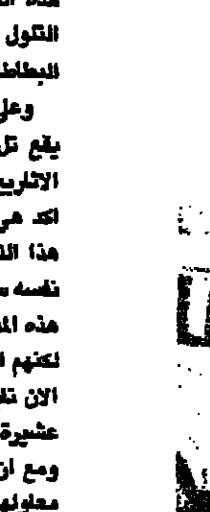
ستون سنة

زار المؤرخ عبدالرزاق الحسني مدينة اليوسفية قبل ستين سنة وكتب عنها اربعة اسطر يقول فيها : هي مجردة عن العمران الذي يستحق الذكر ماعدا دار الحكومة القائمة على جدول اليوسفية المتشعب من الفرات ودائرة الري ... ولم يعرف ان زارها رحالة غير الحسني ، وحتى اولئك الاثاريون الذين نقبوا في تلولها في القرن التاسع عشر من الانكليز والبلجيك لم يذكروا شيئا عن اليوسفية في تقاريرهم الاثارية ، فبقيت المدينة (محرومة) من الكتابات عن مجدها وتراثها ، فلو كان موقعها على الطريق مباشرة مابين بغداد وبابل ، لزارها اكثر من بلداني ونوه عن اصالتها في التاريخ وعن جغرافيتها التي تهيىء للناس منتجعا هادئا ، فهي بجداولها المتشعبة ونهيراتها المتدفقة دائما وبمساحاتها الهندسية المتروكة بين مقاطعاتها الزراعية وبفضاءات بساتينها ، خلقت لتكون قصرا سياحيا طبيعيا للهاربين من ضوضاء المدن الكبيرة ..!

اما اليوم ، فان اليوسفية ليست كما راها الحسني في ايام شبابه ، ذات بيوت الطين وذات مدرسة واحدة للاطفال ، فبدل مدرسة واحدة ، اصبح لها (٥٨) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية .. واعداديات للصناعة والتجارة والزراعة ، وبين هذه المدارس اقيم مشروع ماء اليوسفية الجديد ، ودار للحكومة جديدة ومستوصفات وحدائق ومركز للشباب ودار للري جديدة ، واهم من ذلك ، فقد نظم للمدينة نظام للري ونظام لتعبيد وتبليط الطرق الريفية لتسهيل عمليات تسويق المحاصيل الزراعية التي هي شريان المدينة الاقتصادي ، وبرغم هذا التطور فمازال ابناء المدينة يحلمون بجعل التصميم الاساس للمدينة منسجما واهميتها التاريخية ، وبناء مرافق سياحية تجعل المنطقة عنصر جذب حضاري ..!

مصور الجريدة

وكان يرافقني في رحلتي الى بابل مصور الجريدة (منير جورج) الذي وهب عينيه للكاميرا منذ كان فتى ، وقد تبرع اضافة الى عمله بقيادة سيارة الرحلة الى فضاءات واسعة ، وكان منير يقوم على نظافة الحركة وبداهة الخطوة ، ويدير عدسته كلما سمع صوتا من بعيد ، او كلما حركته عواطف المدن والقرى ، فهو لاينتظر مني اشارة لالتقاط الصور ، بل كان يبدع (لقطاته) مع حركة الاشياء الدفينة ، في كل شيء يراه عاليا ، او شامخا ، فقد انتبه الى وعيه البصري بجدية واتزان ، وانتبه الى ان الدنيا لحظات عابرة ، فان لم يخطف وجدانها ، عبرته الى فراغات غير متناهية ، كان يعيش (كامرته) بحب مصحوب بارادة قوية ، ويتقن سر علاقته باللون والاشارة ، ويتقن انه كلما تجسم اللون ، بعث الظلال في الصورة ، وكلما كانت الاشارة من الداخل ، كان تناظره منسجما ، لايتعب ، ففي عدسته الحياة تنتفض في العدسة ، ولهذا كوفىء بالجوائز ، وكان من المصورين في جبهات القتال ، يندفع بالغيرة العراقية وبلحسه الفني الملتزم ، ويندفع بعناصر الخير التي تنبع في قلبه ، وليس بالكاميرا وحدها وانما هذه الحياة علمته ان يتعرف على اكثر من اسلوب ، ليؤدي مهمته في الحياة المثلى ، وحينما عدنا من اليوسفية ، كان يشكو من ان عجلات السيارة قد تآكلت ، وساد بيننا صمت عميق ..!!



● تبدو مدينة اليوسفية في تلقائية الطبيعة :

في مباراة ودية بالطائرة ..
منتخب البحرين يفوز على منتخب شباب القطر ويلاقي منتخبنا الوطني .. اليوم

فاز المنتخب البحريني الشقيق للكرة الطائرة على منتخب الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التجريبية الودية التي جرت بينهما مساء امس بقاعة الاتحاد بالحرية .

وانتهت اشواط المباراة التي ادارها السيدان اكرم رجب (مرشح دولي) وبكر مصطفى (دولي) على التوالي (١٥ - ٤) و(١٥ - ١٣) و(١٥ - ١٣) .

وقدم الفريق الشقيق مستوى جيدا على مدى اشواط المباراة واستطاع ان يكسب نقاطه بلياقة عندما احسن تطبيق الخطة المرسومة له والمتمثلة بالضرب القوي والمحكم في المناطق الخالية من الرقابة او التي يصعب الدفاع عنها اضافة الى اتقانه الدفاع عن ساحته سواء فوق الشبكة او خلفها .

وسيخوض المنتخب الشقيق مباراته الثانية امام منتخبنا الوطني في الساعة السادسة من عصر اليوم .

وستقام المباراة التي يحكمها السادة ناجي ابو غنيم وداود سلمان وجسام محمد ونبيل عبدالجبار وعبدالستار عبدالجبار بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

اليوم .. الدور الثاني لدوري القطر بكرة الطاولة

تجري مساء اليوم مباريات الدور الثاني لدوري اندية القطر بكرة الطاولة .

فضمن مباريات المنطقة الشمالية يلعب فريقا سيروان والفتوة في مدينة الموصل والثورة مع التاميم بملعب نادي الثورة وبرايتي مع دهوك في اربيل .

وضمن مباريات منطقة بغداد يلعب الطيران مع الشباب في قاعة الصقور والجيش مع التجارة بملعب التجارة في حين يلتقي ضمن منافسات المنطقة الوسطى فريقا الكوفة وشباب كربلاء في كربلاء وبابل مع النجف في مدينة الحلة والدور مع سامراء في الدور والطف مع النصر في مدينة الرمادي والحلة مع الهندية في مدينة الحلة .

وفي اطار مباريات المنطقة الجنوبية يلعب فريقا السماوة مع الجنوب في مدينة السماوة والعمارة مع الحرية في ملعب الحرية .

الرشيد يلاعب الكاظمية بكرة الطاولة

يستانف فريق نادي الرشيد بكرة الطاولة مبارياته في دوري اندية القطر الذي كان قد بدأ قبل ايام بمرحلته الثانية .

وسيلعب فريق الرشيد يوم الخميس المقبل مباراته مع نادي الكاظمية ضمن الدور الثالث فيما سيصار الى تحديد موعد جديد لمباراتيه المؤجلتين مع التجارة والكرخ في وقت لاحق بعد ان اجلتا بسبب مشاركته ببطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي اختتمت مؤخرا في دمشق وتوج فيها بطلا .

ومن جهة اخرى قال مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي لكرة الطاولة ان مباراة الحرية والجنوب "اقررت اقامتها في مدينة العمارة في الاول من شهر ايلول المقبل .

بطولة القطر لالعاب القوى تبدأ .. اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم على ملاعب الجادرية بطولة القطر بالعاب القوى للمتقدمين والشباب والنساء والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وتتضمن سباقات اليوم فعاليات (١١٠م) موانع والطفر العريض والقفز العالي وقذف الثقل للرجال و(١١٠م) موانع للشباب و(١٠٠م) موانع نساء و(١٠٠م) رجال وشباب ونساء و(١٥٠٠م) رجال وشباب ورمي المطرقة للرجال والشباب و(٤٠٠م) لجميع الفئات و(٥٠٠٠م) رجال و(٣٠٠٠م) شباب و(٤×١٠٠م) بريد رجال وشباب و(٤×١٠٠م) بريد نساء .

اما بقية الفعاليات فستجري يوم غد بدءا من الساعة الخامسة عصرا باستثناء سباق ركض (٣٠٠٠م) حواجز الذي سيجري على مضمار ملعب الشعب الدولي في الساعة التاسعة صباح يوم غد .

وتشارك في البطولة فرق تمثل اندية الموصل واربيل والسليمانية وديالى والكرخ والاعظمية والجيش والشرطة والكاظمية والطيران والزوراء والطف وشباب كربلاء والتضامن والنجف وبابل والناصرية والعمارة والقادسيتين والديوانية والدور وواحد حزيران والتاميم .

وعلى الصعيد نفسه دعت لجنة الحكام المركزية في اتحاد العاب القوى الحكام التالية اسماؤهم ادناه للحضور الى ملاعب الجادرية الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم لغرض تحكيم سباقات البطولة والحكام هم : صفاء عبدالله ورمزي عبدالخالق وعدنان جمعة واحمد محمد وطه ياسين ومالك جاسم وسمير عبدالقادر وعلي غالب وسعد سلمان واحمد عباس ومحسن حسن واكرم رجب وستار عبدالجبار ومرتضى حسن وناظم حسن وناظم عبدالكريم ومحمد شاكر وخليل ابراهيم وعبدالحسين عمران وكاظم قاسم وقاسم محمد وسامي نصيف وخلف نكه وكاظم مزعل واسماعيل محمد وعبدالمطلب عبدالامير وعبدالرحيم سعيد وحاتم شهاب وحسن شهاب وحسن الشذر .



في افتتاح بطولة دوري انكلترا ..
هزيمة ثقيلة للارسنال وفوز متواضع لليفربول

مني نادي الارسنال بطل دوري الموسم المنصرم بهزيمة ثقيلة امام نادي مانجستر يونايتد بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد في افتتاح بطولة الدوري الكروي الانكليزي امس الاول .

وهذه الهزيمة تمثل ضربة قاسية لمعجبي الارسنال ومدربه جورج غراهام في الدفاع عن اللقب .. كما تاتي هذه الهزيمة بعد اسبوع من خسارة الارسنال امام نادي ليفربول في مباراة الدرع الخيرية التي يستهل بها الموسم الكروي الانكليزي .. فيما تمثل نتيجة المباراة دفعة قوية لمانجستر يونايتد ومدربه اليكس فيرغسون وهو يستعد للتعويض عن الآلام والاحباطات التي توالت عليه في المواسم الاخيرة .

وفاز نادي ليفربول بطل الكاس على نادي مانشستر سيتي الصاعد حديثا للدرجة الاولى (٢-١) وهو فوز متواضع لم يتحقق له الا في الدقيقة الاخيرة .

كما فاز نادي كوينز بارك رينجرز اللندني والذي يشرف على تدريبه النجم السابق تريفور فرانسس في ملعبه على نادي كريستال بالاس الضيف الجديد على اندية الدرجة الاولى بهدفين مقابل لاشيء .

ومن ابرز النتائج خسارة نادي ايفرتون امام نادي كوفنتري سيتي بهدفين مقابل لاشيء .. في حين سجل نوريتش سيتي نتيجة مماثلة خارج ملعبه على شيفيلد ونزداي .. وفي ملعبه (وايت هارت لين) بمدينة لندن حقق توتنهام هوتسبرز الذي يدربه تيري فينابلز فوزا متوقعا على نادي لوتون تاون بهدفين مقابل هدف واحد .. وبالنتيجة ذاتها هزم نادي ميلوول صاحب النتائج الكبيرة في الموسم الماضي نادي ساوثهامبتون .. كما سجل نادي تشيلسي فوزا جيدا بهدف مقابل لاشيء على جاره نادي ويمبلدون في اول مباراة يلعبها في دوري الدرجة الاولى بعد عودته من الدرجة الثانية التي تصدرها بجدارة .

وكان التعادل في الاسبوع الاول من البطولة من نصيب تشارلتون اثلتيك وديربي كاونتي سلبيا ونوتنغهام فورست مع استون فيلا بهدف واحد لكل منهما .

● عبداللطيف محمود

الطيران يحرز بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالدراجات

اسفرت منافسات بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالدراجات للمتقدمين التي اختتمت مؤخرا في محافظة دهوك عن فوز نادي الطيران بالمركز الاول وجاء نادي الصناعة بالمركز الثاني ونادي الشرطة بالمركز الثالث والنفط بالمركز الرابع .

ويذكر ان نادي العمارة والقاسم كانا قد تاهلا الى دوري الدرجة الاولى بعد احرازهما المركزين الاول والثاني في بطولة التاهيل التي اختتمت مؤخرا .

اليوم .. نهائي بطولة القطر بالريشة

تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم بقاعة كلية التربية للبنات بالوزيرية المباراة الختامية لاحراز بطولة الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب التي نظمتها لجنة الريشة .

وسيلعب نهائي الفتيان اللاعبان محمد نجم الدين ورائد رشيد تعقبها مباراة اللاعبين كامران جمال وعبدالامير علي وفي بطولة الشباب يلتقي اللاعبان ليث عبدالحميد والفائز من مباراة احمد سامي ورشيد مجيد اما نهائي النساء فستتقابل فيه اللاعبتان ايمان فالق وازهار كاظم .

وقال السيد جلال صالح رئيس لجنة الريشة في اتحاد العاب المضرب المركزي لـ «رياضة وشباب» ان البطولة التي شارك فيها اكثر من (٤٠) لاعبا ولاعبة احرزت مستويات جيدة سيتم تطويرها مستقبلا من قبل الكادر التدريبي للاتحاد .

محكمون عراقيون لبطولتي العرب وانقرة باليد

رشح الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الحكمين الدوليين باسم جميل وسعد محسن لمرافقة وفد نادي الرشيد المشارك في بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي ستقام بالمغرب للفترة من الخامس ولغاية الخامس عشر من شهر ايلول المقبل ..

كما رشح الاتحاد المذكور الحكمين الدوليين ضياء يونس وعامر عباس لمرافقة منتخبنا الوطني الثاني المشارك في بطولة انقرة الدولية فيما سيرافق منتخبنا الناشئين الذي سيقيم معسكرا تدريبيا في القطر الاردني الشقيق لمدة اسبوع الحكمان سليم احمد ومحمد يوسف .

بطولة بالمصارعة لبراعم كربلاء

يقيم اتحاد المصارعة في محافظة كربلاء بطولة البراعم لمصارعي الاندية والمؤسسات الرياضية في المحافظة غدا .

صرح بذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاضل حسين وقال ان منافسات البطولة التي تستمر يومين ستقام على بساط نادي الهندية الرياضي .

وستتم في ضوء نتائج البطولة تسمية منتخب المحافظة الذي سيشارك في بطولة القطر التي ستقام اواخر الشهر الحالي في بغداد .

مدرب منتخبنا للناشئين بكرة اليد :
فريقنا في تطور .. وطموحنا الفوز ببطولة العرب المقبلة

يغادرنا خلال الايام القليلة المقبلة الى الاردن منتخبنا للناشئين بكرة اليد للدخول في معسكر تدريبي يقام هناك لمدة اسبوع ويخوض خلاله عدة مباريات تجريبية مع منتخب ناشئة الاردن والاندية الاردنية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للناشئين التي ستضيفها بغداد خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد خالد احمد منصور مدرب منتخبنا للناشئين بان فريقنا كان قد واصل تدريباته حال عودته من بطولة تيرامو الدولية حيث استطاع ان يقف على بعض مكامن الضعف التي ظهرت من خلال المشاركة في البطولة المذكورة . واستعد للمشاركة في بطولة الجمهورية التي اختتمت مؤخرا في محافظة نينوى .

واضاف .. لقد وفر لنا الاتحاد المركزي للعبة فرصة جيدة بعد مشاركتنا في بطولة تيرامو للاحتكاك من خلال اقراره مشاركتنا في بطولة الجمهورية مشيرا الى ان الفريق استفاد كثيرا من هذه المشاركة التي توج بعد انتهاء منافساتها بطلا كونه قابل فرق المحافظات التي تميزت بمستوياتها الجيدة .

وعن المعسكر التدريبي المقام للفريق خلال الفترة القليلة المقبلة في الاردن قال .. ان المعسكر المنظم لنا في الاردن سيساعدنا على تطوير ناحية الانسجام بين اللاعبين اضافة الى تطوير النواحي التكتيكية التي نجد ان الفريق مازال بحاجة الى اتقانها بالشكل المطلوب .

واوضح السيد المدرب بأن فرصة منتخبنا ستتضاعف من خلال الاحتكاك بمنتخب ناشئة الاردن كونه سيقيم هو الاخر معسكرا تدريبيا في العراق لمدة اسبوع ايضا في وقت لاحق وتحديدا قبل مشاركته في البطولة العربية .

وعن المستوى والنتائج التي من المؤمل ان يحققها منتخبنا في البطولة العربية المرتقبة قال .. ان تطورا واضحا كان قد ظهر على المستوى العام لفريقنا من خلال مشاركته في بطولة تيرامو الدولية وفيها احرز المركز الثاني . وعزز ذلك التطور من خلال النتيجة المتميزة التي حققها ايضا في بطولة الجمهورية التي احرز فيها المركز الاول . ومااامله ان يستمر بهذا المستوى الذي يقوده لتحقيق نتيجة جيدة في البطولة العربية المرتقبة .

اهلا بنادي سامراء في دوري الكبار

اخيرا وبعد رحلة شاقة وطويلة تمكن فريق نادي سامراء الرياضي من ان يحجز له مقعدا بين الكبار في دوري الكرة العراقي .

والمرتبة التي بلغها النادي بارتقائه الى الدرجة الاولى وهو النادي الذي يمكن عده من بين الفرق المغمورة يؤشر اكثر من دلالة ويحمل اكثر من معنى يستحق الاشادة والتقدير .

ان الجهد الذي بذلته عناصر الفريق وادارته وجمهوره الوفي لم يكن سهلا فالقمم لايتربع عليها غير الباذلين بسخاء وذلك يتاكد من خلال العمل الجاد والدؤوب .

واليوم وبعد ان دخل فريق نادي سامراء لكرة القدم مرحلة الاماني الجديدة في مسيرته الكروية فان الاضواء ستلاحق تشكيلاته ونتائجه في كل وقت وكل مكان .. وهذا يحتم عليه وهو في وضعه الجديد ان يكون اهلا للمهمة المقبلة والظهور بالمستوى المطلوب .

تهنئة خالصة وامنيات بالتوفيق لكل لاعبي النادي وكادره التدريبي وادارييه واملنا وطيد بعطائهم الذي لاينضب ..

● رياضة وشباب ●

في بطولة المدن العربية ..
خسارة «ثقيلة» ثانية للامانة امام القادسية السعودي

الاسكندرية - ٢٠ - واع : فاز فريق نادي القادسية السعودي بكرة القدم على فريق نادي امانة بغداد باربعة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب الاسكندرية ضمن دورة المدن العربية الصيفية المقامة في الاسكندرية حاليا .

وكان فريق القادسية قد فاز في مباراته الاولى في الدورة على فريق الفتح من الرباط بهدفين ضد لاشيء . ومعلوم ان فريق امانة بغداد كان قد خسر مباراته الاولى امام منتخب مصر الاولمبي بخمسة اهداف ضد لاشيء .

وبهذه النتيجة يكون فريق امانة بغداد قد فقد مبكرا فرصة المنافسة في هذه البطولة .

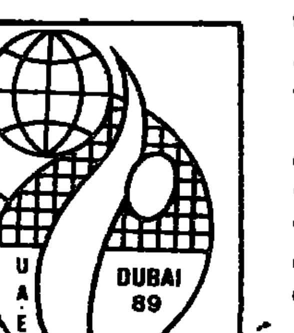
الامارات تنظم بطولة العالم الاولى للناشئين بالطائرة

تقام في دبي اواخر شهر كانون الاول المقبل بطولة العالم الاولى للناشئين بالكرة الطائرة باشراف الاتحاد الدولي للعبة .

وستعقد اللجنة المنظمة العليا للبطولة اجتماعا لها خلال الاسبوع الحالي لدراسة المتطلبات الكاملة لانجاح البطولة .

وحددت اللجنة المنظمة بشكل مبدئي صالات ناديي الاهلي والشباب الاماراتيين لاجراء المباريات الرسمية بينما ستتم تسمية القاعات التي ستخصص لاجراء تدريبات الفرق المشاركة .

وكانت اللجنة المنظمة قد انتهت من وضع الشعار الخاص بالبطولة بعد اجراء بعض التعديلات عليه .



● شعار البطولة

وتجدر الاشارة الى ان ستة منتخبات تحددت مشاركتها في البطولة وهي قطر والمغرب والمكسيك والارجنتين والبرازيل اضافة الى الامارات البلد المنظم .

اما الفرق الاخرى وهي ستة ايضا فسيعلن عن تسميتها بشكل نهائي في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل بعد انتهاء تصفياتها في المجموعات الاربع الموزعة عليها وهي الاولى وتضم بيرو واميركا ويترشح منها فريق واحد والمجموعة الثانية وتضم الاتحاد السوفيتي وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا ويصعد منها فريقان والثالثة - تتالف من السعودية والبحرين وايران ويترشح منها فريق واحد والمجموعة الرابعة والاخيرة وتضم اليابان وكوريا الجنوبية والصين وتايوان ويمثلها فريقان .

البصرة تضيف بطولة منتخبات القطر للملاكمة

البصرة - من باسم عطية

تقام في مدينة المدن البصرة الباسلة للفترة من ٢٨ ولغاية ٣١ الحالي بطولة اندية ومنتخبات القطر بالملاكمة للشباب التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة بالتعاون مع فرعه في المحافظة .

وقال السيد عبد الامير علي رئيس اتحاد الملاكمة في البصرة ان ست محافظات واربعة اندية ستشارك في البطولة مشيرا الى ان الاجراءات اللازمة لانجاحها قد اتخذت من قبل المعنيين في ممثلية اللجنة الاولمبية .

من جهة ثانية يشارك منتخب مدينة المدن للجمباز في بطولة الاشبال التي ستبدأ في المحافظة الاولى نينوى غدا .. كما سيشارك فريق المحافظة لاعمار ١٢ عاما فمافوق في بطولة القطر التي ينظمها اتحاد الجمباز المركزي في محافظة بابل في وقت لاحق .

على صعيد اخر عقدت الهيئة الادارية لنادي الاتحاد الرياضي اجتماعا موسعا لها برئاسة السيد سامي ناجي تدارست خلاله مسيرة عمل النادي للفترة الماضية في العام الماضي والنتائج التي حققتها فرقه في بطولات القطر والمحافظة الى جانب استعدادات النادي للاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لتاسيس النادي التي تصادف الاول من ايلول المقبل .

زيارات ميدانية لمقرات انشطة الاتحادات المركزية

في ضوء قرار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمتابعة انشطة الاتحادات الرياضية المركزية يقوم السادة اعضاء المكتب التنفيذي خلال الاسبوع الحالي بزيارات ميدانية لمقرات انشطة الاتحادات للوقوف على نشاطاتها والتعرف على مسيرة عملها .

هل نشارك ببطولة اسيا السلوية ...؟

علمت (رياضة وشباب) ان امر مشاركتنا ببطولة اسيا بكرة السلة التي ستقام في الصين خلال شهر ايلول المقبل مازال معلقا وذلك بسبب تاخر اعلام الجهات الصينية عن موافقتنا على المشاركة في اقصى فترة حددها الاتحاد الاسيوي لكرة السلة وهي ١٩٨٩/٨/٥ .

المانيا الاتحادية ويوغسلافيا يلعبان نهائي اوربا لكرة الماء

بون - ٢٠ - رويتر : تتقابل المانيا الاتحادية ويوغسلافيا في نهائي مسابقة كرة الماء لفرق الرجال المقامة في اطار بطولة اوربا للسباحة في حين تلعب هولندا وهنغاريا نهائي فرق النساء .

وقد فازت المانيا الاتحادية على الاتحاد السوفيتي (١٠ - ٨) في الدور قبل النهائي امس في حين فازت يوغسلافيا على ايطاليا (٨ - ٧) .

واحتلت رومانيا المركز الخامس لفرق الرجال بفوزها على اسبانيا (١٣ - ٨) وتشيكوسلوفاكيا المركز السابع بفوزها على هولندا (٩ - ٤) وهنغاريا المركز التاسع بفوزها على بلغاريا (١٤ - ٧) .

واحتلت اليونان المركز الحادي عشر بفوزها على فرنسا (١٣ - ٨) ايضا .

وفي مسابقات فرق النساء فازت هولندا على فرنسا (٢٠ - ٥) وهنغاريا على ايطاليا (٨ - ٦) في الدور قبل النهائي .

واحتلت المانيا الاتحادية المركز الخامس بفوزها على النرويج (١٦ - ٤) واليونان المركز السابع بفوزها على السويد (٥-٤) .

لندل وماكنرو في نهائي بطولة كندا

مونتريال - ٢٠ - رويتر : يتقابل التشيكوسلوفاكي ايفان لندل مع الامريكي جون ماكنرو في المباراة النهائية لبطولة كندا المفتوحة للتنس .

وقد فاز لندل اللاعب الاول على العالم على المصنف الثالث الاميركي اندريه اجاسي (٦ - ٢) (٣ - ٦) (٦ - ٤) في الدور قبل النهائي امس الاول .

كما فاز ماكنرو المصنف الثاني على مواطنة المصنف السادس جاي بيرجر (٦ - ٤) (٦ - ٣) (٦ - ٤) في المباراة الاخرى بالدور قبل النهائي .

ايفانز تسجل رقما عالميا جديدا بالسباحة

طوكيو - ٢٠ - اف : حطمت الاميركية جانيت ايفانز رقمها القياسي في سباق (٨٠٠)م حرة مسجلة (٨،١٦،٢٢) دقيقة في اليوم الاخير من منافسات بطولة طوكيو للسباحة التي اقيمت صباح امس .

ويذكر ان ايفانز حققت الرقم القياسي عام (١٩٨٨) في اورلاندو بالولايات المتحدة حين سجلت (٨،١٧،١٢) دقيقة .

بسبب الاحداث التي رافقت مباراة تشيلي والبرازيل
حظر على اقامة مباريات رسمية بملعب سانتياغو

زيوريخ - ٢٠ - رويتر : فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حظرا لاجل غير مسمى على اقامة اية مباريات دولية في ملعب سانتياغو بعد الاحداث التي وقعت في مباراة تشيلي والبرازيل يوم الاحد الماضي في تصفيات كاس العالم .

وقال الفيفا ان المباراة القادمة لتشيلي والمقرر ان تلعبها على ارضها في التصفيات امام فنزويلا الاحد المقبل يجب ان تقام خارج تشيلي .

وقال بيان اصدره (الفيفا) امس الاول ان لجنة تابعة له درست تقرير الحكم فقررت فرض حظر على الفور على اقامة مباريات دولية على اي مستوى في ملعب سانتياغو .

وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قد احتج لدى (الفيفا) بعد ان تعادلت تشيلي والبرازيل (١ - ١) في تصفيات المجموعة الثالثة الاميركية الجنوبية والتي طرد فيها الحكم الكولومبي خوسيه دياز لاعبين اثنين وانذر سبعة لاعبين .

وقال مسؤولون بالاتحاد البرازيلي انهم احتجوا على استخدام اللوحات الالكترونية في الملعب لاثارة جمهور تشيلي وعلى سلوك الشرطة ضد سيباستيانو لازاروني مدرب البرازيل .

كما فرض (الفيفا) حظرا لمباراة واحدة على البرازيليين روماريو دل سوز وخوسية كارلوس والتشيلي

نيوشاتل يتصدر دوري سويسرا الكروي

جنيف - ٢٠ - رويتر : احتفظ نيوشاتل زاماكس بفارق الصدارة في دوري الدرجة الاولى السويسري لكرة القدم بفوزه وهو يلعب على ارضه على لوزان (١ - صفر)

واصبح رصيد زاماكس بعد سبع مباريات (١٣) نقطة وذلك بزيادة نقطتين على سيون الذي يحتل المركز الثاني وفاز على اراو (٢ - ١) .

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس الاول ايضا فاز جراسهوبر الذي يحتل المركز الثالث على بلينوزنا (٢ - صفر) وسانت جالين على فيتنجن (٣ - صفر) ويانج بويز على سيرفيت (٣ - ١) ولوسرن على ارض لوجانو (٢ - صفر) .

السباحة الالمانية في المقدمة اوربيا

بون - ٢٠ - رويتر : حصلت المانيا الديمقراطية على (١٣) وساما ذهبيا وتسعة فضية ومثلها نحاسية حتى اليوم السابع لبطولة اوربا للسباحة امس .

وجمع الاتحاد السوفيتي خمسة اوسمة ذهبية وتسعة فضية وستة نحاسية بينما احرزت ايطاليا اربعة اوسمة ذهبية ولخر فضيا واربعة نحاسية .

فوز بايرن ميونيخ على انتراخت بكرة القدم

بون - ٢٠ - رويتر : فاز بايرن ميونيخ حامل اللقب وهو يلعب خارج ارضه على انتراخت فرانكفورت (١ - صفر) في المباراة الوحيدة التي اقيمت امس في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الاتحادية .

طبق الاصل

الثورة
١٩٨٩/٨/٢١

هكذا عند الاصل

بعد ان اعلنت اللجنة الثلاثية اسباب وصولها الى طريق مسدود

لبنان .. السبب الرئيسي في الازمة والطريق الى الحل - بقية

بالمسيحيين في لبنان كي تفهموا مبررات مطالبتي بالاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة ورفض اقامة دولة فلسطينية عربية فيهما !. كما ان تقسيم لبنان الى دويلات طائفية مرض يراد له ان ينتشر في كل المنطقة ليفجرها الى اجزاء متناثرة ومتناحرة فتكون «اسرائيل» اقوى الدويلات في المنطقة والسيد المتحكم فيها .

ومنذ منتصف السبعينات عملت «اسرائيل» على استغلال النزاع القائم في لبنان لاحتواء المسيحيين فيه واغرائهم بالانفصال النفسي ومن ثم السياسي والجغرافي عن الامة العربية لتستخدمهم كاداة في مخططها اللئيم هذا .

اما ايران الحاقدة على الامة العربية والتي سعت بعد وصول خميني الى السلطة الى تفجير الفتنة الطائفية بين المسلمين وخاصة المسلمين العرب واستهدفت اول ما استهدفت العراق فقد نقلت مؤامرتها الى لبنان بعد ان اصطدمت بالجدار العراقي الصلب وبالتحالف والتنسيق مع النظام الطائفي المتحكم بسورية لتفجير الفتنة الطائفية هناك بأوسع مدى ولتقيم كيانا طائفيا في لبنان يرتبط بها ويطل على البحر المتوسط لتستخدمه في تحقيق اطماعها التوسعية ومناوراتها في الساحة الدولية .

والمستفيد الاخر هو النظام الطائفي الشعوبي المتحكم بسورية .. فهذا النظام الذي فرض نفسه على الشعب السوري بالارهاب والابتزاز والتضليل وجد في لبنان ساحة مناسبة له يصدر اليها ازمته الداخلية ويخلط فيها الاوراق لابعاد الانظار عن حقيقته .. وليسيطر من هناك على القضية الفلسطينية ويساوم عليها في سوح المقايضة الدولية .. كما اصبحت الساحة اللبنانية عبر السنوات الماضية مزرعة يجني منها جلاوزة النظام السوري الثروات الهائلة من السرقة والنهب وتجارة المخدرات .

هؤلاء هم اطراف التحالف في المؤامرة الصهيونية الشعوبية وهم السبب الرئيسي في ما يسمى بـ (الازمة) اللبنانية .

ان الحقائق الاساسية .. والمحطات الكبرى في تاريخ الازمة اللبنانية لايمكن ان تختفي امام سحب الدخان التي يطلقها التحالف الصهيوني الشعوبي لتعمية الابصار حتى لايكتشف العرب ومنهم اللبنانيون حقيقة المؤامرة التي تدبر ضد لبنان وضد الرابطة القومية التي تجمع ابناء الامة العربية والتي هي الاساس في حمايتهم ضد الاعداء الصهاينة والاستعماريين والشعوبية القادمة من ايران ..

لقد بدأت المؤامرة في عام ١٩٧٥ عندما حققت المقاومة الفلسطينية مكاسب سياسية مهمة على الصعيدين العربي والدولي وعندما حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على اعتراف عربي ودولي بتمثيلها للشعب العربي الفلسطيني ولم يكن امام اطراف التحالف الصهيوني الشعوبي غير المباشرة بتفجير المؤامرة وفي لبنان بالذات حتى لايتصاعد هذا التيار القومي الذي يعزز القضية الفلسطينية ويوصلها الى درجة النجاح .. وقد حرض اطراف التحالف الصهيوني - الشعوبي الاطراف اللبنانية والفلسطينية في لبنان على اشعال نزاع مسلح بينهم ، وضخمت - كما ذكرنا - العوامل الدينية والمذهبية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والامنية السلبية في لبنان لتمرير مؤامرتها القذرة هذه .. وفي كل ذلك لعب النظام السوري دورا رئيسيا .

في هذه الظروف ادخل النظام السوري قواته الى لبنان عام ١٩٧٦ .. بمباركة من جانب اميركا وبتنسيق مع «اسرائيل» .. ولاول مرة في تاريخ المنطقة تسكت القوى الدولية الكبرى عن دخول قوات مسلحة لدولة عربية في اراضي دولة اخرى بينما اقامت الدنيا ولم تقعدها عندما ارسلت مصر في عهد عبد الناصر قوات الى اليمن لمساندة الثورة الجمهورية هناك .

ومنذ البدء حاول طرفا التحالف الصهيوني الشعوبي الانفراد بالوضع في لبنان .. وقاوما المحاولات العربية لايجاد حل عربي متوازن للازمة اللبنانية .. فالحل العربي الذي تم التوصل اليه في قمتي الرياض والقاهرة عام ١٩٧٦ (على ما لنا عليه من تحفظات جوهرية) تم تخريبه خلال ثلاث سنوات من الابتزاز والارهاب والتضليل وخرجت القوات العربية التي ذهبت الى لبنان تحت سقف قوات الردع العربية لتبقى قوات النظام السوري وحدها تسيطر على الوضع هناك وتتحكم فيه .. وبوجود القوات السورية في لبنان دخلت القوات «الاسرائيلية» اليه عام ١٩٧٨ لاول مرة .. ثم خرجت بقرار دولي . وفي عام ١٩٨٢ غزت «اسرائيل» لبنان بعملية عسكرية واسعة النطاق بهدف اخراج المقاومة الفلسطينية منه وبقيت تسيطر على شريط كبير من الجنوب اللبناني . وقد قاتلت المقاومة الفلسطينية الغزو «الاسرائيلي» منفردة في حين بقيت قوات النظام السوري متفرجة على المعركة الطاحنة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الغزو «الاسرائيلي» .. بل ضالعة في الواقع مع قوات الغزو .. وفي ذلك العام بالذات ١٩٨٢ وفي الوقت الذي فشلت فيه الحملة العسكرية العدوانية الايرانية على البصرة دخلت القوات الايرانية لبنان ليتكامل تواجد مثلث المؤامرة في لبنان (النظام السوري «اسرائيل» النظام الايراني) .

ومنذ عام ١٩٧٨ انشغلت الامة العربية عن لبنان بقضايا اخرى .. فقد انشغلت اولا بكامب ديفيد وما اسفر عنها من نتائج ثم جاء الخطر الايراني الذي تحول الى حرب عدوانية على العراق هددت كل المنطقة طيلة ثماني سنوات تهديدا خطيرا لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر للامة العربية فبقي لبنان فريسة تنفرد بها اطراف هذا التحالف الصهيوني - الشعوبي الشرير .. عشر سنوات كاملة .

وكان واضحا ان اطراف التحالف الصهيوني الشعوبي كانت تنتظر نتائج المواجهة بين النظام الايراني الشعوبي وبين العراق لتمضي في مخططها التقسيمي في لبنان وفي كل المنطقة ، فهذه الاطراف نفسها تحالفت علنا وسرا ضد العراق وسعت الى احتلاله وتجزئته والسيطرة على الجناح الشرقي من الوطن العربي مما يسهل عليها مهمة تقسيم لبنان بل وكل المشرق العربي ..

وقد جاء انتصار العراق على المؤامرة الشعوبية التي استهدفته صدمة هائلة لاطراف التحالف وضربة في الصميم لمخططها .

ومن مصادفات التاريخ ان النصر العراقي الحاسم في الجناح الشرقي جاء قبل اسابيع قليلة من انتهاء ولاية الرئيس اللبناني السابق امين الجميل ووقف لبنان في ذلك الحين امام مفترق طرق .. وفتح البحث مجددا في الازمة اللبنانية بسبب هذا الاستحقاق الدستوري .. وفي ذلك الوقت رتب رئيس النظام السوري مع اميركا خطة للابقاء على الاوضاع السابقة في لبنان كما هي واختارا شخصا لتعيينه رئيسا للبنان لكي تبقى اوضاع لبنان حكرا على اولئك الذين تواطأوا عليه الفترة الماضية ، غير ان لعبة دمشق وواشنطن فشلت ، ولم يقبل اللبنانيون برغم ما اصابهم من دمار واضطهاد ان يعاملوا معاملة المحمية التي يعين ولاتها من الخارج .. وهنا بدأت مرحلة حاسمة في تاريخ الازمة .. قامت حكومة برئاسة قائد الجيش العماد عون على اساس دستوري له سوابق في تاريخ لبنان الحديث ، وكان التشكيل الحكومي يضم عند اعلانه قادة الجيش اللبناني الممثلين لكل الاديان والمذاهب في لبنان .. غير ان النظام السوري وازلامه في لبنان اجبروا عددا من القادة العسكريين على عدم الالتحاق بالحكومة العسكرية وهددوهم بالقتل ، وفرض النظام السوري حكومة كانت قد استقالت وفقدت مبررها الدستوري على جزء من لبنان ..

وهكذا نشأت في لبنان حالة انقسامية رسمية يتحمل النظام السوري مسؤوليتها الاولى .. وازاء هذه الحالة الخطرة - وبعد هزيمة النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق وما وفره ذلك من شيء من القدرة العربية على الاهتمام بالوضع اللبناني بعد اهمال طويل - بدأ التفكير في ايجاد حل عربي للازمة اللبنانية . ومنذ البداية قال العراق كلمة صريحة واضحة كما هو حاله دائما ودعا الجامعة العربية الى التركيز على الوجود السوري في لبنان كونه الحلقة الاساسية في الازمة اللبنانية .. ولم يؤكد العراق هذه الحقيقة انطلاقا من خلافه مع النظام السوري كما توهم بعض السذج او ادعى بعض المغرضين لان خلاف العراق مع النظام السوري سببه انحراف هذا النظام وتآمره على الامة العربية وبالذات على العراق ولبنان والقضية الفلسطينية .

لقد اكد العراق على ضرورة معالجة احتلال قوات النظام السوري للبنان لان سورية طرف عربي ولان نظامها يؤمن الغطاء (العربي) للمؤامرة الصهيونية - الشعوبية التي تستهدف لبنان ، ولان وسائل هذا النظام في الارهاب والابتزاز تحول دون سماع الرأي اللبناني الحر وتحول دون امكانية اجراء حوار لبناني - لبناني حر وبناء من اجل حل مشكلات لبنان الداخلية وتحقيق الوفاق الوطني في لبنان .. غير ان التقديرات القائمة على الاوهام من ناحية وعلى المداهنة وعدم مواجهة الحقائق بصراحة من ناحية اخرى اضاعت عدة اشهر من المحاولات العربية استثمرتها اطراف التحالف في المزيد من التضليل وخلط الاوراق والمزيد من القتل والتدمير والارهاب في لبنان .. وكان واضحا تماما .. ان النظام السوري وبتأييد علني او سري من الطرفين الاخرين في المؤامرة يريد بأي ثمن كان ان يقضي على حكومة العماد عون قبل ان ينضج الحل العربي للازمة اللبنانية ، لان هذه الحكومة ولاول مرة منذ بدء الازمة اللبنانية دعت بصراحة وجرأة الى خروج القوات السورية وقوات الاحتلال «الاسرائيلي» وقوات الاحتلال الايرانية من لبنان ورفضت اسلوب المساومات مع حكام دمشق كما رفضت التعامل مع «اسرائيل» ولانها اعلنت بما لايقبل اللبس انها تختار الحل العربي للازمة اللبنانية وتوافق على الاصلاح السياسي في لبنان عندما تتوفر للبنانيين امكانية اجراء حوار وطني بعيدا عن الاحتلال والارهاب والابتزاز .

وامام هذه الحالة الوطنية في لبنان وجد التحالف الصهيوني - الشعوبي نفسه وجها لوجه امام الحل العربي الذي سعى دائما الى استبعاده لكي ينفرد بالساحة اللبنانية كما وجد نفسه امام حكومة لبنانية وطنية تفضح ذرائعه الباطلة التي تستر بها على مؤامرته الصهيونية - الشعوبية .

وتحت ضغط الرأي العام العربي الداعي الى معالجة الاوضاع في لبنان بعد ان فشلت اللجنة السداسية الوزارية في مهمتها .. عقدت قمة الدار البيضاء في شهر ايار «مايو» الماضي وفي القمة .. تحدث القائد صدام حسين امام القادة العرب بجرأة وصراحة .. واشر بشكل واضح بان الخطوة الاولى في معالجة الازمة اللبنانية هي في ازاحة القوات السورية المحتلة عن لبنان .. واتاحة الفرصة للبنانيين لكي يجدوا برعاية القادة العرب ومساعدتهم الحل لمشاكلهم الداخلية .. واذا تطلب الامر فان على الدول العربية ان تتحمل مسؤولية الحفاظ على الامن في لبنان غير ان القمة اختارت ان تجرب مرة اخرى الطريقة الدبلوماسية .. على فرضية هي ان النظام السوري يمكن ان يتعاون مع المجموعة العربية للخروج من لبنان اذا ما ضمنت له بعض الشروط والظروف .. وبرغم اختلافنا مع هذا المنظور من ناحية الجوهر لسببين اولهما اننا مقتنعون بان وجود النظام السوري في لبنان هو الحلقة الرئيسية في المؤامرة الصهيونية - الشعوبية التي تستهدف اشاعة الفتنة الطائفية فيه وفي المنطقة وثانيهما اننا لا يمكن ان نقبل بامتيازات لنظام ما على حساب قطر عربي اخر لقاء الاحتلال العسكري ، برغم اختلافنا هذا لم نتحفظ على قرارات قمة الدار البيضاء ثقة منا بصدق نيات القادة العرب وايدنا اللجنة الثلاثية وتعاونا معها باخلاص ولبينا كل طلباتها التي تخصنا .. وعملت اللجنة بدون كلل وقدمت مقترحات فيها الكثير من التساهل ازاء مطالب النظام السوري غير المشروعة من حيث الاساس املا من اللجنة في ايجاد حل ما لازمة لبنان وتخليصه من محنته التي تفاقمت حتى باتت مأساة مروعة لكل صاحب ضمير حي بين العرب وغير العرب .. غير ان النظام السوري امعن خلال فترة عمل اللجنة في الابتزاز والارهاب وصعد حملته العسكرية القاتلة في القصف والتدمير والقتل بهدف القضاء على الصوت اللبناني الوطني الذي يدعو الى حل لبناني في اطار عربي هو صوت حكومة العماد عون .. وصارت طاحونة الدعاية الشعوبية تشتغل ليلا ونهارا لتضليل الجماهير ووسائل الاعلام في لبنان وفي الوطن العربي والعالم بهدف تشويه مواقف هذا المركز اللبناني الوطني الذي رفض المساومة مع اطراف المؤامرة الصهيونية - الشعوبية واختار الخيار العربي .. وبرغم كل اعمال القتل والتدمير والارهاب والتضليل لم يفلح اطراف المؤامرة الصهيونية - الشعوبية في تحقيق هدفهم بالقضاء على حكومة العماد عون او اسكات صوتها او اجبارها على المساومة حتى توصلت اللجنة الثلاثية العربية الى الاستنتاج الرئيسي ..

وهي ان مهمتها تصطدم باطماع النظام السوري في لبنان وبتصميمه على البقاء في هذا البلد .. وظهر تماما وبصورة رسمية عربية هذه المرة ان كل ما كان يقوله النظام السوري وحلفاؤه الشعوبيون في داخل لبنان وخارجه عن الاصلاحات السياسية ما هو الا ذر للرماد في العيون لتضليل الناس وايهامهم بان النظام السوري الغارق في الطائفية وفي العداء للعروبة والاسلام في سورية هو حامي المسلمين في لبنان فلقد قدمت اللجنة حلا يقوم على ركنين رئيسين اولهما هو الاصلاح السياسي تماما كما طالب به في السابق حكام دمشق واتباعهم والركن الثاني هو خروج القوات السورية من لبنان وبمنهجية متساهلة جدا .. ولكنها تنتهي في النهاية بالخروج السوري وكما ظهر من التقرير المفصل الذي وزعته اللجنة على الدول العربية ان رئيس النظام السوري واعوان هذا النظام لم يعيروا موضوع الاصلاحات السياسية التي اقترحتها اللجنة اي اهتمام خلال مناقشاتهم معها .. وصبوا كل تركيزهم على وجود قواتهم المحتلة في لبنان وعلى امتيازات النظام السوري فيه .

وهكذا يتأكد بعد سنوات طويلة من العبث والتضليل وبعد اشهر من الجهد العربي الذي بدأ بالسداسية الوزارية واستؤنف على مستوى القمة الثلاثية .. ان العلة كما قال القائد صدام حسين في الدار البيضاء هي في هذا الوجود السوري الذي يعد الحلقة المركزية في المؤامرة الشعوبية - الصهيونية الهادفة الى اشاعة الفتنة الطائفية في لبنان وفي المنطقة .. وتأكد ما قاله القائد قبل اثني عشر عاما عام ١٩٧٧ من ان المشكلة الرئيسية في لبنان ليست في الخلافات الدينية والمذهبية التي تجري المبالغة فيها والتركيز عليها باسلوب مخطط مدروس وانما هي في التآمر الصهيوني الشعوبي .. الذي يريد تدمير انموذج التعايش الوطني والقومي في لبنان .

ان العراق الذي كان هدفا رئيسيا لهذه المؤامرة والذي قاتلها بشجاعة وبسالة حتى قبرها على الجناح الشرقي من الوطن العربي لايمكن ان يتغاضى عن هذه الحقائق .. فهل ننسى ان النظام السوري والنظام الايراني كانا حليفين في المؤامرة ضد العراق وضد الخليج العربي ؟ ! .. وهل ننسى السلاح الصهيوني المتدفق على ايران طيلة فترة الحرب في الوقت نفسه الذي كان فيه النظام الايراني يرفع اشد الشعارات تطرفا ضد الكيان الصهيوني ؟ . هل ننسى ان النظام السوري كان يحرض حكام طهران على مواصلة الحرب عام ١٩٨٢ في الوقت الذي كانت فيه القوات الصهيونية تحاصر بيروت ؟ هل ننسى ان النظام السوري ضرب المقاومة الفلسطينية بالسلاح عام ١٩٧٦ .. وهل ننسى الحملة العسكرية التي شنها على طرابلس ودمرها لكي يخرج منها ياسر عرفات وقوات المقاومة عام ١٩٨٣ ؟ ! .. هل ننسى الحملات العسكرية على المخيمات الفلسطينية وقتل النساء والاطفال الفلسطينيين ؟ هل ننسى ان اللبنانيين الوطنيين مسلمين ومسيحيين من الذين حافظوا على الحد الادنى من الشرف ومن الحرص على وحدة بلادهم قتلوا في الظلام ؟ ! .. لايمكن ان ننسى ولايجوز ان ننسى وان كل عربي ينسى هذه الحقائق لايضر الا نفسه وبلده ومستقبله .

ان المشكلة في لبنان ليست مشكلة عون والحص .. وليست مشكلة الاصلاحات السياسية ، فالاصلاحات ضرورة تتطلبها معطيات الحاضر وتطورها .. ولابد للبنانيين من ان يتوصلوا اليها عندما تتوفر لهم شروط الحد الادنى من الارادة الحرة .. واذا احتاجوا في ذلك الى مساعدة او ضمان فلابد من ان تقدم هذه المساعدة وهذا الضمان من الدول العربية وعلى اعلى مستوى هو القمة .

ان المشكلة الرئيسية هي في المؤامرة الصهيونية - الشعوبية التي يشترك فيها الصهاينة والحكم الطائفي الشعوبي في سورية والحكم الشعوبي الحاقد في طهران .

ان الامة العربية .. وبعد تجربة السداسية والثلاثية .. مطالبة بان تواجه المؤامرة مواجهة صريحة فالمواجهة الصريحة هي اولى الخطوات نحو الحل الصحيح لمحنة هذا البلد العربي . وان الذي يتجنب المواجهة الصريحة توهما منه بان الخطر سيبتعد عنه سيجد الخطر يداهمه في عقر داره بعد ان تكون يقظته قد خفت وضعفت حراسته لداره واهل بيته وازداد عتت الاعداء وشعورهم بامكانية تنفيذ مآربهم .. وعندئذ سيندب مثل هؤلاء مصيرهم لانهم لم يقبروا المؤامرة بموقف عربي واضح وصريح .. وسياسة عربية ترفض المساومة وموقف جماهيري يفضح المؤامرة ويواجهها مواجهة مسؤولة .. فليس بغير مثل هذه المواجهة تصان الاسيجة حول اقطارنا .. وتضعها هي والوطن العربي الكبير في حصن حصين .

قوات الاحتلال تكثف وجودها العسكري في غزة لمواجهة الانتفاضة المتصاعدة
ارتفاع نسبة محاولات الانتحار بشكل حاد بين الصهاينة في الجليل الغربي

القدس المحتلة -٢٠- الوكالات : واصل مواطنو الاراضي المحتلة لليوم الثالث الاضراب العام احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بفرض نظام الدخول الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بالبطاقة الممغنطة على سكان قطاع غزة حيث تسعى هذه السلطات الى ممارسة الضغط عليهم وحرمانهم من التوجه للعمل خارج القطاع .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال كثفت من وجودها العسكري وبعثت بتعزيزات اضافية من الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة الى مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة لمواجهة تصعيد الانتفاضة في وجه مخططات العدو الهادفة الى تضييق الخناق على سكان القطاع وفرض حصار مستديم عليه ومنعهم من المغادرة بحجة عدم حصولهم على هذه البطاقات .

في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على جنين ومخيمها واحياء رفح وقرية خزاعة وحي الشيخ رضوان وبلدة الزوايدة بقطاع غزة والبريج ودير البلح ومخيمي البلاح والفارعة .

وافادت مصادر فلسطينية ان المواجهات تواصلت ليلة امس واليوم بين الفلسطينيين والمحتلين اسفرت عن استشهاد مواطن يدعى زياد محمد علي جندره «٢٤» عاما، من سكان الضفة الغربية المحتلة .

واوضحت المصادر ان الشهيد اصيب برصاصة في رقبته اثناء مواجهات عنيفة في مخيم العروب جنوب بيت لحم .

وقالت المصادر ان المواجهات اسفرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عن اصابة ٥٢ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع .

وجرفت سلطات الاحتلال اراضي زراعية في بلدة الزوايدة بقطاع غزة بحجة القاء زجاجات حارقة على دوريات صهيونية واصيب جندي صهيوني بجروح في عنبتا بطولكرم بعد رشق دورية بالحجارة وتم احراق سيارة على طريق الظاهرية بالخليل .

كما اقتلعت السلطات الصهيونية اشجارا مثمرة في قلقيلية بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة في حين هاجم شبان طولكرم مقر الحاكم العسكري بالزجاجات الحارقة والحجارة .

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال اصدرت قرارات بمنع سكان طولكرم من السفر .

من جانب اخر اقامت قوات الاحتلال الصهيوني في الايام الاخيرة مواقع حراسة عسكرية دائمة على الطرق المؤدية الى المستعمرات الصهيونية في شمال الضفة الغربية وعلى مفترقات الطرق المؤدية الى الوية وقرى ومخيمات منطقة نابلس .

وذكرت مصادر عسكرية صهيونية اليوم ان هذه هي احدى الخطوات الجديدة التي اعتمدها ما يسمى بالقائد الجديد للمنطقة الوسطى اسحق مردخاي لحماية حركة القوات الصهيونية وسكان المستعمرات على طرق شمال الضفة في اطار ممارساتها لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

من ناحية اخرى ارتفعت نسبة محاولات الانتحار بشكل حاد بين الصهاينة في الجليل الغربي في الاونة الاخيرة .

واعترفت صحيفة دافار الصهيونية نقلا عن مصادر ما يسمى نجمة داود الحمراء ومستشفى نهاريا قولها ان نسبة الارتفاع تقدر بمئة في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

ونقلت مصادر الارض المحتلة عن الصحيفة قولها انه لايتم الاعلان عن قسم كبير اخر من محاولات الانتحار مما يجعل النسبة المذكورة اقل بكثير مما هي عليه في الواقع .

ونسبت الصحيفة الى مصادر في مستشفى نهاريا قولها ان اسباب تزايد محاولات الانتحار ترجع الى الوضع المتفاقم في المنطقة والى الضائقة الاقتصادية والبطالة المستشرية .

ايران تسعى لخفض معدل الزيادة السكانية

طهران -٢٠- انصات ٠ واع : اعلن مسعود زنجاني وزير التخطيط في النظام الايراني ان حكومته تسعى لخفض معدل الزيادة السكانية في ايران من ٣/٢ في المئة سنويا الى ٣/١ بالمئة سنويا في نهاية سنوات الخطة الخمسية .

واشار زنجاني في تصريح صحفي الى ان سعي حكومته لخفض معدل المواليد يعود الى العجز الكبير الذي تعاني منه ميزانية النظام الايراني والارتفاع الكبير في معدلات التضخم وقال ان هذا الاجراء سيخفض العجز في الميزانية بنسبة خمسين في المئة وخفض معدل التضخم الى تسعة في المئة سنويا .

المغرب يحتفل بالذكرى «٣٦» لانطلاقة الثورة

الرباط -٢٠- واع . احتفل الشعب المغربي الشقيق اليوم بالذكرى السنوية السادسة والثلاثين لانطلاقة الثورة الشعبية ضد الوجود الاجنبي .

واعلن في الرباط بان الملك الحسن الثاني ملك المغرب اصدر عفوا تم بموجبه اطلاق سراح ٣١٥ معتقلا احتفاء بهذه المناسبة .

صحيفة الوفد :

مفاوضات بين طهران وتل ابيب للحصول على دبابات «اسرائيلية»

القاهرة -٢٠- واع : ذكرت صحيفة الوفد المصرية ان ايران اجرت مفاوضات مع الكيان الصهيوني للحصول على صفقة من الدبابات .

وقالت الصحيفة في تحليل لها لمناسبة مرور عام على وقف اطلاق النار بين العراق وايران ان السلطات الايرانية لم تتورع في التحالف مع الكيان الصهيوني ففي بداية العام الحالي عرض وسطاء صهاينة على ايران تزويدها بخمسين دبابة .

واوضحت الصحيفة ان الصفقة تمت عن طريق وسيط ايراني يدعى رضا سنجابي على ان يتم تسليم الصفقة بعد ٤٥ يوما من تاريخ قبول العرض .

ومضت الوفد تقول .. كما عرضت «اسرائيل» على ايران تزويدها بقنابل نوع «٤٨٠ - ام ك/ ١٩٠» بالاضافة الى تصليح الدبابات الايرانية بواسطة فريق عمل «اسرائيلي» يذهب الى طهران .

وتناولت الصحيفة مراوغات ايران وعدم جديتها في اقرار سلام دائم مع العراق .. وقالت ان الوضع الراهن ينحصر في اتصالات ايرانية مع دول الشرق والغرب للحصول على صفقات من الاسلحة الهجومية وسط جو من المراوغات والمناورات المستمرة لعرقلة مفاوضات السلام .

وحذرت الصحيفة من نيات ايران العدوانية وقالت ان انباء المناورات والاستعدادات العسكرية تزيد من الشكوك التي تحيط بنيات الجانب الايراني .

واستطردت الوفد تقول .. ان مواقف النظام الايراني من قرارات مجلس الامن عكست بوضوح عدم احترامه للارادة الدولية .. واتسمت بسلوك المراوغة والمناورة واستغلال حالة اللاحرب واللاسلم الراهنة لاعادة بناء جيشها المقهور وتسليحه مرة اخرى .

وشددت الصحيفة على ان ايران لم تتقدم بأية مبادرة تشير او تكشف عن حسن نيتها بشأن التوصل الى سلام حقيقي مع العراق .

واستعرضت صحيفة الوفد قائمة المشتريات العسكرية التي تحاول ايران الحصول عليها من الاتحاد السوفيتي والتي تضم انواعا من الطائرات المقاتلة والدبابات الحديثة والمدرعات وقطع المدفعية ذات العيارات المختلفة وصواريخ ارض ارض ، وقالت ان ايران لم تسع للحصول على كل تلك الصفقات من الاسلحة بهدف الاستعداد لمفاوضات السلام مع العراق .

وتحدثت الصحيفة عن مواقف العراق السلمية ومبادراته المتعددة لاقامة سلام حقيقي ودائم مع ايران .

وقالت .. منذ صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ والعراق يسعى لتهيئة الاجواء المناسبة لتنفيذه .. ويكفي في هذا المجال الى سحب قواته المنتصرة الى الحدود الاقليمية المعترف بها دوليا واعقبها بمبادرة اطلاق سراح اسرى الحرب الايرانيين دون شروط مسبقة والافراج عن الاطفال الايرانيين الاسرى

بعيد عن الحرب قريب من السلام ـ بقية

لكي يدخل في سلام شامل ايضا .

كانت علامات هذا الزمن الجديد كثيرة ومتنوعة .

دوليا كان معهم قرار دولي صريح وواضح هو القرار رقم ٥٩٨ وهو القرار الصادر بإجماع دولي كامل . وعربيا وقفة عربية شديدة الحضور . وقفة عربية في الحرب مع العراق لان العراق عندما حارب ما كان يخوض حربا قطرية دفاعا عن ترابه الوطني ولكنه كان يخوض حربا قومية بكل معاني ودلالات هذه الكلمة دفاعا عن الحضارة العربية كلها في مواجهة هذه الهجمة التي قامت بها كائنات بدت في بعض اللحظات وكانها خرجت من رحم العصور الوسطى تحاول الامساك بالزمن العربي كله والعودة به مرة اخرى الى هذه العصور الوسطى نفسها بكل ما فيها من جهالة وضلال وفوضى وقسوة وعنف وتدمير .

وعندما وقف العراق على مدى ثماني سنوات يصد هذه الغزوة الغريبة لم يكن يصدها دفاعا عن نفسه فقط ولكن دفاعا عن حضارة كل العرب ، ودفاعا عن وجود جميع امة العرب لان الهدف من هذه الغزوة كان حضارة العرب وحياة ووجود العرب اي ان الهدف كان ماضي وحاضر ومستقبل امة العرب .

وكما وقف العرب مع العراق في حربه التي طالت واستطالت واحتلت ثماني سنوات من عمر جيلنا وتلك الوقفة كانت من الامور الطبيعية لانه عند لحظات الخطر تتحد عناصر الامة وتتماسك في مواجهة هذا الخطر . فان العرب مطالبون بالوقوف مع العراق اكثر الان في مشروع السلام الصعب وحتى يصبح هذا السلام واقعا وحتى يصبح سلاما شاملا ومن الان . وحتى يكون على الارض هذا السلام الشامل ويصبح واقعا حقيقيا فان وقفة العرب مع العراق مطلوبة مثل الوقفة نفسها معه في زمن الحرب بل ربما كانت مطلوبة اكثر ذلك . ان امور الحرب وقضاياها تلك التي تحسم في ميادين الحرب سواء في البر او البحر او الجو يكون الوصول الى نهايات حاسمة لها اسهل وفي متناول اليد اكثر من قضايا السلام تلك التي يتم حسمها عبر مفاوضات شاقة ومباحثات عسيرة واخذ ورد قد يطول الى سنوات وسنوات .

يحدث هذا عندما تختلف لغة الخطاب السياسي بين الطرفين ، ومنذ اكثر من سنة والعراق يتحدث عن سلام شامل بين الطرفين يكون هو البديل الحقيقي لحالة الحرب التي كانت والتي انتهت منذ اكثر من عام مضى على ان يكون هذا السلام شاملا لكل مفردات السلام الحقيقي .. تبادل للاسرى لدى الطرفين والتوقيع على مواثيق دولية تؤكد وترسم حدود هذا السلام التي تحترمها الدولتان بعد ذلك . والدليل الذي يقدمه العراق واضح مثل نور الشمس وضوء النهار هو القرار الدولي الذي يقدم ترتيبات محددة وصولا الى هذا السلام .

اما الطرف الاخر فيتعامل مع هذا السلام على مدى اكثر من سنة كونه ليس إكثر من هدنة او هكذا على الاقل يبدو من مجمل تصرفاته ومواقفه واقواله . يبدو الامر بالنسبة له انه توقف لقتال في حرب لم تنته بعد ولذلك يعمد الى التحدث بأكثر من لسان واستخدام اكثر من جهة واكثر من لغة في الحوار السياسي سواء مع العراق او مع اية قوة دولية تحاول التوسط بين الطرفين .

مرة يتحدثون عن تثبيت لوقف اطلاق النار في البر والبحر والجو واخرى نراهم يركزون على تنظيف شط العرب وفي مرة ثالثة يعودون الى قضية حرية الملاحة غير المعاقة في الخليج العربي وفي مضيق هرمز وفضلا عن ان هذه الطريقة تعد طريقة انتقائية في التعامل ايضا فهي تقع في مشكلة الجزئية التي تتعامل مع الجزء ولا تتعامل مع الكل ايضا فهي تجري وراء الظواهر بعيدا عن الجوهر الحقيقي الذي يقول ـ ببساطة متناهية ـ انه بعد ان تسكت المدافع لابد وان ياتي السلام . ومثلما كانت الحرب شاملة فان السلام لابد وان يكون شاملا ايضا . سلاما حقيقيا . سلاما يوجد لكي يبقى .

وفي الوقت الذي يجد العراق فيه الشجاعة في اتخاذ القرارات التي كانت تبدو صعبة قبل النصر الذي حصل عليه بالعرق والدم وارواح الشهداء نجد ان العراق يتخذ قرارا بحل الفيلق الاول الخاص ويسرح ٢٠٣ الاف و٣١١ من القوات المسلحة في الفترة من ١٩٨٨/١٠/٨ الى ١٩٨٩/٦/٣٠ ويتخذ قرارا اخر بتجميد ملاكات الجيش الشعبي حتى اشعار اخر وقد بوشر بتنفيذ هذا القرار ابتداء من ١٩٨٩/٦/١٧ .

في مواجهة هذه الاجراءات المحددة قامت ايران بعقد اتفاق تسليح مع الاتحاد السوفيتي وقامت زوارقها المسلحة بالمرور في الخليج العربي .

ان المطلوب من كل العرب ان يشعروا ايران ان السلام هو مطلب العرب جميعا وليس مطلب العراق والمطلوب من المجتمع الدولي ان يمارس اقصى درجات الضغط على ايران حتى تقبل السلام الشامل بدلا من هذه المناورات وتلك الالاعيب وحتى يحدث هذا كله المطلوب من العراق ان يبني بيد ويحمل السلاح باليد الاخرى تحسبا لاية احتمالات اخرى لانه يبدو ان الانتقال الايراني من زمن الشعارات الرنانة الى سياسة واقعية تتعامل مع معطيات الواقع قد يستغرق وقتا وان هذا الوقت ربما طال بعض الشيء ويبدو ان اعادة الحسابات مرة اخرى في ايران عملية لن تكون بالسهولة التي توقعناها وان مخاض الوصول الى واقع ايراني جديد لن يكون عملية سهلة ابدا وان حسمه لن يخرج الى النور بين ليلة وضحاها .

لابد وان نعرف ايضا انه كلما زادت مشاكل الداخل فان القيادات في بعض الاوقات تبحث عن مخرج او شماعة خارجية تعلق عليها هذه المشاكل واستمرار هذه المشاكل بدون حل والحرب شماعة تصلح لان تعلق عليها جميع المشاكل بدون اي استثناء سواء كانت هذه المشاكل اقتصادية ام سياسية ام حتى مشاكل تخص الضمير الايراني العام . يكفي القول انه على الحدود حرب لم يتم حسمها بعد لكي يكون ذلك مبررا كافيا لاي اجراء استثنائي لا يحكمه منطق ولا يقدره قانون . ذلك كله يخص ايران وحدها وهي حرة فيه تماما اما ما يخص العراق وما يخص العرب جميعا هو ان يشعر العرب العالم كله وليس ايران وحدها بان السلام هو مطلب كل العرب وليس مطلب العراق وحده . لابد ان يكون هذا هو الموقف العربي الشامل من الان وحتى ياتي هذا السلام الشامل الى الخليج العربي كله .

في تصريح ـ بقية

واعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى الاذهان الجرائم البشعة التي ارتكبها حافظ اسد في سورية وقالت ان ما حصل لكل مواطن لبناني ولكل مدينة وشارع في لبنان قد حصل مثله في سورية .

ودعت الى عدم السكوت على هذه الجرائم التي باتت تهدد الامن القومي العربي في الصميم .

وطلب الناطق باسم القيادة القومية في تصريحه بخروج قوات حافظ اسد وقوات حلفائه الايرانيين من كل لبنان فورا وبدون قيد او شرط والنضال الوطني والقومي لاخراج القوات «الاسرائيلية» .

وفي مايلي نص تصريح الناطق باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي :

صرح ناطق باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يلي :

ان ايجاد العلاج الصحيح لما يجري في لبنان يستوجب ابتداء ان يكون الوصف والاستنتاج لما يجري هناك غير مجتزأين لتكون المعالجات غير مجتزأة هي الاخرى ، وتؤدي بصورة عميقة الى النفاذ الى طبيعة المشكلة ومعالجتها معالجة جذرية وليست سطحية ، وبصورة دائمة وليس بصورة مؤقتة .

ان اساس ماحصل في لبنان هو النظرة الى الامور وشؤون الحياة ، في جوانبها السلبية او الايجابية بمنظار المصالح او السياسات الفئوية والمحلية او القطرية ، ومن ذلك استخراج الشعارات والاهداف والمعالجات والسياسات من خلال النظر الى الظروف والمعضلات القومية عبر منظار محلي او فئوي او طائفي او قطري ، بدلا من ان ينظر الى الامور باتجاه معاكس ، وهو ان المصلحة القومية والوطنية لاتتحقق ، بمعانيها العميقة والصحيحة الا بالنظر الى ماهو محلي او ضمن الاقطار ، من معضلات من خلال مفاهيم القومية العربية ، والامة الواحدة ، والنضال الوحدوي الدؤوب .

ان الشعارات المحلية والضيقة تنحدر بعروجيها حتى الى مستوى دون مستواها المعلن ابتداء وقد تغوص في حضيض المساومات الرخيصة ، لان النضال عندما يتجزأ او عندما ينحشر في زوايا ضيقة ينحدر الى ماهو دون مستواه المعلن ، ويكون على حساب ماهو وطني شريف او محلي موضوعي ، فيكون نقيضا للوطنية ونقيضا للقومية واهدافها ووسائلها وسياساتها الصحيحة .

ان الزخم المعنوي والعملي الذي تفجره النظرة الى الامور المحلية والقطرية من خلال النظرة القومية المؤمنة واهدافها وشعاراتها وسياساتها وموجبات نضالها في كل مرحلة من المراحل تجعل المعالجات للمعضلات المحلية معالجات موضوعية ومبدئية تبتعد عن الانزلاق الى التعصب الفئوي ، والانحياز غير المبدئي للامور ، وتعالج الجزئي من خلال معالجة الكلي ، وتكون نظرتها ومعالجاتها مفعمة بالثقة والتفاؤل والامل ، لانها تنطلق من روح واقتدار عاليين ، لا من نظرة ضيقة يقتلها الشعور بالخوف ، والارتجاف من الحاضر والمستقبل فتتشبث بما يوقعها في مهاوي الظلام ولايوصلها الى اي شاطيء امان ..

ان اساس ماحصل في لبنان كان يقع ، بصورة او باخرى ، ضمن اجواء ومداخلات مما هو منتقد مما اسلفنا من امور .

وان الذي حصل في سورية ، رغم خصوصيته ايضا يقع ضمن هذا الوصف بوجه عام وان تعالجه الانحدار ، الذي اوصل الامور الى ماوصلت اليه من سوء في لبنان ، لايمكن ان يتحقق كما يتمنى المخلصون من دون النظر للامور على اساس هذه الحقائق ، وعلى اساس ان معالجة التامر على الامة ومبادئها القومية وتهديد امنها القومي في الصميم في لبنان تقتضي ان تترافق معها نظرة وسياسات غير متعارف عليه بعض العرب حكومات وحركات ، في نظرتهم ومواقفهم لما يجري في سورية .

ان الذي حصل لكل مواطن لبناني ، ولكل مدينة وشارع في لبنان قد حصل مثله في سورية وان السكوت على المذابح في مدينة حماه ، التي نفذها حافظ اسد الشعوبي المتامر على الامة وسدى ولحمة نسيجها الامني ، وكيانها القومي قد شجع هذا الشعوبي الخائن على ارتكاب المذابح ضد الفلسطينيين على ارض لبنان ، وان غياب رد الفعل ضده عن مساره واتجاهه وزخمه الصحيح قد شجعه على اجراء تحالف شعوبي معلن مع ايران ضد العراق اثناء الحرب ليستهدف الامة كلها ، من خلال استهداف العراق واندلاع جيوش الغزاة لتحطم كل ماهو روحي وحضاري ومادي في حاضر الامة ، ولكي تمنع عنها مستقبلها المشرق الى حين وقد يكون ذلك طويلا .

ان غياب الموقف المجابه لحافظ اسد وسياساته وتحالفاته الشعوبية التي استهدفت كل ماهو مقدس في تقاليد ومفاهيم الامة وكل متعارف عليه الامة مما هو صحيح ، قد شجع حافظ اسد على اعلان تحالف شعوبي جديد بينه وبين ايران في ساحة لبنان سلاحيا الى جانبه بعض اصحاب النظرة الضيقة ، ولسرى مخططاته وبعض المتامرين في دماء ابناء لبنان ، وكاسبي الاموال من مواطن السوء . وان المخطط في لبنان عندما ياخذ مجرى هذا السلوك التدميري العلني المتواصل ، لايستهدف لبنان واللبنانيين ، وانما يستهدف الامة العربية . وان زخم التدمير ومستوى التحالف الشعوبي الاجرامي ، مما نشهده على الساحة اللبنانية مدفوع بهذه الاهداف الشاملة وليس باهداف على الساحة اللبنانية فحسب .

ان صنائع التامر الشعوبي الصهيوني الذي تؤازره وتباركه ، بصورة او باخرى اميركا انما تقصد الامة كلل ، وليس لبنان ، وان زخم الهجوم على الامة وقيمها وامنها في لبنان ، مما نشهده الان هو محاولة تعويض الفشل الذي اصاب مخططاتهم ضد العراق الذي افشل مؤامراتهم الاجرامية على هذه الساحة وحمى الامة من شرورهم .

وينبغي ان لايخدعن احدا وان لايغرن احدا ، اطلاق التصريحات هنا او هناك من هذا الطرف الاستعماري او ذاك ضمن شعار حماية مسيحيي لبنان ، او دفع الاذى عن بيروت الشرقية ، ان تركيز الامبرياليين والمغرضين او السذج على بيروت الشرقية فحسب ، انما يحمل الاساءة وماسهل المؤامرة ضد الامة في لبنان ويحمل الاساءة والتامر على لبنان واللبنانيين لانه يقود بصورة او باخرى الى ايجاد الارضية الفكرية والنفسية والعملية للانفصال بين اللبنانيين ، وتجزئة ارض لبنان بدلا من توحيد اللبنانيين هم وارضهم .

ان الشعار الواعي وغير المغرض هو بالدعوة الى معالجة الامر على مساحة تصور شمولي اوسع .. ويتركز في لبنان على ضرورة خروج قوات حافظ اسد وقوات حلفائه الايرانيين فورا ، وبدون قيد او شرط ومن كل لبنان ، والنضال الوطني والقومي لاخراج القوات «الاسرائيلية» .

بشعارات التوحيد ، لابالتجزئة تحل مشاكل لبنان وبخروج الغزاة من كل لبنان ، وليس من جزء منه ، وليكن شعار البعثيين وكل المخلصين : ارفع يدك ايها المجرم الشعوبي عن لبنان ، واخرج من ارض العرب .

ان مايعاني منه اللبنانيون في اجزاء لبنان الاخرى ، غير بيروت الشرقية هو ليس اقل تدميرا ، من الناحية المعنوية والمادية لما يجري في بيروت الشرقية .

وان اللبنانيين يعرفون ان حافظ اسد قد استهدف بصورة مباشرة اجزاء اخرى ومدنا اخرى في لبنان بالقتل والتدمير والتهجير والهجرة المعاكسة قبل ان يستهدف بيروت الشرقية واهلها .

ان شعار اللبنانيين ونضالهم يجب ان ينطلق من التوحيد ويهدف الى تحقيق وحدة لبنان ليعود معافى ، وكجزء حي وحيوي ، في كيان الامة ونضالها القومي واهدافها السامية .

ان المطلوب ليس موقفا عربيا صحيحا على مستوى الحكومات والدول العربية فحسب ، وانما مطلوب ايضا موقف نضالي صحيح على مستوى الجماهير العربية والنقابات والاتحادات والمنظمات الجماهيرية وعلى مستوى الحركات والتنظيمات السياسية ، وان اطلاق حرية العمل الجماهيري والسياسي ليعبر شعب الامة العربية عن رايه ، هو الموقف الصحيح ، وهو الذي سيفضح المؤامرة والمتامرين ، ويحول دون تحقق اهدافهم الشريرة .

ان مما شجع حافظ اسد على ارتكاب كل جرائمه المتتالية بحق الامة وتامره عليها علنا ، هو عدم مجابهته بموقف جماهيري وسياسي كما ينبغي على مستوى الوطن العربي والعالم ، واذا ماقيل بحق جرائمه شيء فانه غالبا مايقال بصورة مستحيية على مستوى الحكومات وان سلوكه المزدوج يجعله يقول انه لايهتم للحكومات ومواقفها ، لان الجمهور لم يقل رايه فيه ، لذلك فان الحؤول دون ان تاخذ الجماهير والنقابات والاتحادات والتنظيمات السياسية دورها في التعبير عن الغضب ضد المؤامرة ، انما هو تضامن ، او تعاطف ، او في اقل حد يؤدي الى مايعاون حافظ اسد في تنفيذ جرائمه ضد الامة .

ان الجميع مطالبون بالتظاهر والغضب ضد حافظ اسد ، والتضامن والتعاطف مع شعب لبنان ، باية وسيلة من وسائل النضال الجماهيري ، وان الحكومات العربية مدعوة لمقاطعة نظام حافظ اسد ، والابتعاد عن سلوك اساليب المراوغة والخداع ، بشجب اعمال حافظ اسد في السر ، ومده في السر والعلن ، بالمساعدات المالية والاقتصادية والدعم السياسي ، وان شعب سورية المكافح مطالب ان يعبر ، بكل ماأوتي من قدرة التعبير بالوسائل السرية عن سخطه واستنكاره وشجبه لموقف نظام حافظ الخائن المتامر .

وستبقى جماهير الامة العربية اقوى من المؤامرات والغدر والغادرين ، وان شمس الامة قد طلعت ، وسيمضي الركب الى اهدافه ان شاء الله .

تحية الى المكافحين الشجعان الذين يصدون الغزو والتدمير والتحالف الشعوبي البغيض بروح قومية ووطنية اصيلة .

تحية الى كل من يعاون ، بصورة جدية ، في افشال المؤامرة الشعوبية الصهيونية الاستعمارية التجزيئية الجديدة على ارض لبنان ، والموت لحافظ اسد وحلفائه وعملائه .

الاعلام العربي يحيي النصر العراقي الحاسم في الذكرى الاولى لوقف اطلاق النار

العراق وهو في ذروة النصر كان المبادر الى مد يد السلام المشرف الى ايران

الدعوة العراقية لعقد اتفاق للسلام قوبلت باستحسان وتقدير دوليين

العواصم ـ ٢٠ ـ واع ـ قالت صحيفة الراي الاردنية ان مرور عام على وقف اطلاق النار بين العراق وايران جدير بان يحفز ايران على التوجه نحو السلام الشامل مع العراق .

واشارت في مقال افتتاحي لها اليوم الى ان الدروس التي افرزتها الحرب الطويلة اكدت لحكام طهران ان لامجال ابدا لتصدير هيمنتهم الى خارج ايران .

واوضحت الصحيفة ان النصر الحاسم الذي حققه الجيش العراقي رسخ القناعة لدى النظام الايراني بان استمرار الحرب لابد وان يلحق به المزيد من النكبات مؤكدة ان مما يبعث على الاعتزاز ان العراق وهو في ذروة النصر كان المبادر الى مد يد السلام المشرف الى ايران .

وشددت على ان الامة العربية اذ تستذكر الانتصار المجيد للجيش العراقي الذي ادى الى وقف اطلاق النار فانها في الوقت ذاته لن تنسى التضحيات الغالية التي قدمها ليس دفاعا عن العراق فحسب وانما دفاعا عن البوابة الشرقية والعمق العربي كله سواء بسواء .

واشارت صحيفة الراي الاردنية الى التورط الايراني في لبنان وقالت يحسن بحكام ايران ان يتذكروا ان التورط فوق الساحة اللبنانية لايمثل برهانا على حسن النيات وان لبنان لن يكون المنفذ البديل عن العراق الى المنطقة .

وعبرت الصحيفة عن اعتزاز الاردن بفوزه بشرف الوقوف الى جانب العراق على مدى السنوات الثماني التي خاض فيها الحرب دفاعا عن العرب جميعا مؤكدة ان الاردن سيبقى سندا للعراق في معركة السلام التي يخوضها .

وقالت ان السلام العادل المشرف كان ولايزال هدفا عربيا نبيلا يستحق ان تتضافر في سبيله سائر الجهود وان يقترن ذلك بالمزيد من الوعي واليقظة والقدرة على مواجهة التحديات .

وفي عدن .. وصفت صحيفة ١٤ اكتوبر الصادرة اليوم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بانه واحد من القرارات التي دخلت التاريخ المعاصر ويعد المنفذ الذي عبرت منه الجهود الدولية لاحلال سلام شامل وعادل في النزاع العراقي الايراني .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان القرار لايزال يواجه الكثير من الصعوبات في تطبيق بنوده كاملة ويعد كلا متكاملا جاء لاقرار السلام الشامل .

واشارت الصحيفة الى ان الصعوبات التي يواجهها القرار هي محاولة تحويله من قرار للسلام الى قرار لوقف اطلاق النار .. مؤكدة ان العراق ملتزم بمتابعة جهود السلام تحت مظلة الامم المتحدة التي بدات في ٢٥/اب/١٩٨٨ .

واوضحت الصحيفة ان ابرز الاحداث القريبة مع مرور عام على وقف اطلاق النار رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي اعلن فيها استعداد العراق لعقد معاهدة سلام مع ايران تضمن السلام للمنطقة وتكفل للطرفين حقوقهما المشروعة .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان الدعوة العراقية بعقد معاهدة السلام قوبلت باستحسان وتقدير دوليين نقلت الكرة كما يقولون الى الملعب الايراني لتقدم ايران من جانبها مبادرة سلام وهي قضية تنتظرها الاسرة الدولية خدمة للسلام وتنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ قولا وفعلا .

وفي دبي دعت صحيفة البيان الصادرة اليوم الى التوصل وبسرعة الى اتفاق سلام شامل بين العراق وايران من اجل صالح البلدين والعالمين العربي والاسلامي .

وقالت اننا حين ندعو في ذكرى مرور عام على وقف اطلاق النار الى العمل الحثيث لانجاز اتفاق سلام فنحن نؤكد ان مثل هذا الانجاز من شانه توفير الكثير من الطاقات والامكانات التي ستسهم ايجابيا في دفع عجلة التطور في البلدين .

واضافت ان الظروف التي يمر بها العالمان العربي والاسلامي تدعو بالحاح الى توقيع معاهدة سلام شامل بين البلدين .

هروب الجنود ـ بقية

السورية ضد لبنان والنجاة بانفسهم من التصعيد العسكري الذي يمارسه نظامهم ضد الوجود اللبناني .

واوضحت ان الجنود السوريين الهاربين يسعون للاتصال بالسفارات الحربية لتامين ترحيلهم الى بلد ثالث .

القوات السورية ـ بقية

بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ورمايات بالدبابات ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجروح ومقتل شخصين .

واشارت الاذاعة الى ان السوريين قصفوا المناطق السكنية بحوالي ٥٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية ولعدة ساعات واستهدفوا الاشرفية بالهاون والقذائف الصاروخية .

من جانب اخر اكد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية ان الايرانيين مازالوا يتدفقون على لبنان .

وقال العماد عون في تصريح لصحيفة جورنال دو ديمانش الفرنسية ان النظامين الايراني والسوري قد تحالفا للقتال مباشرة في لبنان .

واضاف ان النظام السوري ليس له حلفاء وانما لديه متعاملون واجراء فقط .

وحول استعدادات النظام السوري وحلفائه لشن هجوم جديد قال العماد عون ان لديه معلومات عن اعداد جبهات جديدة ولكنه لايعيرها اهتماما مبالغا .

واضاف انه عندما يتمكن من تحديد هذه الاستعدادات الجديدة بدقة فان الامر سيكون مختلفا .

وذكر العماد عون في تصريحه ان الجيش اللبناني اطلق في الايام الاخيرة ربع القذائف التي اطلقتها القوات السورية .. واكد ان القوات السورية وجهت ١٥٠ مدفعا الى قصر بعبدا وقال ان رئيس النظام السوري حافظ اسد حاول قتله عن طريق تجنيد بعض الاشخاص وهو يحاول ذلك الان باستخدام مدفعيته .

واضاف انه بعد صدور بيان مجلس الامن الدولي بشان وقف اطلاق النار في لبنان وفشل اختراق سوق الغرب والتحركات الدولية اصبح النظام السوري في موقف حرج ولم يستبعد العماد عون استئناف الاحتكاكات العسكرية اذا لم يلتزم النظام السوري بنداء مجلس الامن الدولي خاصة وانهم يحاولون الخروج من المازق بتكرار الهجوم على الجبهات .

واكد العماد ميشيل عون ان النظام السوري قام بثلاث محاولات اختراق فاشلة للضاحية الشرقية من بيروت بالاضافة الى هجومه في سوق الغرب وقام بمحاولتي اختراق في الساحل وفي المتن الشمالي .

وقال العماد عون في لقاء مع مجلة كل العرب في عددها لهذا الاسبوع بان على النظام السوري ان يقلع عن مثل هذه المحاولات مستقبلا لانها محكوم بالفشل مؤكدا ان القوات السورية تدخلت بكثافة في معركة سوق الغرب حيث مهدت لهذا الهجوم بقصف مدفعي كثيف لم يشهد لبنان مثله سابقا واستمر ثلاثة ايام بنهارتها ولياليها مستخدمة في ذلك مدفعية ثقيلة من عيار ١٤٠ ملم وهاون ١٨٠ ملم .

وقال ان الجيش السوري شن كذلك هجومين ثانويين الى جانب هجومه الرئيسي في سوق الغرب .

ودعا العماد عون الى فرض عقوبات اقتصادية وسياسية قاسية على النظام السوري .

واشار الى ان هذا النظام يهين المجتمع الدولي ويتجاهل الراي العام العربي عندما يهزا من النداءات العربية لوقف اطلاق النار ويتعدى على جميع الدول المالكة للسفن القادمة الى لبنان عندما تعترضها بحريته في المياه الدولية وتفتشها وتعتدي عليها .

وكشف رئيس الحكومة اللبنانية النقاب عن وجود اسرى سوريين لدى الجيش اللبناني .

وعبر العماد عون عن استعداده لمناقشة موضوع الاصلاحات الدستورية في لبنان مع الفرقاء اللبنانيين الاخرين من خلال طاولة مستديرة للتفاهم حول لبنان ومستقبله

وقال ان مشروع الاصلاحات يجب ان يلبي تطلعات الشعب اللبناني وحمل العماد عون النظام السوري مسؤولية افشال كافة مشاريع الاصلاح في لبنان . وقال ان غرضه من ذلك هو ان يبقى وينفرد في لبنان

بدء المباحثات ـ بقية

الايجابي الذي عكسته قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت بالعاصمة الجزائرية في تشرين الثاني الماضي .

واوضحت ان المباحثات ستتناول كذلك المسيرة السلمية وسبل دفعها لعقد مؤتمر دولي للسلام اضافة الى القضايا الملحة ذات الاهتمام المشترك

وتتناول المحادثات كذلك تطورات الاحداث على الساحة العربية وبخاصة الازمة اللبنانية وسبل دعم الجهود العربية لحل الازمة اللبنانية .

وكان الرئيس الفلسطيني قد صرح عقب وصوله الى عمان اليوم بان العلاقات الاردنية الفلسطينية علاقات ستراتيجية يعتز بها الفلسطينيون جميعا .

واعرب عرفات عن اسفه لجمود الموقف الاميركي في الحوار مع منظمة التحرير .

فضيحة ايرانية ـ بقية

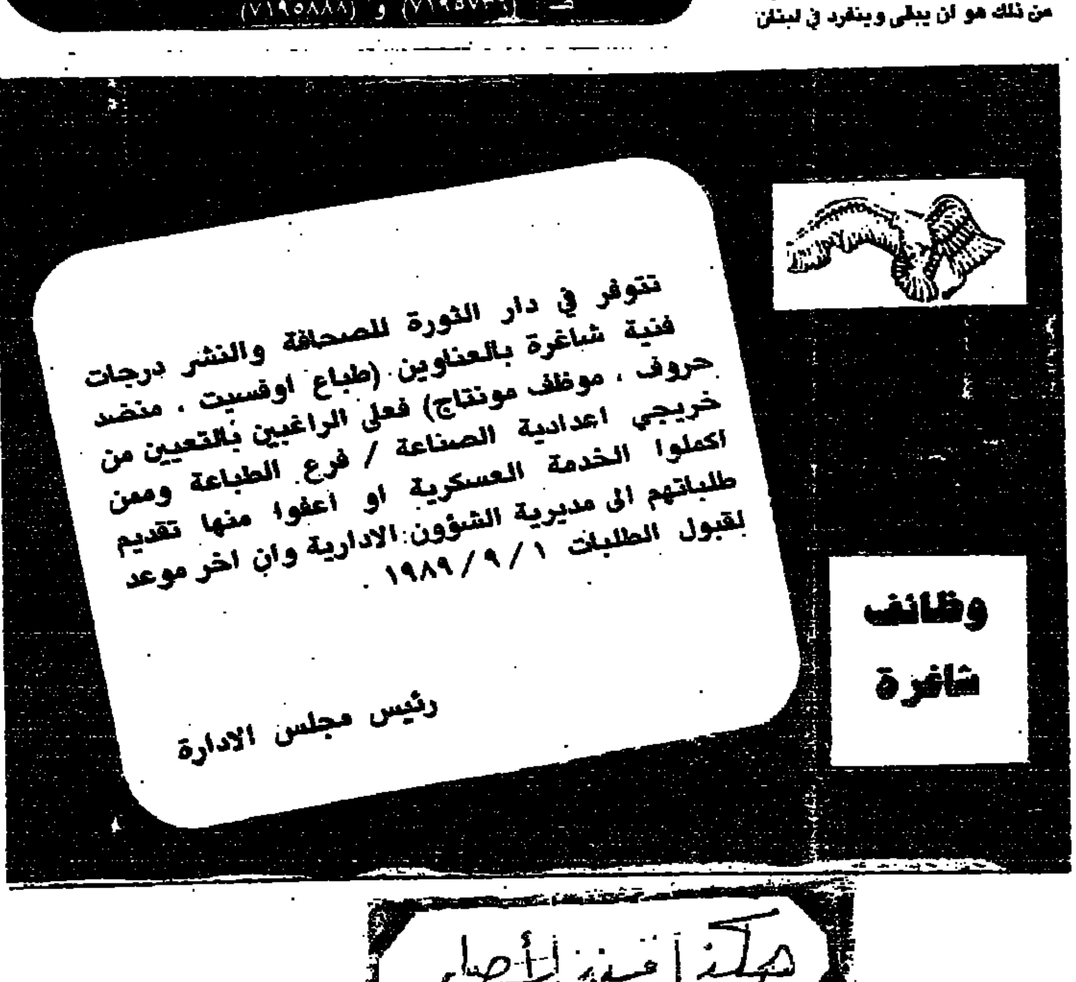
وافادت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة ان ١٣٨ نائبا يشكلون الاغلبية البرلمانية وقعوا اعلانا يدعو الى ابقاء محتشمي وزيرا للداخلية وذلك في خطوة تحد لرفسنجاني في اطار الصراع القائم على السلطة بين الاطراف المتناحرة .

واوضحت ان رفسنجاني قام على الفور وبشكل غير متوقع في وقت لاحق من يوم امس بارسال مذكرة قدم فيها اعضاء حكومته الى البرلمان حتى بدون ان يبحث الامر مع رئيس النظام خامنئي بشان تشكيلة حكومته .

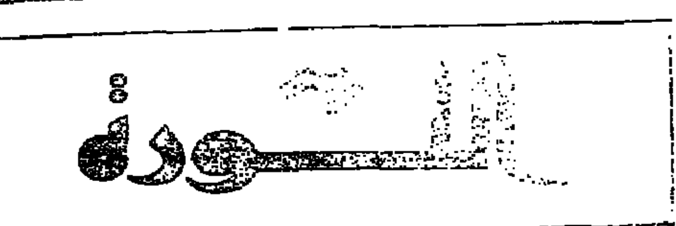
واشارت الاذاعة الى ان تقديم الحكومة الجديدة امس والذي يتزامن مع ذكرى الانقلاب الذي قام به الشاه واطاح بحكومة مصدق الوطنية عام ١٩٥٣ له معان سلبية في ايران .

واكدت الاذاعة ان المزيد من التوترات يتوقع ان تشهدها ايران خلال الايام المقبلة .





هكذا في الأصل

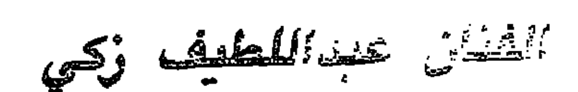


دبابات رمضان .. طبعة ثانية

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت طبعة ثانية من كتاب (دبابات رمضان) لمؤلفه السيد علي خيون .. الكتاب عبارة عن قصة ثورة ١٤ رمضان ودراسة شاملة لفترة مهمة من تاريخ العراق اعتمد فيها المؤلف على رؤية جديدة لالقاء الضوء على شخصيتي عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف .

نور الشريف في فيلم فلسطيني

● نور الشريف سيلعب بطولة فيلم يخرجه هشام ابو النصر يتناول الوحدة الوطنية والقضية الفلسطينية معا . كتب القصة فاروق سعد وشاركه البطولة عزة العلايلي وعبلة كامل وحسن عابدين تبدا احداث الفيلم في قرية اثناء الاحتلال الانكليزي لمصر



الفنان عبداللطيف زكي

لقاء بلا موعد !

● لم يكن في سابق موعد مع المخرج المصري عبداللطيف زكي .. ومع ذلك لقد جلسنا وتحاورنا فكان هذا اللقاء

● كنت على موعد مع الفنان ... التميمي ... بيننا ... المصري عبداللطيف ... فجلسنا نحن الثلاثة نتحدث عن ازمة السينما ... وسلوكها .

● في البدء لم اكن اعرف شيئا عن افلام المخرج عبداللطيف زكي . لكن خلال حديثنا عرفت انه اخرج ثمانية افلام هي . خيوط العنكبوت . امرأتان ورجل . المرأة الحديدية . الكماشة . الدنيا لا تنام . الوحوش الصغيرة . صراع الاحفاد واخيرا البركان الذي عرض اخيرا في بغداد ..

● قلت للفنان عبداللطيف ..

● هل تعتقد انك بافلامك الثمانية هذه تركت بصمات واضحة في السينما المصرية ؟

- النقاد يقولون هذا (الحديث للفنان عبداللطيف) وقالوا ايضا ان خطي واسلوبي متميزان .. لكني انا لا اقول هذا حتى لا اصل الى مرحلة الغرور .. وانا اذا قلت اني بثمانية افلام تركت بصمات واضحة فهذا يعني بداية نهايتي !!

● كيف يتعامل المخرج عبداللطيف مع القصة او الفكرة ؟

- ان ما يصلني على الورق من صدق ومن كلام يمس عقلي وقلبي استطيع ان اوصل ذلك الى الجمهور بصدق . كما استطيع ان امس عقله وقلبه .. فالعمل الصادق له نسبة كبيرة في نجاح الفيلم .

● هل حقا هناك ازمة في السينما المصرية ؟

- اي تغيير في النظام الاقتصادي لاي بلد يحدث هزة سواء في الاقتصاد او الثقافة او الفن .. في مصر حدثت هزة اقتصادية وتحول الاقتصاد من اقتصاد مغلق الى حر وذلك نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ونتيجة لذلك دخلت رؤوس الاموال مجال السينما وهي تقصد الربح وليس نجاح العمل الفني .. فشيء طبيعي ان يلتف حول اصحاب رؤوس الاموال من يدعي الفن وبدرجات متدنية .. لكن كما تعلم في النهاية لايصح الا الصحيح .. اذ انكشف العديد من مدعي الفن وبدات السينما مؤخرا تاخذ مسارها الصحيح واصبحت نسبة الافلام الجيدة اعلى من نسبة الافلام الهابطة تلك التي ينتجها تجار الخردة !!

● يقولون ان المخرج ... مؤلف ثان للفيلم .. فماذا تقول :

- انا لا اتدخل في تغيير النص بقدر ما اشارك في وضع النص من اوله .. انا اختار القصة او الفكرة ثم اختار من يكتب لها السيناريو والحوار ونشترك سوية في كل مراحل السيناريو والحوار سواء المعالجة الدرامية الاولى ثم المعالجة السينمائية ثم السيناريو واخيرا الحوار .. وفي كل مرحلة نتناقش حتى يحدث ... افكارنا ورؤيتنا (انا والسيناريست) التزاوج الكامل وبشكله ... الذي نرضى عنه .

● المخرج عبداللطيف زكي .. هل اعتمد في افلامه على النجم الجاهز اما قدم للسينما المصرية وجوها جديدة ؟

- لظروف الانتاج العالية (يقول الفنان عبداللطيف) لابد ان يكون هناك نجوم .. لكني من اشد المتحمسين لاعطاء فرص للوجوه الشابة وهذا اسلوبي منذ كنت مساعد مخرج للفنان كمال الشيخ .. حيث كنت اقوم بترشيح بعض الفنانين والفنانات الجدد ايمانا مني بضرورة تجديد دم التمثيل ومن اشهر من قدمتهم خلال عملي مع كمال الشيخ كل من فردوس عبدالحميد ، محيي الدين اسماعيل . اما الذين قدمتهم انا في افلامي فهم مجدي وهبة . سلوى عثمان . شريف منير وحنان شوقي .

● بعض المخرجين يقولون ان زج الوجه الجديد في اي فيلم هو مغامرة بحد ذاتها ؟

- نعم انها مغامرة .. لكنها مغامرة محسوبة .. لاني لا اعتمد على الوجوه الجديدة فقط .. بل ازجها مع نجوم معروفين وبهذا احاول ان احدث التوازن الفني والتجاري لان السينما من وجهة نظري فن وتجارة ولابد ان تعوض ماصرفته وانفقته حتى تستطيع ان تستمر !!

● كيف تصبح السينما العربية سينما عالمية ؟

- كلما كانت الفكرة والمعالجة محلية وصادقة كلما خرجت الى العالمية ! هذا هو رايي والخروج الى العالمية لا ياتي بالاعتماد على فنانين عالميين او معالجة فكرة عالمية !!

● هل تعد نفسك تلميذا لكمال الشيخ ؟

- نعم وقد عملت معه في افلام تعد علامات في السينما المصرية منها ميرامار ، شيء في صدري ، الهارب ، على من نطلق الرصاص وقالتهم الشيطان .

● وعملك هل هو سينمائي فقط ؟

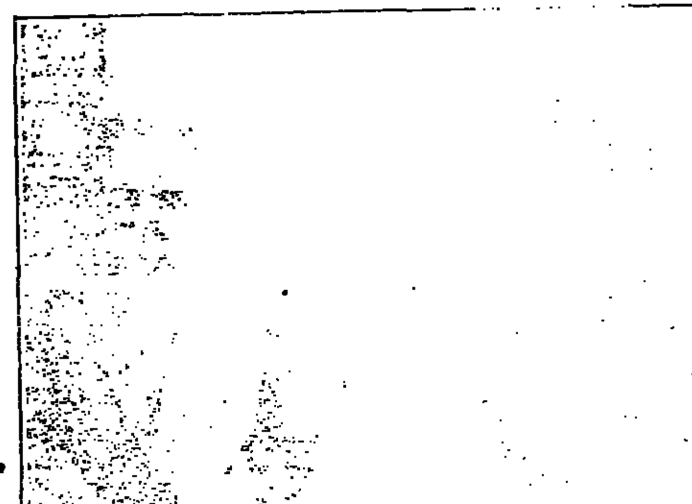
- بل عملت بعض الحلقات التلفزيونية بعنوان (قطر وفنونها الشعبية) وفيلم فيديو بعنوان (امرأة من الماضي) بطولة عفاف شعيب ومجدي وهبة .

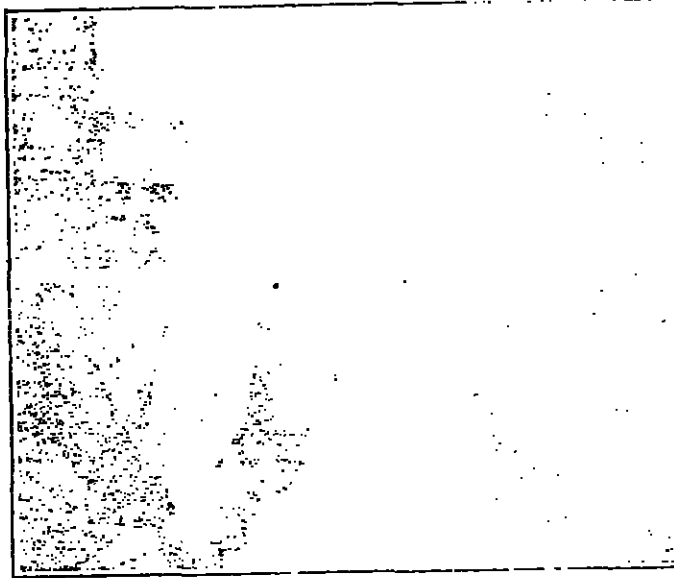
● وقبل ان اختتم حديثي مع الفنان عبداللطيف زكي قال :

- لقد شاهدت الفيلم العراقي (الحدود الملتهبة) واعجبت به كثيرا .. لكني انتبهت الى ان اغلب الافلام التي تعرض هنا هي افلام قديمة وخاصة المصرية .. وانا من جهتي استطيع ان ارشح لكم افلاما جديدة تعرض في نفس الوقت الذي تعرض فيه بالقاهرة .

● حسين عمران ●







يوميات ...

السياقات

يكتبها : محمد الجزائري

غالبا ما يشعر ان في عقله سرا . شيئا سعيدا جدا . لا ينبغي عليه يفقده . وعليه ان يضع يده . فقط . عليه . بين ان وآخر . كي يلمسه ء الخارج .

انه السياق .. الانسجام مع نفسه . بوحدة فعل غير مسبوقة . في ... والفضاء . سلسلة من امتلاك ما هو اروع . عبر الممكن المشروع . ... المعجزة .

دائما . ثمة نظام في الكون . الخلق . العمل مؤطر بالرؤية . ومعتمد ... الابصار اليقظ .

في تجربة اعمار مدينة المدن . مر .. ليس سائحا . بل عين تفحص ... بموضوعية . تستمع الى ملاحظة الايجاب . وملاحظة السلب ... وتفحصهما .. خلال الحملة العاصفة . وافق النخوة الاستثناء . ... هناك ... وحين امتدت عاصفة النخوة الى مدينة الفاو . هو . هناك ...

ولان المعجزات الانسانية ليست استحالة في زمن الحكيم القارع . ... ملموسة . (هكذا قال لنفسه . وهو يتامل العمل) . ثم .. انها ... الديمومة والتواصل واستمرارية الاضافة . اذ ما تحقق في اشهر اعمار البصرة هو الفاتحة . هو المستقبل لرواية البناء الجميل ... لمشاريع اكبر . واوسع . ولمدينة اجمل . وانظف . ولخدمات اكمل واسلم حيث الماء النقي الذي يشفي . والكهرباء المضيء الذي لاينقطع . والبيوت المطمئنة . التي لا تشكو من انطفاء جرارة هاتف .. او حيرة مياه الامطار ... التصريف .. خارج التنميط اشتعلت حملة اعمار البصرة وخارج التقنين ..

ولانها كذلك . خلقت سياقات . نظام عمل ونظام رؤية ومن غير الوارد وغير الطبيعي الا تستمر الجذوة . خارج مدى الاشهر الاولى . وهي تضيء الان . في الفاو . ثم وهي تضخ في نينوى ثم وهي تعود لتضخ في كل ... العراقية . ولتستكمل مدينة المدن وجهها الذي يحبه القائد ... الحكيم ..

السياقات . هي حب لايتوقف عند حدود العمر .
السياقات . هي عطاء لا يقلب صفحات الربح والخسارة .. السياقات هي علم لا يعرف الخرافة ...

تمت . الان . في الفاو . خبرة السياقات قبل الاسس الاولى للمباني شبكة الانهر . ثم شبكة المياه . ثم شبكة الكهرباء . ثم شبكة الطرق . ثم شبكة تصريف المياه .. وكل قناة . مهما صغرت تعرف . قبل ... الطوابق . اين تتجه . وكيف تسير .

وهكذا ..

هكذا تماما . دفعت السياقات . كل شركات العمل الى التنافس الشريف متصاعد الوتائر . دون اهمال للتفاصيل ودون انصاف حلول .

وهكذا ..

هكذا تماما .. اكد الحكيم القارع على الجوهر : (السياقات نظام) .. وهكذا تعلم البناء فعل الانجاز وفق السياقات العلمية . وتعلمت الحياة فعل العطاء . على وفق سياقات الحب والتضحية والبذل . واتساع الرؤية . الذي ترسب من تجربة مدينة المدن . كان قرا في الفعل . وهو الان . فعل في ثراء العمل في الفاو .. لا تقف بعد تلك السياقات . بلدية لتشكو . ولا محافظة للتأجيل . ولا شركة للتهاون .

الان . وفق السياقات . يمكن للخطط ان تتكامل . وللمبالغ المرصودة ان تصرف في اماكنها التماما ... السياقات اذا .. نهج خارج الحسابات التقليدية .. خارج التقنين والجمود . وخارج حسابات الزمن والمواد .. انه الحالة الدائمة التي تنبت خلاياها في كل عقل . وروح .. كل انسان مطالب بسياقات راسخة . في الوطنية . والسلوك . والحياة والعمل والتعامل . والاتصال بالحضارة المعاصرة .. انها رسوخ مبادىء تبدأ الحلم والفعل جميلا ..

نقاط امام .. يوسف الحيدري

اثبت الشاعر يوسف الحيدري انه من مجموعة الستينات من خلال تجاربه النثرية المنشورة في الصحف والمجلات . الا انه في السنوات الاخيرة من الستينات ، تدارك نفسه واصدر ، رجل تكرهه المدينة ، مجموعته القصصية الاولى . ثم اعقبها بالمجموعة الثانية ، حين يجف البحر ، في زاويتنا الاسبوعية ... معه بمحاكاتنا

● ماذا بعد لغة المزامير ؟

- لدي مجموعة قصصية بعنوان ، شوارع الليل ، مركونة في دار الشؤون الثقافية العامة منذ ستة اشهر تتضمن عشر قصص . نشرت منها ثماني في مجلة ، الاداب ، ومجلة ، الاقلام ، وجريدة ، الجمهورية ، وهذه هي مجموعتي القصصية الرابعة وستضيف الجديد الى نتاجي القصصي . و... في انتظار صدورها وارجو ان يكون ذلك قريبا !!

اما رواية ، الجرف ، وهي اول رواية كتبتها عام ١٩٧٠ - ١٩٧٢ فهي الان في الهيئة المصرية للكتاب وأمل صدورها قريبا ولدي ديوان قصائد نثر ومجموعة خامسة اضافة الى رواية اخرى .

● كيف تنظر الى انجازك الابداعي ؟

- كاي كاتب لا استطيع ان اقول اني حققت كل شيء . انما الذي كتبته . قد كتبته بصدق وطموحي هو ان اكتب الشيء الذي اعتز به

● والنقاد .. هل انت راض عنهم ؟

- النقاد لم ينصفوني حقي . سوى بضع مقالات جيدة اعتز بها كتبها في وقتها شيوخ وشباب منهم الدكتور علي جواد الطاهر وياسين النصير وسليمان البكري ومحمد جبير .

وسبق ان كتب عني غسان كنفاني والفنان قاسم كذلك و د . صالح هويدي وجاسم عاصي وبرهان الخطيب .

● وما هو تقويمك لتجربة زملائك ابناء جيلك ؟

- ما كتبه زملائي يبعث على الاعتزاز وان استمرار عطائهم ، يدل على اصالتهم وكونهم مبدعين حقا وينظرون الى الابداع نظرة جدية . وتبقى المستويات متباينة فلكل واحد اسلوبه الخاص به .

● في بداياتك كنت اسير نزعة وجودية ثائرية ..

- المرحلة التي بدات الكتابة بها - اقصد الستينات - مرحلة حاسمة وخطيرة . شهدت احداثا كبيرة في الفكر والسياسة .. الخ .. سواء على نطاق القطر او نطاق العالم حيث هبت علينا موجة التيار الوجودي من قبل كتاب عالميين ، كامو ، سارتر ، وبوفوار ، وكان الفضل في ذلك لمجلة ، الاداب ، وكنا نعاني شيئا من الارتجاج وعدم الوقوف على ارض صلبة . ونعاني ايضا من احباط . كل ذلك اثر على كتاباتنا . وهذه الاتجاهات الفكرية التي ظهرت في منتصف الستينات كانت قد لبت طموحاتنا كشباب متطلع نحو الحرية والاختيار .

● ثمة اراء نقدية تعدك كاتبا غير متطور فنيا .. ؟

- سامح الله النقاد على ما يظنون ، فبعد ثلاثين سنة من تجربة القراءة والكتابة ، يقولون ذلك . سامحهم الله مرة ثانية ، بل سامحهم الله مرة ثالثة ، اذ لست ادري ماذا يقصدون بالتطور . هل يفترض بي ان اكون شكلانيا بحتا ام افتعل الغموض والتغريب ام يريدون ان اكون اسير فكرة محددة ارفضها طبعا .

لقد تحدث كثير من النقاد عن الناحية الفنية في قصصي والتطور التقني من خلال مقالات نشرت هنا وهناك ، بل عدني البعض من اوائل الستينيين الذين جددوا في الشكل واللغة ، بل وحتى في طرح بعض الافكار الجريئة الجديدة .

● اين تجسد ذلك ؟

- في مجموعتي الاولى ، حين يجف البحر ، والتي صدرت عام ١٩٦٧ . عن دار الكلمة ، وانا ارفض الظن في تقويم العمل الابداعي اي عمل ، انما اؤمن بالقراءة الجادة والعميقة للعمل وليست الملاحظات السريعة التي يطلقها هذا او ذاك في مجالسهم الخاصة . وهذه الاراء غير الناضجة لا تشكل عندي اي هاجس او قلق .

فانا واثق من ابداعي ومن رؤيتي المتجددة للفن ولقد مارست كافة الاساليب المعاصرة في قصصي .

● انت متهم بعدم الاعتناء باللغة الادبية حيث تبدو لغة السرد في القصة مفككة وذلك لعدم استخدامك الترقيم .

- هذا ليس اتهاما ضدي . بل انها في صالحي . عموما السرد ليس عيبا في الكتابة . وهناك اعمال عالمية . اعتمدت السرد . المهم في النهاية ان يخرج العمل جيدا ومتماسكا واني استغرب اذ سمع لاول مرة عن يتحدث سلبيا عن لغتي القصصية على عكس ما اورده كل من تناول كتاباتي وهم يتحدثون عن جمالية وشفافية اسلوبي .

● لكنك لا تعير اهمية كبيرة للاسلوب الذي هو جزء مهم من الشكل ..؟

- لم يقف الشكل يوما ما عائقا امام ابداعي ، بل يتحدد من خلال المضمون حتى يصبح المضمون نفسه شكلا .. لذلك تجد في قصصي اشكالا متناقضة كتناقض الحياة نفسها . وعودة متانية مع قراءة عميقة لنماذج من قصصي التي كتبتها في الفترة من ١٩٦٢ - ١٩٦٦ والتي ضمتها مجموعتي القصصية الاولى وكذلك في مجموعة ، حين يجف البحر ، ١٩٦٧ .. سيجد الناقد الموضوعي والقارىء الواعي بانني من اوائل الذين جددوا في القصة العراقية القصيرة بعد مرحلة الخمسينات .. وقصصي ، هروب ، و ، الاخطبوط والشبح ، والانسان وصرصار والرعب .. خير امثلة على ذلك . وانا ضد الاراء العشوائية التي تصدر بين حين واخر عن بعض الكسالى المحسوبين على النقد نفسا . كذلك ... وبحصفة ضد تحويل القصة الى مجرد شكل باهت او اسلوب مصطنع بحجة التحديث .. ان هذا التشكيل الخطير ينذر ببداية مرحلة نضوب ابداعي خطير لكاتبها .. ولكن من من هؤلاء يستطيع ان يعترف بهذا النضوب بشجاعة موازية لشجاعة المعلق ... ؟ !

هاتف الثلج

اخبار ..

معدات لمطبخ (العراقية)

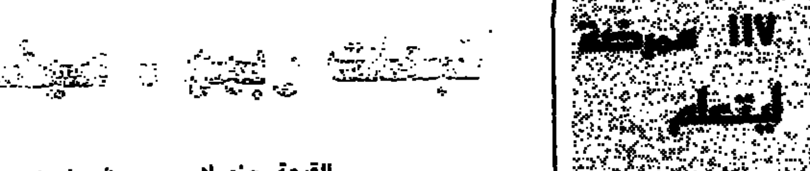
● اتفقت شركة الخطوط الجوية العراقية مع احدى الشركات الهولندية على تزويد مطابخ طائرات الشركة بالمعدات الخزفية والورقية والبلاستيكية وبقيمة نصف مليون دولار .

وياتي هذا الاتفاق ضمن اهداف الشركة لتطوير الخدمات التي تقدم للمسافرين على (العراقية) وتوفير افضل مستلزمات راحة المسافرين .

● انجزت امانة بغداد اكثر من ٦٠ بالمئة من خطة عملها في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فقد انتهت فرق عمل الامانة من تنفيذ كامل الاعمال الموكلة اليها بمد شبكة الماء الصافي بطول ٥٣ الف متر وشبكة المجاري الصحية ومياه الامطار بطول ٥٠ الف متر من مجموع ٧٠ الف متر واكمال اعمال التسوية الترابية التي بلغت ٣٣٨ الف متر مكعب من اصل ٥٣٠ الف متر مكعب وفرش ٢١٦ الف متر مربع من الحصى الخابط وتشييد القوالب الجانبية بطول ٢٠ الف متر واكساء الارصفة بمساحة ١٨ الف متر واكساء الشوارع بالطبقة السطحية وبمادة الاسفلت بمساحة ١٧ الف متر مربع ... من المشاريع بكلفة ٩ ملايين دينار اذ تم بناء ورشتين ميكانيكية وكهربائية في معهد اعداد ... التقنيين بكلفة ١٠٠ الف دينار وورشة ميكانيكية اخرى في ... التكنولوجيا .

● كرم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ... الطلبة الاوائل والمتفوقين ... وادارات المدارس المتميزة ... الامتحانية والمشرفين التربويين والاختصاصيين وعددا من ... المتميزة في الاتحاد .

● نظمت فرق النشاط ... التابعة لفرع اتحاد نساء ...



القبعة جزء لا يتجزا من الازياء ، وهي المكمل للاناقة والجمال ، سواء اكان الفستان يعتمد الاثارة بالتصميم الغريب العجيب الذي يقصد به لفت النظر الى عبقرية ، المصمم في ابتكار التصاميم التي ربما تستهدف المتاجرة ، او التصاميم الرصينة ذات الخطوط والتقاطيع الكلاسيكية التي ستصبح حديث الصالونات ونصب اعين الجميلات الانيقات .. الثريات .

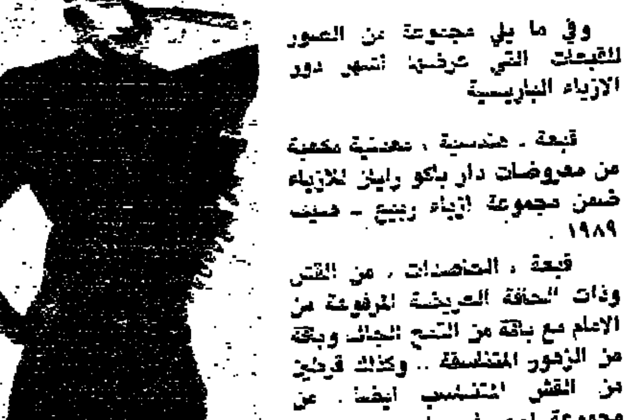
وعليه ، فقد طفحت معارض ازياء ربيع - صيف ١٩٨٩ التي اقيمت بتلاحق محموم في باريس عاصمة الاناقة في العالم كبلد غريب عجيب ايضا في ميدان القبعات التي ستصبح بعضها دارجا بلا شك ، فيما يطوي النسيان البعض الاخر بعد الفصول الاولى وبعد الابتسامات والغمزات ذات المعنى .

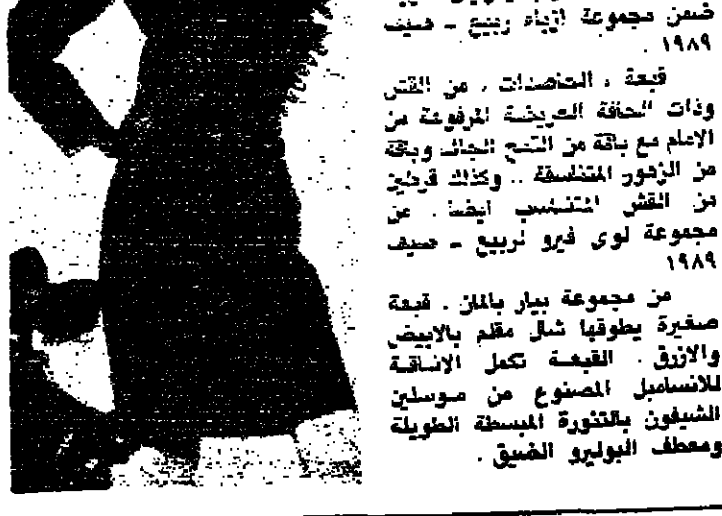
وفي ما يلي مجموعة من الصور للقبعات التي عرضتها اشهر دور الازياء الباريسية

قبعة - هندسية ، معدنية مكعبة من معروضات دار باكو رابان للازياء ضمن مجموعة ازياء ربيع - صيف ١٩٨٩ .

قبعة ، المتاهدات ، من القش وذات الحافة العريضة المرفوعة من الامام مع باقة من التبح الجاف وباقة من الزهور المتناسقة .. وكذلك قرطين من القش المتناسب ايضا . عن مجموعة لوي فيرو لربيع - صيف ١٩٨٩

من مجموعة بيار بالمان . قبعة صغيرة يطوقها شال مقلم بالابيض والازرق . القبعة تكمل الاناقة للانسامبل المصنوع من موسلين الشيفون بالتنورة المبسطة الطويلة ومعطف البوليرو الضيق .











رافق ١١٧ مرضعة ليتعلم تربية الاطفال

عامل المنجم برايان ... الذي امضى اكثر من عشر سنوات في عمله الشاق اصبح يهتم بعمل اخر هو رعاية الاطفال ، كمربي .

شارك برايان في دورة ... برفقة ١١٧ مرضعة ... الاهتمام بالاطفال الان ... يقول ... البحث عن عمل يتناسب مع حجمه وطوله وعمره لان برايان ... ٣٨ عاما ، اما طوله فهو ستة اقدام ووزنه ٨٨ كيلوغراما .

ابنته ... ١٧ عاما الوحيدة التي شجعته على مواصلة عمله الجديد ... برايان قد يهتم باطفالنا ...